

قصف المنشآت السعودية فعل إيراني سواء تم من العراق أو اليمن



عُمان تخفض ضريبة الدخل للشركات وتمنح







عبدالله بن زايد: «قانون قيصر» منح الثقة للحكومة الليبية يتأرجح بين مناورات يعقد الأوضاع في سوريا التعديل والتأجيل

روائيون يقاضون

الدراما المصرية

بتهمة السطو

اص16س

الإمارات تعتبر أن الأزمة السورية يجب أن تكون جزءا من الحوار مع واشنطن

 أبوظبي – أكدت الإمارات أن قانون قيصر الأميركي، الذي يفرض العقوبات على المتعاملين مع سوريا، يزيد من تعقيد الأوضاع ويعيق عودة سوريا إلى عمقها العربي، في موقف يعد بمثابة دعوة إلى الإدارة الجديدة في واشتنطن إلى مراجعة هذا القانون.

وقال وزير الخارجية الإماراتي الشهيخ عبدالله بن زايد خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرجي لافروف في العاصمة الإماراتيةً أبوظبي إن "التحدي الأكبر الذي يواجه اليوم التنسيق والعمل المسترك مع سورياً هو قانون قيصر".

وأكد الشبيخ عبدالله أن "إبقاء قانون قيصر كما هو اليوم يجعل هذا المسار في غاية الصعوبة ليس لنا كدول فقط بلُّ أيضًا على القطاع الخاص".

و "قانون قيصر" الذي دخل حيز التنفيذ في يونيو 2020، يفرض عقوبات متشددة على النظام السوري، وعلى الجهات الخارجية (حكومات أو شركات خاصــة) التــى تتعامل معــه. وفرضت واشتنطن حتى الآن عقوبات على 58 شخصا وكيانا مرتبطين بنظام الرئيس السـوري بشار الأسد، بينها شركات في

وأكد الشبيخ عبدالله أن هذا "بحب أن يكون جزءا من الحوار الذي نتحدث به بشكل واضح مع أصدقائنا في الولايات المتحدة أيضا'

وأضاف أن "عودة سـوريا لمحيطها العربي أمر لا بد منه" وهو من "مصلحتها ومصلحة البلدان الأخرى

واعتبر مراقبون أن تصريحات الشيخ عبدالله بن زايد تظهر رغبة إماراتية في أن تقوم الولايات المتحدة بمراجعة موقفها من سوريا للمساعدة فى تسهيل التوصل إلىٰ حل للأزمة بعد مرور عشر سنوات من انطلاقها.

وأشاروا إلى أن استمرار هذه الأزمة لا يؤثر فقط على سيوريا بل على حيث تساعد هذه الأزمة، المفتوحة على المجهول، الحركات المتطرفة في الحصول على مواقع حيوية استقطابا وتدريبا وتسليحا.

ولفتوا إلى أن الأزمة المستمرة فتحت الأبواب أمام تدخلات خارجية متعددة في سوريا، وكل جهة تعتقد بأن بقاءها مشروع طالما لم يتم التوصل إلى

حل دائم، ومن شان وقف العمل بقانون قيصس أن يعطي قوة دفع إضافية للدور العربي في إخراج سوريا من أزمتها ورعاية انتقال سياسى فيها على قاعدة وحدة الأراضي السورية وبناء حل سـوري - سـوري دون تأثيرات أو أجندات خارجية. وقال مصدر إماراتي فضل عدم ذكر اسمه "ان ما يحدث الآن في سوريا أشبه

بالسيناريو العراقي في التسعينات. الحرب إلى توقف، لكن العقوبات الاقتصادية تفتك بالشعب ولاتهز النظام. كلنا نعرف ما هـو الثمن الذي دفعه العراق ودفعته المنطقة من أمنها وأشار محلل سياسى سوري،

فضل عدم الكشيف عن استمه، إلى أن مبادرة الإمارات لوقف العمل ب"قانون قيصس " مهمة لاعتبارات منها أنها تظهر قوة الاقتراح العربي في القضايا الاقليمية، لكن الأهم أنها مبادرة تتحاور مع الولايات المتحدة بشكل علني وتبلغها كيف يفكر العرب في الحلّ

وأضاف المحلل السوري أن هذا الأسطوب القائم على الوضوح والندية يمكن أن يبنئ عليه لإسلاغ الإدارة الجديدة في واشتنطن بنظرة العرب لحل الخلافات الخاصة ببقية الملفات بينها موضوع اليمن والعلاقة مع

وقال وزير الخارجية الإماراتي بحثنا مع الجانب الروسي تداعيات التطرف والعنف"، ملاحظا أن "العلاقات مع روسيا شهدت تطورا ملحوظا في جوانب عدة، وعلاقاتنا مع روسيا تهدف لخلق مستقبل أفضل للجميع".

ولفت بعد اللقاء إلى أن بلاده تؤمن بأهمية "تعزيز علاقات التعاون مع دول العالم، فالعلاقات مع روسييا ستستمر في الازدهار في جميع المجالات".

بدوره، شدد وزير الخارجية الروسىي سيرجى لافروف، خلال تدعم التسـوية السياسـية في سـوريا وليبيا واليمن، مرحّبا باتفاقية السلام بين الإمارات وإسرائيل، وبجهود أبوظبي بشان حل القضية

وشبجع لافروف على عودة متزامنة بين الولايات المتحدة وإيران إلى الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وقال

"إذا اعتمدنا فقط على مسالة معرفة من سيعود أولا إلى احترام التزاماته، فإن هذا النقاش يمكن أن يتواصل إلى ما لا نهاية". وأضاف "نعتبر أنه من الممكن تماما القيام بخطوات متزامنة ومنسقة من جانب الإيرانيين

والأميركيين". وتابع "هناك أصوات تتعالى لكننا مقتنعون بأنه لا يجب الآن زيادة أعباء مهمة إعادة الاتفاق النووي إلى صبغته الكاملة باعتبارات وشواغل إضافية مهما كانت مهمة".

والتقيي الفروف، مساء الثلاثاء، الشميخ محمد بن زايد أل نهيان ولي عهد أبوظبي. وبحث الجانبان عددا منّ القضايا والتطورات الإقليمية والدولية

علاقة تهدف لخلق مستقبل أفضل للجميع ذات الاهتمام المشترك والجهود المبذولة

لدعم السلام والاستقرار في المنطقة. كما ناقش الوزير الروسي، على هامش وجوده في الإمارات، مع رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، سعد الحريري، الثلاثاء، تطورات الوضع في لبنان والمنطقة، وذلك بحضور مبعوث الرئيس الروسي إلى الشيرق الأوسط

واعتبر مصدر سياسي لبناني أن لقاء لافروف والحريري يمثل دعما لرئيس الحكومة المكلف بالإسراع في

وقال المصدر في تصريح لـ"العرب" إن موسكو تعامل الرسائل التي تصلها مـن قيادات لينانية باهتمام أقل مما هو الحال مع الحريري.

الجمعي قاسمي



وانتهت مداولات مجلس النواب، الثلاثاء، لليوم الثاني علىٰ التوالي برفع الجلسة دون التصويت على الحكومة . المقترحة وسط أنباء عن ضغوط يمارسها النواب بقيادة رئيس البرلاان عقيلة صالح لتعديل التشكيلة الحكومية.

وقال النائب صالح أفحيمة إنه تم تعليــق الجلســة بدايــة لمدة ســاعة ونصف لكن عقيلة صالح، الذي كان أحد المرشحين لتولي منصب في السططة التُنفيذية الحديدة وفشيل، رفض العودة مجددًا لاستكمالها.

وأضاف أن مكتب الرئاسـة اجتمع بعد تعليق الجلسة مؤقتا "لكن النائب الأول فوزي النويري أبلغنا بتعليق الجلسة واستئنافها صساح الأربعاء وأن الجلسة لن تكون للنقاش وإنما

للتصويت مباشرة علىٰ الحكومة". واستأنف البرلمان الليبي، الثلاثاء، أعمال جلسة منح الثقة للحكومة الحديدة بمدينة سرت، بحضور الدبيبة الذي توجه إلى النواب المشساركين فيها بكلمة سعىٰ فيها إلىٰ محاولة تبديد الخلافات والانقسامات، والمضاوف المرافقة، عبر التأكيد على أنه راعى في تشكيلة الحكومة التي توصل إليها، التوازنات السياسية والجغرافية لتحقيق وحدة

ليبيا عبر مشاركة الجميع. وأظهرت الجلسة، التـــى توجه فيها النواب بأسئلة جريئة ومحرجة للدبيبة، أن رئيس الوزراء لديه نفس طويل لاحتواء الجميع بكل توجهاتهم وهو ما

المُرشــحين "سـيخدمون كامـل ليبيــا"، لافتا إلى أن "الفريق الحكومي المُقترح هـو نتـاج لتزكيات تقـدم بها عـدد من النــواب الذين يثق فيهــم، وأنه لم يختر سـوى وزير واحد، لم يذكره بالاسم، إلى جانب ترك حقيبة الدفاع شاغرة لأن كافة الأطراف المتصارعة سعت إلى أن تكون

واعتبر أن هذا الخيار يعبود إلى معرفته بأن أطراف الصراع "تُسخّن لعودة الاقتتال"، لذلك لن تُسلند وزارة الدفاع لأيّ منها، وذلك في الوقت الذي أكد فيه محمد حمودة الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنيـة، أمام البرلمان أن وزارة الدفاع سيتولاها الدبيبة

وأقر عبدالحميد الدبيبة أن المحاصصة السياسية والجغرافية فرضت نفسها في تشكيلة حكومته، مُرجعا ذلك إلى جملة من العوامل، منها أن "الحملة ضدنا كانت ضخمة من الذين يريدون تدمير البلاد، والذين يريدون احتلالها"، حيث أشار في هذا السياق إلى المرتزقة والقوات الأحنيية التي وصفها بـ "خنجر في ظهر ليبيا لا بد من العمل على التحرر منها بحكمة وهدوء فالأمر ليس هيّنا".

ويرى مراقبون أن هـذه المناورات تبقىٰ مع ذلك غير متطابقة أو متشابهة، حيث تتقاذفها حسابات مُتباينة من شانها تمكس الدبيبة الذي مازالت أمامه عشرة أيام للحصول على ثقة البرلمان، من مساحة واسعة للتحرك لإرضاء الغاضبين وخاصة من الشرق وبالتحديد من برقة الذين ساءهم كثيرا ترشيح لمياء ابوسيدرة لتولي وزارة الخارجية ضمن حصة الشرق.



ويعود هذا الاستياء الذي عبر عنه غالبية نواب المنطقة الشرقية بمن فيهم رئيس البرلمان، عقيلة صالح، إلى أن لمياء أبوسدرة رشحها لهذه الحقيبة الوزارية السحيادية حزب الوطن برئاسة القيادي السابق في الجماعة الليبية المُقاتلة الموالية لتنظيم القاعدة، عبدالحكيم بالحاج المثير للجدل.

وعلىٰ أساس ذلك، كشفت تسريبات رعة في مواقع التواد الاجتماعي، تُشير إلّي أن الدبيبة قد يكون استجاب لبعض مطالب نواب الشرق، حيث سرت أنباء تُفيد بأنه توصل إلىٰ تفاهمات مع عقيلة صالح تستهدف إعادة ترتيب تشكيلة الحكومة بما يُخفّض في سقف الرفض لها، خاصة وأنه أصبح يُدرك أن لمياء أبوسدرة لن تحصل على ثقة نواب إقليم برقة.

«مصالحة» بين مصر وقطر لاشيء يدعمها على أرض الواقع

القاهرة تمنح الدوحة الوقت الكافي لإعادة ترتيب أوراقها الإقليمية

모 القاهرة - يخيم الغموض على كثير من مقاطع العلاقات بين مصر وقطر حاليا، ففي الوقت الذي تُعقد فيه لقاءات دبلوماسية بين مسؤولين في البلدين، لم ترشيح معلومات كافية تفيد بتسوية حقيقية للقضايا الخلافية.

واختار الجانبان عناوين إيجابية تفتقر إلى ما يدعمها على أرض الواقع حتى الآن، ما جعل بعض المتابعين يرون أن ملف المصالحة "مسكون بهواجس لم يتم تبديدها بعد، ولا زال محاطا بألغام سياسية قد تنفجر في أيّ لحظة".

وبدأت زيارة الوفد القطري للقاهرة برئاسة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني مديس إدارة الشسؤون القانونية بوزارة

الخارجية القطرية، الاثنين ولمدة يومين، وهـى الأولى من نوعها مند الإعلان عن المصالّحة في قمة العُلا بالسعودية، في الخامس من يناير الماضي. وأجرى الوفد مباحثات مع مسؤولين

في مصر حول "تسريع استئناف العلاقات"، وكأن الإعلان الذي صدر عن القاهرة بعد القمة الخليجية بشان عودتها يصطدم بمطبات سياسية، وهناك إجراءات يجب القيام بها، وملفات من الضروري تصفيتها.

وتهدف الزيارة إلى التعامل مع بعض المشكلات الإدارية على مستوى . القنصليات، منها ما يتعلق بالمصريين في قطر، والقطريين في مصر، والتباحث

بشان شكل التمثيل الدبلوماسي، إلى حانب إتاحة الفرصة للقاهرة لمراقبة السياسات القطرية تجاهها وتقييمها والتأكد من أنها ليست مناورة سياسية. وبحثت الاجتماعات التوقيتات الزمنية، التي تحتاجها الدوحة لتعديل سلوكها تجاه القاهرة، لأنها قد تكون بحاجـة إلىٰ المزيـد من الوقـت كي تعيد

محمد العرابي القاهرة لم تر حتى الاَن ما يثبت جدية الدوحة

ترتيب أوراقها مع

تجاوزه في فترة زمنية قصيرة، وهو ما تتفهمه القاهرة جيدا. وقال وزير الخارجية المصري الأسبق، محمد العرابي، إن زيارة الوفد القطرى تمهد لإزالة الشوائب التي تعوق عودة

أطراف إقليمية أخرى معادية لمصر، مثل

تركيا، وهو أمر معقّد وليس من الممكن

العلاقات لطبيعتها، وهناك إجراءات تسير بشكل منتظم للتعرف على حقيقة موقف قطر من المصالحة. وأضاف العرابي في تصريح لـ"العــرب"، أن القاهرة "لــم ترحتى الآن

ما يثبت جديّة الدوحة في مسالة عودة العلاقات بشكل يتيح تأسيس تعاون مشترك في مجالات مختلفة".

ولم يتحدث أيّ مســؤول في البلدين مباشرة حول مصبر القضايا آلتي أدت إلى اشتعال الأزمة، خاصة المتعلقة باحتضان جماعة الإخوان والمتطرفين ودعمهم، فكل طرف يتعامل معها يتجاهل، وواصلت قناة الجزيرة نهجها السلبي في التعامل مع مصر.

وقالت مصادر مصرية لـ"العرب"، إن القاهرة حريصة على المصالحة وتستكشف تدريجيا حُسن نوايا قطر، وتراقب كل ما يصدر عن وسنائل الإعلام التابعة لها، وقد تكون اللهجة الحادة السابقة خفتت بعض الشيء، لكن لا تزال بقايا الخطاب القديم مستمرة، بما يوحى بأن الدوحة لن تستجيب بسهولة لأيّ ضغوط.

وذكرت أن هذه التصرفات مفهومة مؤقتا، وثمة رهان على أن تختفى تدريجيا، لأن المواقف السياسية تبدو متمسكة بالمصالحة ولم تحد عنها، ولعل عدم اعتراض قطر على التجديد للمرشيح المصرى أحمد أبوالغيط كأمين عام لجامعة الدول العربية مؤخرا، بعث برسالة إيجابية، خاصة أنها اعترضت

عليه بقوة في المرة الأولى. وأكد وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، خلال لقائه مع نظيره المصري سامح شكري، على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة قبل أيام، أن البلدين يسعيان إلىٰ "إعادة الدفء إلىٰ العلاقات".

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 700 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحورين 200 فلس – البحورين 200 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

التقاء مصالح

أردني – سعودي يعيد

زخم العلاقات الثنائية

الجيش اللبناني «المستنزف» ضاق ذرعا من سياسات العهد

قائد الجيش للرئيس عون: لسنا شرطة مرور

تصريحات قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون كانت بمثابة صرخة في وجه العهد وأقطابه، الذين يصرون على تجاهل غليان الشارع، وعدم الإقرار بالمسؤولية عما آل إليه وضع البلد، وبدل أن ينصت هؤلاء لكلام العماد انبروا يهاجمونه ملمحين إلى وجود طموحات رئاسية خلف مواقفه التي تلقفها الشارع بإيجابية.

모 بيـروت - شــكُلت تصريحــات قائــد الحيش اللبناني العماد جوزيف عون، الرافضة للزج بالمؤسسة العسكرية في مواجهة مع المتظاهرين، صفعة لأقطات العهد لاسيما للرئيس ميشال عون، الذي كان دعا في وقت سابق إلى التصدي للاحتجاجات وعمليات قطع الطرقات.

ويشهد لبنان منذ أكثر من أسبوع مسترات احتجاجية تنديدا بالوضع الاحتماعي والمعيشي وتهاوي القدرة الشرائية للمواطنين جراء انهيار الليرة مقابل الدولار الأميركي، وسلط استمرار القيادات السياسية في المكايرة ورفض الاعتراف بالأزمة من خلال البحث ككل مرة عن شماعة المؤامرة.

وتقول أوساط سياسية إن عون والقوى السياسية المتحالفة معه، قرروا على ما يبدو اللجوء إلى السياسة الخشنة في التعاطي مع المحتجين، في ظل عجزهم عن تقديم أي حلول، وخشيتهم من انهيار نفوذهم، مع استشعارهم خطورة موجة الاحتجاجات الحالية.

> قيمة الراتب الأساسي الشهري للجندي أو رجل الشرطة في لبنان، تدنت من حوالي 800 دولار، إلى أقل من 120 دولارا

وتلفت الأوساط إلى أن موقف مؤسسة الجيش التي تعانى هي الأخرى وطاة الظروف الاقتصادية، من شانه أن يزيد من اختناق هذه القوى، التي تتمسك بنهج الهروب إلى الأمام.

وكان العماد جوزيف عون وجّه إثر اجتماع مع أركان القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة في حضور أعضاء المجلس العسكري، جملة

من الرسائل للسياسيين قائلا "إلى أين

التململ داخل المؤسسة العسكرية حيال الوضع السائد.

غضبهم إزاء الوضع في لبنان على قطع الطرقات بالإطارات المشتعلة على أمل

وكان قائد الجيش حريصا على ليس شرطة مرور".

وأوضح قائد الجيش خلال ويعتمد المحتجون في التعبير عن

العماد للحنرال: كفي

وقال الرئيس اللبناني الاثنين في اجتماع أمنى واقتصادي "إذا كان من حق المواطنين التعبير عن رأيهم بالتظاهر، إلا أن إقفال الطرقات هو اعتداء على حق المواطنين بالتنقل والذهاب إلى أعمالهم خصوصاً بعد أسابيع من الإقفال العام".

ولفت عون إلىٰ أن ما يجري من قطع الطرقات يتجاوز مجرد التعبير عن السرأي إلى عمل تخريبي منظم يهدف إلىٰ ضرب الاستقرار، مطالبا الأجهزة الأمنية والعسكرية أن تقوم بواجباتها كاملة وتطبيق القوانين دون تردد. ونبّه الرئيس اللبناني المواطنين إلى خطورة الشعارات التي تمس بوحدة الوطن وإثارة الفتن والنيل من الدولة ورمزها.

وانبرى أنصار الرئيس اللبناني وحسرب الله إلى مهاجمة العماد حوزيف عون عقب المواقف التي أعلنها، وربط البعض بأن للرجل طموحات سياسية، فى علاقة برئاسة الجمهورية، وقالت الأوساط إن حملة التشبويه التي يتعرض لها قائد الجيش اليوم متوقعة، خصوصا وأن الأخير يرفض محاولات تدحىن المؤسسة العسكرية وتحويلها إلىٰ عصا لحماية العهد.

모 عمّـــان - عـــاد العاهـــل الأردنـــى الملك العلاقات من دلالات تتجسد في المستوى عبدالله الثاني الثلاثاء إلى عمان بعد المتقدم والنموذجي من التنسيق والانســجام السـعودي - الأردني في ما زيارة دامت يوما للمملكة العربية السعودية رافقه فيها ولى العهد الأردني بخص أبرز التحديات التي تواحهها المنطقة، وكذلك أولويات العمل العربي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، وأثارت المشترك للمرحلة الراهنة. سيلا من التكهنات لجهة توقيتها، لاسيما وأنه لم يجر الكثيف عنها من قبل الدولتين

وأشار إلى أن أجندة لقاء الملك عبدالله الثاني بالأمير محمد بن سلمان تضمنت بحث الارتقاء بمستوى التعاون بين البلدين، وبما يتواءم مع جوهر العلاقة العميقة بينهما.

وتعد السعودية أحد أبرز الداعمين الماليين للأردن، بيد أن هذا الدعم تراجع في السنوات الأخيرة بفعل مجموعة من العوامل من بينها التذبذب المسحل علىٰ مستوى سوق الطاقة، وتفشى وباء كورونا الذي ألقى بظلاله على الأوضاع المالية للدول الخليجية.



ويقول مراقبون إن تراجع الدعم يرتبط أيضا بتغير الأولويات في دول الخليج، وأيضا بتأثرها ببعض المنغصات التى حاولت دول إقليمية اللعب على وترها، لكن زيارة العاهل الأردني تعكس نية لإعادة الزخم للعلاقات

ويحتاج الأردن اليوم إلى حزام مالي داعـم، لاسـيما وأن وضعـه الاقتصادي يسير نحو المزيد من التأزم في ظل ارتباك وتخبّط حكوميّين حيال سبل معالجة المسجلة في موازنة العام 2021، وارتفاع معدلات المديونية.

وكانت حكومة بشس الخصاونة راهنت على تحسن الوضع الوبائي خلال الفترة الماضية لإعادة الحياة للدورة الاقتصادية، وبالفعل اتخذت حملة من القرارات لتخفيف القيود، لكن انتشسار السلالة المتحوّرة من فايسروس كورونا بعثر أوراقها مجددا.

وسجل الأردن الثلاثاء 59 حالة وفاة، و 7072 إصابة جديدة بفايروس كورونا. وأعلنت الحكومة تعزين القيود ومنها تعليق الـدروس في كافة المدارس والجامعات، وستستتبعها قرارات جديدة الأربعاء والخميس.

وتحاول حكومة بشر الخصاونة التي تبدو في وضع لا تحسد عليه، تجنب فرض إغلاق شامل حيث لن يحتمل الوضع الاقتصادي ذلك نحن ذاهبون، ماذا تنوون أن تفعلوا، لقد حذرنا أكثر من مرة من خطورة الوضع وإمكان انفجاره".

وقال إن "العسكريين يعانون ويجوعون مثل الشعب"، وتساءل 'أتريدون جيشا أم لا؟ أتريدون مؤسسة قوية صامدة أم لا"؟

وانتقد جوزيف عون التعيينات والخفض المستمر لموازنة الجيش ومحاولات ضرب صورته قائلا "الجيش لن يكون مكسر عصا لأحد ولن يؤثر هذا الأمر على معنوياتنا ومهماتنا".

وتدنت قيمة الراتب الأساسي الشهري للجندي أو رجل الشرطة في لبنان، من حوالي 800 دولار، إلىٰ أقل من 120 دولارا في الوقت الراهن. ودفعت تخفيضات موازنة الجيش إلى استبعاد اللحوم من قائمة وجباته في العام الماضي. وأصبح الجيش اللبناني يتلقى اليوم مساعدات أجنبية، ليس لتعزيز ترسانته العسكرية، بل من المواد

وتوضح الأوساط أن تصريحات قائد الجيش هي صرخة في وجه الطبقة السياسية الحاكمة، وهي تعكس حجم

انتقاء كلماته بعناية في تصريحاته المعلنة بيد أنه ووفق مصادر حضرت الاجتماع، وجه كلاما قاسيا حيال سياسات النخبة الحاكمة قائلا "الجيش

ونقل موقع "القوات اللبنانية" الثلاثاء عن مصادر حضرت الاجتماع رفض العماد جوزيف عون فرض "الحلول العسكرية" على الأرض في مواجهة الحراك الشعبي، وشيدد علىٰ أنّ "الحلول يجب أن تكون إصلاحية بالدرجة الأولى، وتقع على عاتق السياسيين، ومهمة

الأجهزة الأمنية هي حفظ الأمن". الاجتماع "ليس من المعقول أو المقبول استمرار تكليف الجيش وحده بمهمات لوجيستية، وتتعامل الوحدات العسكرية كأنها شرطي مرور، مكلف بفتح منافذ لخطوط السير في هذا الاتجاه أو ذاك".

لفت أنظار الطبقة السياسية الحاكمة.

سلَّما على العلاقة بين الطرفين، ولكن يبقى هذا الأمر رهين خطوات واشتنطن التالية. وتشبير الأوسياط إليئ أن الريباض حريصة على تنسيق المواقف مع الدول

العربية والإسلامية ومنها الأردن الذي برتبط بعلاقات جيدة نسبيا مع الإدارات الديمقراطية. وتزامنت زيارة الملك عبدالله الثاني

وتقول أوساط سياسية أردنية إن من

عن أهداف زيارة الملك عبدالله الثاني إلى

الرياض والتى التقيٰ خلالها بولى العهد

السعودي الأمير محمد بن سلمان، تعزيز

التنسيق المسترك في ضوء المتغيرات

الطارئة على المنطقة مع وجود إدارة

أميركية ديمقراطية أظهرت توجها نحو

تبنى مقاربة جديدة في علاقة مع الحلفاء

وكانت إدارة بايدن شددت على أنها

ستتبنى نهجا مختلفا في التعاطي مع

الرياض، مؤكدة في الآن ذاته حرصها على

الحفاظ على الشراكة الإستراتيجية معها،

في موقف لم يخل من تناقض وقد ينعكس

والخصوم علىٰ حد سواء.

مع وجود ولى العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد بن عيسى أل خليفة، ورئيس وزراء ماليزيا محيي الدين ياسين في الرياض.

ورجحت الأوساط أن تشكل الزيارة التى حظى خلالها العاهل الأردني بحفاوة من الأمير محمد بن سلمان حافزاً وانطلاقة لعلاقات أوثق، وقد تستتبعها خطوات سلعودية لدعم المملكلة الأردنية التي تواجه اليوم نزيفا اقتصاديا علي ضوء فشل الجهود في احتواء خطر تفشىي فايروس كورونا، وسط تحذيرات من خروج الوضع الوبائي عن السيطرة.

وقال السفير السعودي لدى عمّان نايف بن بندر السديري إن زيارة الملك عبدالله الثاني للرياض تكتسب أهمية خاصة في ظل الظروف الإقليمية والدولية التي تمرُّ بها المنطقة، والتي تستدعي التشــّاور والتنسيق الدائم بين البلدين، ولطبيعة العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة والراسخة التي تجمع قادة المملكتين والشعبين.

وأضاف السفير السديري أن الزيارة حملت طابعا شـخصيا أخويا بعيدا عن البروتوكولات الرسيمية، نظرا لطبيعة العلاقــة بين قيادتــى البلدين وما تحمله

شبح الحرب بالوكالة يطل على السودان وإثيوبيا

모 الذرطوم - عاد شبح الحرب بالوكالة ليطل برأسه بين السودان وإثيوبيا بعد تأزم الموقف بين البلدين على مستوى أزمة سد النهضة وتعقيداتها السياسية والفنية، وانسداد أفق الحلول السياسية لحساب العسكرية بشان الأزمة الحدودية.

ومع حرص الطرفين على تجنب المواجهة العسكرية المباشرة بين جيشى البلدين بالنظر إلى صعوبة التكهن بنتائجها ومآلاتها، بات خيار الحرب بالوكالة أكثر واقعية، وهي صيغة اعتمدت من قبل عندما كانت الخلافات تحتدم في سنوات سابقة، واستفاد كلاهما مت كثافة الحركات والقوميات الغاضبة من توجهات وممارسات السلطتين المركزيتين في البلدين، ولجأ كل طرف للضغط علىٰ الآخر بهذه الورقة.

واتهم مصدر بالجيش السوداني مؤخيرا الحكومية الاثبوبيية صراحية بتزويد حركة متمردة بالأسلحة والذخيرة ومعدات القتال لاحتلال مدينة الكرمك جنوب شسرقي السودان والقريبة من الحدود مع إثيوبيا لتشتيت جهود الجيش السـوداني، وتقويض سعيه إلى بسط سيطرته على جميع المناطق التي تريد أديس أبابا عدم التفريط فيها.

وتحنب الجيش السوداني ذكر اسم مصدر الاتهامات الموجهة إلتي إثيوبيا وسحب البيان الرسمي الصادر عنه، ولم يسحب مضمونه وترك مصدره مجهولا، ونشرته غالبية الصحف والمواقع الصادرة في الخرطوم الاثنين بصيغة

تؤكد الحرص على توصيل رسالة لمن بهمهم الأمر تفيد بأن هناك رفضا لدعم إثيوبيا لأي قوات متمردة.

وباتت أديس أبابا متهمة بتقديم دعم لوجستى لقوات جوزيف توكا نائب رئيس الحركة الشعبية قطاع الشمال جناح عبدالعزيز الحلو في ولاية النيل الأزرق، ووصل الدعم إلى منطقة يابوس في 27 فبراير الماضي، وكان في استقباله توكا نفسه وبعض قادة قواته المنشقين

وتتشكل الحركة الشعبية شمال من جناحين كبيرين أحدهما يقوده مالك عقار، ووقع على اتفاق سلام مع الحكومة في جوبا في أكتوبر الماضي، وانضم

ويقود الجناح الثانى عبدالعزيز الحلو ولم يوقع على اتفاق السلام، ويستعد حاليا للدخول في مفاوضات جادة مع الحكومة بعد أن أصدر مجلس الأمن الشهر الماضي بيانا لوح فيه بفرض عقوبات علئ الحركات المسلحة التي تعطل مسيرة السلام.

إلىٰ مجلس السيادة وأصبح جزءا من

وأكدت مصادر سودانية الاثنين أن جهاز الاستخبارات التابع للفرقة الثانية مشاة بالقضارف ضبط بنادق آلية وقنابل يدوية وذخائر مهربة على متن شاحنة كانت في طريقها إلى ميليشيات إثيوبية عبر حدود ولاية الشرقية.



استنفار سوداني

وتشيير الواقعة والكشيف عنها في هــذا التوقيت إلى أن المعــارك الحدودية بين البلدين قد تأخذ مسارات غير مباشيرة، وتعتمد علي وكلاء لها لعدم استعداد الطرفين لخوض مواجهة مسلحة سوف تكون مكلفة للنظامين الحاكمين في البلدين.

وكشفت مصادر سودانية أن عمليات تهريب الأسلحة عبر الحدود الإقليمية في منطقة القرن الأفريقي مستمرة منذ فترة مستفيدة من السيولة السياسية والمرونة الجغرافية وتشابك الجماعات العرقية، ما يجعل الخرطوم قد تقدم على دعم جبهة تحرير تيغراي التي تعرضت لهزيمة عسكرية مؤخرا، وفرّ عدد كبير من قادتها إلى الأراضى السودانية هربا ولجوءا ونزوحا، وربما تدريبا واستعدادا لجولة أخرى.

ويمنح تمركز هؤلاء في منطقة الحدود المشتركة القريبة متن إقليم تيغراي فرصة للسودان لمبادلة إثيوبيا بالأداة ذاتها، ما يعيد الزخم للحرب بالوكالة بين البلدين وينذر بتصاعد خلاف متشابك لم ترشيح معلومات كافية حول إمكانية حله سياسيا.

وأوضح الخبير في الشؤون الأفريقية هانى رسلان أن إثيوبيا تستمزج دعم المتمردين في السودان، واحتضنت لفترة طويلة حركات التمرد فى مرحلة الحرب الأهلية بين جنوب السودان وشاماله، ومثلت الداعم الرئيسى والقاعدة الخلفية للحركة الشعبية لتحرير السودان تحت قيادة

للحركات والقوميات المتمردة على جانبي الحدود.

وذَّكرت في تصريح خاص لـ "العرب" أن "ما يقلل من فرص الحرب المباشرة وجود سلطة مدنية في الخرطوم جاءت بموجب ثورة شعبية وتشارك في الحكم، وحال وجود سلطة دكتاتوريةً يمكن توقع نشوب حرب بسهولة، وما يفرملها رغبة المكون المدنى في استقرار الأوضاع وإتاحة الفرصة لنجاح التجربة

هي الطرف الخاسـر حـال وقعت حرب بالوكالة عبر الحركات المتمردة، لأن السودان استطاع سد الكثير من جيوب العنف في الهامش والأطراف بعد توقيع عدد كبير من الحركات المسلحة اتفاق

أحمد رئيس الحكومة الإثيوبية تأثرت سلبا بما جرى من انتهاكات في حرب تيغراي، وحال ثبوت دعمه لأي من الحركات المتمردة في السودان سوف يواجه بضغوط إقليمية ودولية، وينتقل من رجل سلام إلى رجل حرب يريد هدم ما توفر من استقرار في السودان وإعادة زعيمها الراحل جون قرنق، وقدمت دعما سيخيا لقواته مكنها من التقدم عسكريا حتى سلمت الخرطوم بتقرير المصير ثم

انفصال الجنوب. هاني رسلان إثيوبيا تعمل على فتح جبهة لإشغال الجيش إيمان عثمان

نشوب حرب بالوكالة

في القرن الأفريقي

وارد مع زيادة التدخلات

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "أديس أبابا لعبت دورا مركزيا في الحبرب الأهلية واستثمرتها كورقة لمقايضة السودان والضغط عليه بقوة، وإذا صحت المعلومات المتداولة حول دعًـم حركة متمردة الآن، فهـذا يعنى أن إثيوبيا تعمل على فتح جبهة لإشعال الجيش السوداني، ولفت انتباهه بعيدا عن الأزمة الحدودية".

ويحرص البلدان على تفادي سيناريو المواجهة بين الجيشين لأنها تشعلهما عن التصدي لتحديات داخلية صعبة، وتنعش آمال الجماعات المتمردة، وتعيد خلط حسابات منطقة اقتربت منها جماعات متطرفة تتغذى على

وأشيارت المحللية السياسية السـودانية إيمان عثمان إلى أن نشوب حرب بالوكالة غير مستبعد مع زيادة حجم التدخلات الإقليمية في منطقة القرن الأفريقي ووصول الطرفين إلى مرحلة شبه صدامية، ما يمثل وقودا

الديمقراطية بلا منغصات". ويقول مراقبون إن إثيوبيا ستكون

ويشير المراقبون إلى أن سمعة أبي إنتاج أدوات قديمة.

الحوثيون يستنفدون آخر ما في جعبتهم من وسائل الهجوم الإيرانية على السعودية دون تحقيق «توازن الرّدع»

تطوّر ملحوظ في قدرات الدفاع السعودية يخفّف من وقع الهجمات وأضرارها

للدراسات الاستراتيجية "السعوديون

ليسوا مجهّزين تجهيزا سيئا"،

مضيف "هناك مجموعة من الوسائل

يمكن استخدامها لاعتراض الطائرات

المسيرة والصواريخ الباليستية. وقد

استخدموها بنجاح وهم يتحسنون في

ذلك، لكن لن تكون ناجحاً مئة في المئةً

وقال الحوثيون الأحد إنهم أطلقوا

صاروخ "ذو الفقار" الذي يبلغ مداه

نحو 700 كيلومتر وعشر طائرات مسيّرة

مسلحة علىٰ مدينتي رأس تنورة والدمام

شبرقى السعودية. وذكر متحدثهم

العسكري أنهم أطلقوا سبعة صواريخ

بدر وأربع طائرات مسيرة على مدينتي

وقالت حليمة كروفت رئيسة

استراتيجية السلع الأساسية العالمية

في أر.بي.ســي كابيتال ماركت في مذكرة

بحثية، إن الهجمات الحوثية على

السعودية لم تفض إلييٰ أي انقطاع في

إنتاج النفط لكنها أكدت على "مدى

خطورة البيئة الأمنية في المنطقة بعد

18 شهرا تقريبا من ضربات 14 سبتمبر

السعودية العميد الركن تركسي المالكي

إن المملكة قادرة على حماية متشاتهاً

الاقتصادية. وأضاف "للسعودية قوة ردع

كبيرة ضد أي تهديد مهما كان مصدره".

حثيثة تبذل لإنجاح السلام وتثبيته وأن

الحكومة الانتقالية توظف انفتاحها على

السبعودية لتنفيذ خططها للتطوير التى

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع

عسير وجازان الجنوبيتين.

محاولة فرض ما تسميه جماعة الحوثي "توازن الرّدع" على المملكة العربية السعودية، وتبوَّق مكانــة الطرف القــوى القادر على إملاء شروطه في أروقة السياسة وعلى طاولة المقاوضات، وراء تصعيد جماعة الحوثى للحرب في محافظة مأرب وتكثيف استهدافها للأراضى السعودية بالمسيرات المفدِّخة والصواريخ الباليستية. لكنّ الحصيلة العملية لموجية التصعيد الأخيرة أظهرت صعوبة تحقيق أهداف الحوثيين المبنية على

모 عدن - أظهرت حصيلة قرابة أسبوعين من تصعيد جماعــة الحوثي المتمرّدة في اليمن لاستهدافها الأراضى السعودية بالطائرات المسيرة المفخّخة والصواريخ الباليستية إلى جانب تصعيد الجماعة لحربها في محافظة مأرب شرقي العاصمة البمنية صنعاء، أنّ استخدام هذا النوع من السلاح إيراني الصّنع والبسيط تقنيًا، غير كاف لحسم المعارك علىٰ الأرض، كما أنَّه غير فُعَّال في تحقيق ما روّجت له الجماعة من "تـوازن في

ويستتبع ذلك فشل سياسي للحوثيين الدين كانوا يأملون في استخدام مسيراتهم وصواريخهم الباليستية وسيلة ضغط على السعودية بهدف دفعها إلى إنهاء الغطاء الحوى الفعّال الذي يوفّره طيران التحالف العربي للقوات اليمنية في حرب مأرب، وأنضاً لفرض أنفسهم طرفاً قويا في أي مسار سياسي لحل الأزمة اليمنية قد يتمّ إطلاقه لاحقا بجهود أممية ودولية.





بدت أكثر قدرة على التصدّي لصواريخهم

الباليستية ومسيّراتهم المفخّخة.



وقال جيريمي بيني، محرر الشرق الأوسط وأفريقيا بمجلة جاينز ديفنس، "يعمـل السـعوديون بجـد فيمـا يبدو لسد الثغرات من خلال أمور منها نشسر صواريخ باتريوت في رأس تنورة،

وربما لا يرصد السرادار الأرضى صواريخ كروز والطائرات المسيرة التى تحلق علئ ارتفاعات منخفضة وهي أهداف أصغر كثيرا. واعتراض الطائرات المسيرة بصواريخ باتريوت مكلف للغاية، إذ يكلف كل صاروخ نحو ثلاثة

وقال دوغلاس باري الباحث في مجال الطيران العسكرى بالمعهد الدولي

من منشاتي أرامكو اللتين استهدفتا في

ويؤتي ذلك أكله الآن على ما يبدو".

وأضاف بيني أن التعزيزات العسكرية الأميركية في قاعدة الأمير سلطان الجوية ساعدت السعودية، كما وفرت فرنسا وبريطانيا رادارات للمساعدة في رصد التهديدات التي تحلق علىٰ ارتفاع منخفض مثل الطائرات المسيرة.

لكن الخبراء يقولون إن السعودية، التي تعوّل على منظومة باتريوت المصممة بالأساس لاعتراض هجمات الصواريخ الباليستية، لا تزال عرضة للهجمات لأسباب من بينها اتساع خارطتها الجغرافية التى يصعب تغطيتها بشكل كامل بالدفاعات الجوية.

أغلب الدوائر المهتمة بشيؤون الشيرق الأوسط بأن ظاهرة استهداف المواقع والمنشات المدنية داخل الأراضي السعودية مرتبطة عضويا بحسابات إيران وصراعاتها الإقليمية والدولية بشكل يتجاوز بكثير الأوضاع الداخلية في اليمن والعراق، حيث أذرع إيران

التي تُستخدم في تنفيد تلك الهجمات علىّ المملكــة وآخرها الهجــوم الأخير على منشات تابعة لشركة أرامكو شرقي المملكة، والذي لا تزال الشكوك تحوم حول إمكانية أن يكون منطلقه الأراضى وجاء في تقرير حديث لمركز

سـتراتفور ألأميركي للدراسات الاسـتراتيجية والأمنية تحـت عنوان " خطر المسيّرات قائم سواء أجاءت من اليمن أم من العراق أو من إيران"، أنَّ ذلك الهجوم يذكِّر بالهجمات التي وقعت سنة 2019 على مواقع تابعة لشركة أرامكو في بقيق وخريص وأعلن الحوثيون مسؤوليتهم عنها في البداية، قبل أن يتمّ التشكيك بقوّة في أن نوعية الهجمات تختلف عن نمط الهجمات

الحوثية وتتجاوز قدرات الجماعة. وقال أحد مستشاري الديوان الملكى السعودي لصحيفة وول ستريت جورنال، إنّ الهجـوم الأخير لم يأتٍ من جهة اليمن وإن جميع الدلائل تشير إلى إيران، دون اتضاح ما إذا كان الهجوم جاء مباشرة من الأراضي الإيرانية أو

من الأراضي العراقية. ويبدو منطقيا، بحسب التقرير المذكور، أن لا يكون الهجوم قد جاء من اليمن على الرغم من أن توقيته مناسب لتكتيكات الحوثيين وأهدافهم في الفترة الراهنة لكنّ قدرتهم على ضرب أهداف بعيدة مثل رأس تنورة والظهران بشرق السعودية تظل في حاجة إلىٰ الإثبات.

وجاء أحدث هجوم على أهداف سعودية في أعقاب هجوم بطائرة مسيرة في 23 يناير الماضي على القصر الملكي في الرياض قال مسؤولون أميركيون إنه انطلق من العراق.

الرياض – تسود قناعــة عامّــة لدى وبحسب هـ ولاء، فقد نقلت إبران صواريخ باليستية قصيرة ومتوسطة المدى وطائرات مسيرة إلى الميليشيات العراقية في السنوات الأخيرة. ووقع الهجوم على أرامكو بعد أن

قصف المنشآت السعودية

فعل إيراني سواء تمّ

من العراق أو من اليمن

زار رئيس الأركان العامة السعودي فياض الرويلي بغداد في 2 مارس الجاري، حيث التقي بوزير الدفاع العراقي جمعة عناد. وقالت وسائل إعلام إن زيارة

الرويلي إلى العراق جاءت على خلفية مخاوف من استخدام مبليشيات الحشيد الشعبى أنفاقا تحت الأرض في محافظة الأنبار المتصلة جغرافيا مع السعودية واستخدامها بعد ذلك في تهديد المملكة. ويظل من المستبعد أن تأتى أي

هجمــات بحجــم تلــك التي اســتهدفت السعودية من قبل ميليشبيات مدعومة مـن إيران دون تدخّل أو علم من الحرس الشوري الإيراني. كما أنه من المؤكّد أن طهران تدرك مستبقا أن اللوم سيقع عليها في الأخير.

ومــ يمكـن اسـتنتاجه أن إيــران وقفت وراء أنشطة هجومية في منطقة الخليب العربى على مدى الأشهر الثلاثة الماضية من خلال ثلاث حوادث منفصلة، هي تلغيم ناقلة نفط قبالة سواحل العراق، والاستيلاء على ناقلة كورية، وإحداث تفجير في حاملة المركبات الإسرائيلية.

لكن هذا الهجوم الأخير على أرامكو يظل واحدا من أكثر الهجمات جرأة مند عام 2019. ويمكن ربطه بحسابات تتجاوز كثيرا الصراع في اليمن وأيضا الوضع في العراق، وتتعلّق بنفاد صبر طهـران مـن عـدم قيـام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن برفع العقوبات عنها رغم خطابها الذي بدا مختلفا عن خطاب إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب.

وبالنظر إلى ذلك يصبح من المحتمل حدوث المزيد من الهجمات على الأراضى السعودية مصدرها اليمن والعراق، رغم احتمال تناقص تأثير مثل تلك الهجمات في ظل تطور وسائل الدفاع السعودية.

يرجع في جانب منه إلى الاستعداد الأفضل. لكن المملكة لا تزال أكثر عرضة لهحمات الطائرات المسيرة وصواريخ كروز منخفضة الارتفاع من تلك التي

وقالت وكالة رويترز في تقرير لها إنّ

السعودية أبلت بلاء حسنا الأحد عندما

خرجت من هجمات بصواريخ وطائرات

مسيرة (لم يتم بعد التحقّق من مصدرها) على قلب صناعتها النفطية دون خســائر

جسيمة كالتي تكبّدتها قبل نحو 18

شهرا عندما أجبرت ضربات على إغلاقها

ويقول خبراء عسكريون إن ذلك

يمكن أن تتمّ بالصواريخ الباليستية عالية الارتفاع والتي تمكنت الدفاعات السعودية من إسقاطها هذا الأسبوع.

المرة إنها أحبطت الهجوم دون أن يوقع خسائر في الممتلكات.

الشرقية على بعد بضعة كيلومترات

وأصابت ضربة في سبتمبر 2019 منشئاتي نفط رئيسيتين بصاروخ كروز وطائرات مسيرة. وقالت الرياض هذه

وأعلنت جماعة الحوثى المرتبطة بإيران المسـؤولية عن ضربة الأحد على ساحة لتحزين النفط في رأس تنورة التى تضم مصفاة وأكبر منشاة بحرية لتحميل النفط في العالم وعلى مجمع سكني في الظهران تستخدمه شركة أرامكو السعودية العملاقة المملوكة للدولة. ويوجد الموقعان في المنطقة

السودان يلتمس تمويلا سعوديا لاستحقاقات السلام

모 الخرطـوم - كشـفت زيــارة رئيــس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك للرساض، الثلاثاء، عمّا تطلبه الخرطوم من دور سعودي في تذليل العقبات التي تعترض مسار تثبيت السلام في البلد في ظل ما يواجهه من أوضاع اقتصادية متدهورة يتحتم معها البحث إلى مصادر

ورافق حمدوك عدد من وزراء المجموعة الاقتصادية ينتمى عدد منهم إلى الجبهة الثورية التى وقعت اتفاق السلام مع الخرطوم، في إشارة توحى بأن الدعم المالي المتوقع سيبوجه إلى مناطق الهامش والأطراف بشكل رئيسي.

وعقد حمدوك مباحثات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ومسـؤولين بارزين عن الملف الاقتصادي من البلدين، ما يشيى بأن هناك رغبة سودانية في توظيف الاهتمام السعودي بالبحر الأحمر وتعزيز الحضور في . . منطقة القرن الأفريقي.

وسبقت زيارة حمدوك مباحثات بين البلدين قادها وزير الدولة السعودي لشوون الدول الأفريقية أحمد بن عبدالعزيز قطان الذي وصل الخرطوم بعد أبام من تشبكيل الحكومة الجديدة الشهر الماضي، وأكد أن ملف السلام على رأس اهتمامات الملكة.

وهناك بوادر سودانية إيجابية لتوفير بيئة خصبة للاستثمار في ولايات الهامش تكون فاعلة في تقليص دوْري كل

مـن قطر وتركيا اللتين دشّـنتا خلال عهد الرئيس السابق عمر البشير عددا من المشـروعات لدعمه في مواجهة الحركات المسلّحة في دارفور.

وضم الوفد الحكومي المصاحب لحمدوك جبريل إبراهيم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، وهو رئيس حركة العدل والمساواة صاحبة النفوذ القوى في

دارفور ويعول علىٰ قدرته في استثمار علاقاته الخارجية لتشجيع الاستثمار في السودان.

وقال مقرر المجلس القيادى بالجبهة أعلنت عنها مع إعلان تشكيلها. وأضاف في تصريح خاص لـ"العرب" الثورية محمد زكريا، إن وجود وزراء أن حضور كتلة السلام داخل الحكومة المالية والزراعة والشروة الحيوانية الانتقالية الاجتماعات التي جرت في والغابات ورئيس جهاز المخابرات الرياض يُعطي المزيد من الضمانات في الوفد يبرهن علىٰ أن هناك جهودا

السلام أولا.. إلى جانب التنمية

للاستثمارات السعودية في ولايات الهامش والتأكيد على تقديم جميع التسهيلات المطلوبة لتطوير المشروعات الزراعيــة على وجه التحديــد في مناطق النيل الأزرق وجنوب كردفان ودارفور بما يعود بالنفع على الطرفين السوداني والسعودي.

وتولي الخرطوم اهتماما متزاندا بالتعامل مع أزمات الهامش التزاما ببنود اتفاق جوبا، وسد المنافذ التي يمكن أن تتسبب بمنغصات عديدة في حال وجدت الحركات المتمردة المبرر الذي بدفعها نحو الارتماء في أحضان قوى إقليمية ظلت تدعمها على مدار سنين طويلة.

ونصت اتفاقية السلام بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة المنضوبة تحت لواء الجبهة الثورية على توفير مبلغ 1.3 مليار دولار لتمويل عمليات السلام ودفع التعويضات وإعادة اللاجئين والنازحين وتنمية المناطق المتضررة من الحرب لمدة 10 سنوات تدفع الحكومــة منها 750 مليــون دولار، ويمول الباقى بتعهدات الشركاء.

وأوضح زكريا، وكان أحد المشاركين بفاعلية في مفاوضات جوبا، أن هذاك دورا مهمّا للضامنين لاتفاق السلام، خاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وكانت ضمانات نجاح السلام أحد أوجه الخلاف بين الحركات المسلحة ومن يسمّون بـ"أصحاب المصلحة في

الهامـش" وتركـزت رؤية الحـركات على إيقاف الحرب أولا وتهيئة البيئة المناسبة لتوفير الضمانات.

محمد زكريا

دور مهم تقوم به

السعودية والإمارات الضامنتين للسلام جلب التمويلات أسهل بعد شطب السودان من لائحة رعاة الإرهاب

وأكد الباحث في مركز الدراسات الدولية بالخرطوم الرشيد محمد إبراهيم أن قضيــة جلــب التمويل لم تعد تشــكل هاجسا أمام الحكومة، مثلما كان الوضع قبل شيطب اسم السودان من القائمة الأميركيـة للدول الراعية للإرهاب، وهناك توافق مع كل من السعودية والإمارات علىٰ تقديم الدعم.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى وجود إدراك عربى لخطورة التهديدات التي تحيط بكل من مصر والسودان تجاه أزمة الأمن المائي، وزيارة السعودية أولت اهتماما بالحلول المقترحة للتعامل مع التعنَّت الإثيوبي، وأن السودان لن يقوم بعمل منفرد وسيحرص على التنسيق مع الأطراف العربية الفاعلة. 🥊 الجزائـر - بدأت أولــي ارتدادات قانون

الانتخابات الجديد في الجزائر تُسجل

لــدى أركان القــوى السياســية، الطامحة

لدخول معترك الانتخابات التشريعية

ففيما رحبت أحراب سياسية بما

أفرزه القانون المذكور، هزت تجاذبات

بيت أعتى وأعرق الأحزاب في البلاد

وهـو حزب جبهة التحريــر الوطنى الذي

برزت أصوات داخله تدعو إلى مقاطعة

المنعقد في بحر هذا الأسبوع، إلى إطلاق تدابيس جديدة غير مسبوقة في تاريخ

جانب التصويت على اللائحة المفتوحة،

تقرر رفع حاجز العتبة الانتخابية،

وتعميم جمع التوقيعات علىٰ كل الراغبين

وبمثل هذه الإجراءات يكون القانون قد وضع جميع القوى السياسية في نقطة

انطلاق واحدة، ولم تعد هناك أحزاب

تقليدية وأخرى حديثة النشاة، الأمر الذي

يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع

.. و بكشف عن العمق الحقيقي للقوي

السياسية، حيث كان يستفيد بعضها من

أولوية التواجد، في حين علق البعض في

المستقلة إلى الشارع من أجل الحصول

على توقيعات الناخبين، في معركة

يتساوى فيها الجميع، بعد التأكيد على

قدرتها على استقطاب الوعاء الشبعبي

في ظل اشتراط القانون لمناصفة المرأة

مع الرجل في لوائح الترشيح وتحقيق

مناصفة أخرى لعنصر الشبباب وتحقيق

ثلث المستوى الجامعي. ويرتقب أن ينهي القانون المذكور

هيمنة الأحزاب التقليدية على المشسهد

السياسي في البلاد طيلة العقود الماضية،

ومن الاستفادة من انحياز الإدارة ودعم

السلطة، كما لا يستبعد أن يفرز مفاجآت

تحققها قوى مغمورة، لاسيما في ظل

إصدرار الشارع الجزائري على معاقبة

وفي خطوة استباقية لمثل موقف

مشابه، دعا النائب البرلماني في

مجلس الأمـة (الغرفة الثانيـة للبرلمان)

محمــود قيســـاري قيـــادة حزبـــه (حبهة

التحرير الوطني) إلىٰ عدم المشساركة في

الانتخابات المنتظرة والتفرغ لترتيب

الأوراق الداخلية وامتصاص غضب

وبرر قيساري دعوته بـ عدم شرعية

وقد عبّر العاهل المغربى عن

استعداده لزيارة موريتانيا، في خطوة قد

تبدد غيوم عدم التفاهم الذي دام لسنوات

خصوصا في عهد الرئيس الموريتاني

القيادة الحالية للحزب، وخطابها المستفر

للشارع الجزائري طيلة الأشهر الماضية،

الأحزاب التي انفردت بالسلطة.

الشارع من الحزب.

وينتظر أن تنزل الأحراب واللوائح

المشباركة الأولئ.

في التقدم للاستحقاق الانتخابي.

وأفضى قانون الانتخابات الجديد المصادق عليه في مجلس الوزراء

الاستحقاق المبكر.

قانون الانتخابات الجديد

يمهد لمعاقبة القوى السياسية

التقليدية في الجزائر

انتقادات للرئيس التونسي من محسوبين عليه: مراجعة أم مُؤامرة

غضب ممثلي حزب «الشعب يريد» بين صراع المواقع والنأي عن قيس سعيد

تصاعدت وتيرة الانتقادات في محيط الرئيس التونسي قيس سعيد في الفترة الأخيرة من قيادات لحزب جديد استمد تسميته من شعار سعيد الشهير "الشعب يريد" بعد تسلمه مقاليد الرئاسة، واختلفت التأويلات السياسية بشأن حقيقة الانتقادات التى يراها البعض ليست سوى حملة ممنهجة تستهدف الرئيس.

خالد هدوی

🥊 تونس - تطرح التصريحات الغاضبة التي أطلقها ممثلو حزب "الشبعب بريد"، الذي ظهر في المشبهد السياسي التونسي مؤخرا، جدلاً حول حقيقة صراع المواقع في محيط الرئيس قيس سيعيد، في وقت يُقَـر فيه مراقبون بوجـود أطراف تحرك هذا الحزب لاستهداف سعيد.

وأكد المدير التنفيذي لحزب "الشعب يريد" نجد الخلفاوي وجود دولة أجنبية مؤثرة قامت بدعم حملة الرئيس سعيد في الدور الأول للانتخابات الرئاسية التي أجرتها تونس في 2019، مشيرا إلىٰ أنَّه لولا هذا الدعم لمَّا كان سعيد في

وأوضت الخلفاوي في تصريح لصحيفة "الصباح" المحلية، الثلاثاء، أن الحرب يملك جميع الأدلة لهذه الاتهامات، مؤكدا أن أحد أفراد حملة سعيد اتصل بممثل تلك الدولة وتم تنظيم لقاء بينه وبين سعيد في 19 أغسطس 2019 بتونس وكان هذا اللّقاء



فاطمة الكراى

بث رسائل فشلت النهضة في تمريرها



سعيد مطالب بتوضيح بعد أن عبر هذا الحزب

من الاتصالات جمعت ممثل هذه الدولة سيعيد والعديد من الأشخاص من الدائرة الضيقة له.

وفي بلاغ له الأسبوع الماضي،



هل الحزب انقلاب على سعيد من المحسوبين عليه؟

أن تكون بأي حال من الأحوال في محيط

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "يبدو جيّدا أن مواقف هـذا الحزب لا تبعد عـن مواقف حركـة النهضة، وهذا يظهر واضحا بخصوص من دفع به إلى المشهد، ولم أر أي اختلاف بينه وبين

وأردف "تونس اليوم دخلت مرحلة ما بعد الأحراب، وحديث الحرب الجديد هــو محاولة لإثــارة الاهتمــام، واعتماد اسم 'الشـعب يريد' وهو شعار الرئيس، هـو لبـث رسائل فسلت النهضة في

واستطرد الترجمان "هـذا الحزب

واعتبرت أوساط أخرى أن الغموض لا يـزال يخيّم على هويّة الحزب الجديد، وسط دعوات إلى توضيح بعض النقاط بشانه لإزاحة كل التأويلات.

وتابع "هناك حقيقة هـي أن رئيس الجمهورية مازال الأول في استطلاعات الرأي، والحركة تجد حرجا في مواجهته، وبالتالي هي تريد أن تصنع خلافات مع الأطــرافُ القريبــة منــه، ولا أحد يعرف حقيقة هذه المجموعة".

اندثس بعد فشسل مديسره التنفيذي في تسويق نفسه، ولا أعتقد أنه سيكون له أي دور مستقبلا سوى اسم يضاف إلى

وقالت الكاتبة والمحللة السياسية فاطمة الكراي في تصريح لـ"العرب"، "ليست هناك أي معلومة تقول إن الحزب

وتأتى هذه المناورات في أعقاب

تدخل الجيش المغربى في نوفمبر

الماضىي لتحريس معبس الكركسرات

تنقلت من عدة أحزاب ليبرالية، لا يمكن لتحميل سعيّد مسؤولية ما يجري في

وأضافت "إذا كان الرئيس هو المبادر بطريقة أو بأخرى يعني بالوكالة، فيا خيبة المسلعي خصوصا في هذا التوقيت بالذات، ولكن لا أعتقد أنه منخرط في هذا، وفي الجهة المقابلة ربما هناك محاولات لحشـــر الرئيس في الزاويــة وهــذا أمر مؤســف"، موضحةً أنه "عوض أن يرد ممثلو 'الشـعب يريد' الفعل بالشيتم والاتهامات، عليهم أن يخرجوا بصراحة ويقولون إن سعيد ليست له أي علاقة بهذا الحزب"، قائلة ". "تعودنا منذ 2011 أن الصراع السياســي إذا اتسم بالفشيل، فإن أول شيء تلتجئ أِليه الأطراف هو الاتهامات بالتواطؤ مع

جهات أجنبية". وأردفت "هــذه المجموعة عبرت عن غضبها في العديد من المرات، وتقول إنها هي من أوصلت سيعيد إلى تلُّك المرتبة، وهــذه حقائق مازلنا لم نعرفها إلىٰ الآن، وكل طرف يدّعي أنه أوصله إلىٰ الحكم حتىئ أولئك الذين يتصارع معهم

وتباينت ردود فعل الأوساط السياسية إزاء الإعلان عن هذا الحزب الذي جاء في ظرف عصيب تمر به تونس في ظل المعركة بين الرئيس سعيد وحركة النهضة الإسلامية.

وترزح تونس تحت وطأة أزمة سياسية مع بلوغ مشكلة التعديل الوزاري أسبوعها السابع والتي رمت بظلالها علئ مختلف القطاعات الحيوية

مرونة موقفها تجاه السططات الرسمية الفرنسية، والسكوت المريب عن محتوى بيان المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا، الذي ساوي بين الضحيـة والجلاد، في إطار ما يعرف بملف تسوية الذاكرة بين

ولفت النائب البرلماني إلىٰ أن جبهة التحرير الوطنى هي القلعة الأولىٰ للدفاع عن تاريخ وذاكرة الشعب الجزائري، وأن مواقف وتصريحات القيادة الحالبة مخيبة ومتخاذلة وتساهم في القطيعة بين الحزب وبين الشارع الجزائري.

وطالب النائب البرلماني قيادة الحزب د"الأستحابة لنداء الشيعب الذي طالب وسيطالب بضرورة انسحاب جبهة التحرير الوطنى من الواجهة السياسية علي الأقل في المحطة القادمة وضرورة التفرغ لتأطير وتنظيم الحزب بعيدا عن الوصوليين والانتهازيين".

فيما رحبت أحزاب بقانون الانتخابات الجديد، هزت تجاذبات حزب جبهة التحرير الذي برزت أصوات داخله تدعو لمقاطعة الانتخابات

وشدد على "ضرورة إعطاء الشعب فرصلة حقيقيلة للتغيير ملن دون جبهة التحريس، كما يرغب وعبّر وسيعبر عليه مرارا لتمكينه من خوض هـذه التجربة السياسية فعليا، واستخلاص العبر منها للشعب والحزب على حد السواء".

ويعتبر هذا التصريح "أشجع موقف" يصدر من داخل بيت الحزب الحاكم سابقا، استباقا لأي سيناريو عقابي سواء من طرف الشارع الغاضب ضد أحزاب السلطة السابقة أو من طرف القانون الانتخابى الجديد الذي يمهد لبلورة مشهد سياسي جديد في البلاد، بشكل ينهي مرحلة ألقوى التقليدية ويفتح المجال أمام أخرى مغمورة.

وكان قطاع عريض من الأحزاب الحديثة النشاة قد ركز انشعالاته في جلسات المشاورات السياسية التي فتحها الرئيس تبون على ضرورة مراجعة مسودة قانون الانتخابات بشكل بتبح لجميع القوى دخول المعترك الانتخابي، وإظهار قدراتها علىٰ التجذر الشعبي والحصول على نفس الفرص التي استحوذت عليها الأحزاب التقليدية.

كما يضيق التشدد الذي أقره القانون الخناق على المال السياسي الذي وظف في استقطاب أصوات الناخبين، وحوّل المهنة الانتخابية إلى مصدر للتربح غبر المشروع كشيفت التحقيقات الأمنية والقضائية عن ملفات ثقيلة تورطت فيها رموز كبيرة في أحزاب السلط باسل الترجمان

الحزب الجديد يحاول



كما أشار الخلفاوي إلى أن العديد

أكد الحرب الجديد (تم الإعلان عنه يوم 3 مارس الجاري) أنه يستغرب

مناورات الجيش الموريتاني تعزز التقارب الأمني والعسكري مع المغرب

لاستهداف رئاسة الجمهورية.

لاستهداف الرئيس سعيّد.

الجمهورية إثر انعقاد الندوة الصحافية

للحزب، والذي تنفى فيه انتماء رئيس

الجمهورية لأى حزب سياسي أو نيته

وقال الناطق الرسيمي باسم حزب

"الشعب يريد" عبدالهادي الحمزاوي، إنّ

الرئيس سلعيّد لم ينف علاقته بالحزب،

وذلك في تعليقه على بلاغ رئاسة

وأضاف الحمزاوي في تصريح

وكانت الرئاسة قد أعلنت في بلاغ

إعلامــي "لم أســمع ولم أر ســُعيّد وهو

لها أن "سعيّد لم ينتم لأي حزّب ولم

يكن وراء تكوين أي حنرب ولا نية له

على الإطلاق في إنشاء تنظيم حزب،

وليس لأي كان الدق في أن يحشر

رئيس الدولة في أي تنظيم مهما كان

وأثارت فرضية وجود علاقة بين

الطرفين من عدمها لغطا سياسيا

واستعا، فبينما فسترت أطراف الأمر

بصراع المراكر في محيط رئاسة

الجمهورية، ذهبت أخرى إلى كونه عملاً سياسيا تحركه بعض الأطراف

ويرى مراقبون أن الحرب الجديد

ليس إلا أداة أخرى بيد بعض الأطراف

تعتمد عليها في الصراع السياسي،

ودفعت به إلى الظهور في المشهد

تعبيرا عن مواقف فشلت في تمريرها

وأفاد المحلل السياسي باسل

تأسيس حزب سياسي.

الجمهورية الأخير.

ينفى علاقته بالحزب".

محمد ماموني العلوي وعليها أن تبحث عن حل للنزاع أو 🥏 الرباط - تستعد موريتانيا لإطلاق

مناورات عسكرية الأسبوع المقبل على الحدود مع المغرب في خطوة يرى مراقبون أنها لافتة في توقيتها وتبعث بالعديد من الرسائل إلى جبهة البوليساريو الانفصالية والمغرب على

وأكدت تقارير محلية موريتانية أن هـذه المناورات التـى توصف "بالمهمة" ستشارك فيها تشكيلات عسكرية تمثل العديد من المناطق التابعة للجيش على غرار فرقة من المنطقة العسكرية الأولى في مدينة نواذيبو.

ويؤكد الخبير المغربي في القانون الدولى ونسزاع الصحراء صبري الحوأن "المناورات العسكرية ليست موجهة ضد مصالح المغرب، بل تأتى من أجل إظهار أن القوات الموريتانية تراقب حدودها وتمنع أي محاولات للتسلل هناك"، موضحا أن "هذه المناورات رسالة ميدانية إلى البوليساريو أكثر منها إلى المغرب لأن ليس لديه أطماع توسعية في موريتانيا، بل هو يضغط من أجل تأمين موريتانيا لحدودها".

وتابع الحو في تصريح لـ"العرب" أن "الرسالة الأهم في هذه المناورات هي أن موريتانيا ليست ملاذا للبوليساريو

الضغط على المغرب في نقاط أخرى، وهو ما يجعل النزاع الإقليمي ينحسر بين الجزائر والمغرب فقط، قموريتانيا تظهر حيادها".



صبري الحو

وقالت مصادر سياسية إن المناورات العسكرية الموريتانية المتوقع إجراؤها علىٰ الحدود مع المغرب ستتم بتوافق علىٰ أعلىٰ مستوى بين الرباط ونو اكشوط، موضحة أن هذا المتغير يأتي في إطار استيعاب الجانب الموريتاني للمتغيرات الواقعة على مستوى ملف الصحراء والدعم الدولي والإقليمي لسيادة المغرب علىٰ صحراته.

موريتانيا تؤكد أنها ليست ملاذا لجبهة

وأوضحت تلك المصادر لـ"العرب" أن موريتانيا تقطع الطريق على أي مغامرة من طرف البوليساريو، وتؤكد على استمرار التعاون الأمني والعسكري مع الرباط الذي يعزز الشراكة بين البلدين بعيدا عن الصراع الإقليمي عبر ورقة النزاع المفتعل حول

الحدودي مع موريتانيا بعد إقدام عناصر من البوليساريو على إغلاقه. وأوضيح صبري الحو أن "المغرب نجح في إقناع الجارة موريتانيا بأهمية وحيوية اضطلاعها ببسط سيطرتها

على حدودها الشهالية مع المغرب وتأمينها، وهو مكسب رغم صعوبة تحقيقه في ظل تعقيدات المعادلات السياسية الداخلية في موريتانيا، إلا أنه يمثل عنصرا مهما يساهم بشكل سريع ومباشر وألى في صناعة الحل في إطار رؤية مغربية مغاربية وأفريقية للنزاع حول الصحراء الذي يرتبط مباشرة بالحدود بين البلدين". ويرى مراقبون أن تأمين معبر

الكركرات من قبل المغرب إشارة إلى الجانب الموريتاني بأن الرباط تستطيع المساهمة في تطويق المخاطر التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، بالإضافة إلىٰ تأمين طرق التجارة الدولية والبينية بين البلدين، خصوصا مع مرور المئات من الشاحنات المغربية والموريتانية من معبر الكركرات يوميا من

ويتطلع المغرب وموريتانيا إلى تحقيق المزيد من التقارب من خلال

العسكرية والأمنية والاقتصاديةوغيرها. وفي اتصال هاتفي بين العاهل المغربي الملك محمد الستادس والرئيس الموريتاني محمد ولد الشسيخ الغزواني نهايــة نوفمبر الماضى عبّر قائدا البلدين عن "ارتباحهما الكبير للتطور المتسارع الذي تعرفه مسيرة التعاون الثنائي، وعن رغبتهما الكبيرة في تعزيزها والرقي بها، بما يسمح بتعميق هذا التعاون بينً

التعاون في العديد من المستويات

السابق محمد ولد عبدالعزيز. ويسعى سياسيون من البلدين إلى الدفع نحو انضمام موريتانيا إلى الدول الأفريقية التي تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء، وفتح قنصلية لها بإحدى مدن الجنوب المغربي، علاوة علىٰ المضي قدما في تعزيز التعاون بين البلدين الجارين وتوسيع أفاقه وتنويع



رسائل إلى جبهة البوليساريو والمغرب

وفي إطار التعاون بين القوات المسلحة الملكية المغربية والجيش الموريتاني شهدت العاصمة الموريتانية نواكشوط، في ديسمبر الماضي أعمال الاجتماع الثانى للجنة العسكرية المشتركة الموريتانية - المغربية الذي خُصّص لدراسة سبل ووسائل تحسين العديد من المجالات التي تحظي باهتمام الطرفين في مختلف المجالات العسكرية

ويشمل التعاون بين القوات المسلحة لكلا البلدين تبادل الزيارات الاستطلاعية والمشاركة في مختلف التدريبات والدعم التقنى والــدورات التكوينيــة، حيث يتم تكوين المتدربين الموريتانيين في مراكز تابعة للقوات المسلحة الملكبة منذ عام 1970، كما تـم تعزيز التعاون العسكري المغربي - الموريتاني بتوقيع مذكرة تفاهم بالرباط سنة 2006.

وتم تشكيل مجموعة للصداقة الموريتانية - المغربية في البرلمان الموريتاني في أكتوبر الماضي، في خطوة اعتبرها خبراء في العلاقات الدولية مقدمة لتعزيز ديناميكية العلاقات بين البلدين في ظل النظام الموريتاني الجديد، مؤكدين أن موريتانيا ذاهبة إلئ إعادة تقييم الاعتراف بجبهة البوليساريو واستقبال قيادييها وتكلفته علىٰ المستوى الأمنى والجيوسياسي. 모 طهران – أعلنت إيران الثلاثاء

استعدادها لتبادل جميع السجناء مع

الولايات المتحدة، في خطوة قال مراقبون إنها تنشيط لـ "دبلوماسية الرهائن" التي

دأبت طهران على تحريكها لتحقيق غايات

على ربيعي في تصريح صحافي إن

وزير الخارجيّة محمد جواد ظريف أعلن

فى وقت سابق موقف طهران من تبادل

وأضاف ربيعي "نصن مستعدون

لمبادلة جميع السبجناء، وعدم تحقيق ذلك

حتىٰ الآن يعود إلىٰ عدم استعداد الإدارة

واحتجزت إيران في السنوات

الماضية أجانب وأشخاصا مزدوجي

الجنسية بشكل متكرر بتهم يقول نشطاء

وحكومات إنها بدون أساس، ولم يطلق

سراح السجناء إلا بعد أشهر وأحيانا بعد

البارزة عن سجناء أجانب في إيران الأميركيين شيوي وانغ في ديسمبر 2019

ومايكل وايت في مارس 2020 وكلها ترافقت

مع الإفراج عن إيرانيين كانوا موقوفين في

ويقول ناشـطون إن هـذا التكتيك قد

ترسخ في الفكر السياسي للجمهورية

الإسلامية منذ إنشائها تقريبا بعد عملية

احتجاز الموظفين كرهائن في السفارة

الأميركيـة في طهران لمدة 444 يوما من

المشاركة لمركز عبدالرحمن بوروماند

ومقره واشتنطن أنه "بينما لا يمكن

للحكومات الأجنبية السماح لمواطنين

أبرياء بأن يقبعوا في السـجون الإيرانية،

فهناك أشـخاص لم يرتكبوا جرائم تجري

أجانب محتجزون كرهائن، مشددة على

أنهم سيجنوا بناء على عملية قانونية قام

وترفض إيران بشدة مقولة إن رعايا

ويـرى مراقبـون في اسـتعداد إيران

للإفراج عن معتقلين أميركيين لديها

في هذا التوقيت محاولة للتقرب من

حسن روحاني إن بلاده لن تقبل بأي

تغيير على الاتفاق النووي، مؤكدا ضرورة

رفع العقوبات من أجل حل القضايا

بالطرق الديلوماسية.

مبادلتهم بأشخاص ارتكبوا جرائم".

بها القضاء ولا تدخّل للحكومة فيها.

وترى رويا بوروماند المؤسسة

وشيملت عمليات الافراج الأخبرة

سنوات من المفاوضات الصعبة.

الخارج بتهم مخالفة العقوبات.

نوفمبر 1979 حتى يناير 1981.

السجناء مع واشنطن.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإبرانية

طهران تنشّط دبلوماسية

الرهائن لاستمالة واشنطن

خطة بايدن للسلام الأفغاني: طموح محفوف بالمخاطر

واشنطن تعرض مشاركة طالبان في حكومة انتقالية

في وقت تقود فيه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ضغوطا لفرض خطتها في إعادة إحياء عملية السلام في أفغانستان، عبر إشراك حركة طالبان في حكومة انتقالية تمهيدا لإجراء انتخابات تفرز حكومة شرعية، يحذر محللون من تداعيات هذه الخطوة في وقت لم تتخلُّ الحركة المتمردة عن مساعيهاً لإحياء إمارتها الإسلامية.

모 واشنطن – في مواجهة الموعد النهائي النذى حنده دونالند ترامب لانستحاب القوات الأميركية من أفغانستان، يأمل جو بابدن في تجاوز العقبة من خلال إحبار كاسول وحركة طالبان على إعادة إطلاق عملية السلام، بمبادرة جديدة طموحة لكنها محفوفة بالمخاطر.

وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس "نحن نواصل تشهيع جميع الأطراف على أن يشاركوا بطريقة بناءة وبهمـة حثيثة" فـى مفاوضات السـلام الأَفْغَانِية-الأَفْغَانِية التِّي انطلقت في سبتمبر في الدوحة.

وأضاف برايس أنّ "إحراز تقدّم ممكن الآن، ونريد أن نبذل كلّ ما في وسعنا لتسهيل حصول هذا التقدّم".

ومن دون الخوض في تفاصيل ما يجري في الكواليس، اعترف بأن الولايات المتحدة "طرحت أفكارا" بهدف "تسريع المفاوضات".



نرید أن نبذل كلّ ما في وسعنا لتسهيل

وفاجأت هذه الخطوة المراقبين الذين حيًّا بعضهم جرأتها، وأسف البعض الآخــر للاندفــاع المتهــور، فيمــا يواجه الرئيس بايدن قرارا حاسما، إذ عليه أن يعلن ما إذا كان سيلتزم بالموعد النهائي المحدد في الأول من مايو لسحب آخر 2500 جندي أميركي من أفغانســـتان، وفقا لجدول زمنى حددة ترامب في إطار اتفاق تاريخي أبرمه قبل عام مع طالبان.

وكانت قناة "طلوع نيوز" التلفزيونية الأفغانية أفادت نهاية الأسبوع الماضى، بــأنّ وزيــر الخارجية الأميركــي أنتوني بلينكن أرسل رسالة يحضّ فيها القادة

الأفغان على قبول مشسروع اتفاق سسلام ينص على تشكيل "حكومة جامعة أن تتفّق مع كابول على وقف دائم لإطلاق

> ووفقا للمصدر نفسه، فإنّ هذه الحكومة ستتولّئ السلطة لفترة انتقالية يجري خلالها وضع دستور جديد للبلاد تتمّ على أساسه انتّخابات حرّة.

وليتوصل الطرفان إلى هذا الاتفاق، اقترحت واشنطن، وفقا للقناة التلفزيونية الأفغانية، إحياء محادثات السلام بينهما في الأسابيع المقبلة" في تركيا، بالتزامن مع اتفاقهما على "فترة تهدئة" مدّتها 90 يوما، وذلك بهدف تجنّب "هجوم الربيع" الذي تشنَّه حركة طالبان سنويا مع ذوبان

وقالت لوريل ميلر المبعوثة الأميركية السابقة لأفغانستان وهي الآن خبيرة في منظمة كرايســز غروب "يبــدو أن الهدف هـو محاولة إيجاد خيارات أخرى غير الاضطرار إلى المغادرة أو البقاء في الأول

وينص الاتفاق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان على سحب كامل القوات الأميركية، شسرط أن ينفصسل المتمردون عن الجماعات الجهادية مثل تنظيم القاعدة اللذي كان وراء التدخل الأمبركي

الالتزام لم يتم الإيفاء يه.

أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة.

وأفادت "طلوع نيوز" أنّ بلينكن أبلغ الرئيس الأفغاني أشرف غنى بأن كل الخيارات لا تـزال مطروحة على الطاولة، لكنَّه حــذَّره، بلهجة مباشــرة وتفتقر إلى المجاملات الدبلوماسية، من أنه إذا سحبت الولايات المتّحدة قوّاتها من هُذا البلد فإنّ "الوضّع الأمنى قد يتدهور" وأنّ طالبان يمكن أن تحقّق "مكاسب ميدانية

واستنكر نائب الرئيس الأفغاني

في أفغانستان بعد هجمات 11 سيتمبر

وكان الشرط الآخر هو بدء مفاوضات مباشسرة غيس مسبوقة بسين المتمردين وكابول، إلا أن محادثات الدوحة متوقفة. أما بالنسبة إلى الحد من العنف الذي من المفترض أن يصاحب عملية السلام، فلم يتحقق على أرض الواقع بل على العكس

أمرالله صالح المقترحات الأميركية، التي من شانها أن تكون بمثابة نهاية للسلطات المنتخبة لتشكيل حكومة انتقالية. وقال

علىٰ حياة المهاجرين الذين يحاولون عبور

وهيى مسالة مصداقية التزام الدول

الأوروبية بحقوق الإنسان".

وقالت "إنها مسالة حياة أو موت،

ويأتى التقرير فيي وقت تتعرض فيه

وتعتبر إعادة المهاجرين إلى الموانئ

الأصلية التي جاؤوا منها أو إلى المياه

الدولية أمرا غير قانوني بموجب القانون

الدوليي والأوروبي. ومع ذلك، واجهت

فرونتكس اتهامات متكررة بالتعاون مع

سلطات خفر السـواحل لبعض الدول في

وكالة الحدود الأوروبية (فرونتكس) إلى

اتهامات بالإعادة القسرية للمهاجرين

وهو ما يخالُف القوانين الأوروبية.

2001. وأعلنت إدارة بابدن علانية أن هذا

ووفقا للإطار الذي تجري فيه الأحداث، على بايدن الحفاظ على قوات في أفغانستان. إلا إذا كان هذا الرئيس الديمقراطي، على غرار ترامب، يريد إنهاء

بد تفاوض وأخرى تقاتل

الاثنين إن طالبان يمكنها المشاركة في الانتخابات المقبلة إذا كان هناك اتفاق، لكن مستقبل البلاد لا يمكن أن يقرره "20 شخصا في غرفة واحدة".

وأضاف صالح "إن اعتمادنا على الخارج لا يعنى أن علينا أن ننصاع لمطالب غير مشروعة".

وبحسب ميلر "يكاد يكون من المستحيل على طالبان قبول خطة بلينكن" لأنها رفضت على الدوام أن تكون جزءا من حكومة وحدة وطنية.

وقال توماس جوسلين من مركز فاونديشن فور ديفنس أوف ديموكراسيز للبحوث "ما زالت طالبان تريد إحياء إمارتها الإسلامية الاستبدادية، التي أطاحها التدخيل الأميركي عيام 2001"، موضحا أنه وجد موقف واشتنطن قاسيا تجاه الرئيس غني، فيما المتمردون هم المسوولون "بشكل أساسي" عن أعمال العنف الحالية.

وكان سيكوت واردن من معهد السيلام الأميركي أكثر تفاؤلا، حيث أقر بأنه "ليس مـن الواقعي أن يكـون هناك اتفاق نهائي أو حتىٰ اتفاق مسبق، بحلول مايو". لكن رسالة بلينكن قد تسمح "ببعض التقدم المهم" وتطلق المناقشات حول "المسائل الرئيسية" بعد أشهر من

وفي يناير 2020 أعلنت إيران تعليق جميع تعهداتها الواردة بالاتفاق ردا على اغتيال واشتنطن قبلها بأيام قائد فيلق القدس قاسم سليماني بغارة جوية في

وفي مايو 2018 انسحبت واشتنطن من الاتفاق النووي الموقع في 2015 بين إيران ومجموعة (5 + 1) التي تضم روسيا وبريطانيا والصين والولأيات المتحدة وفرنسا وألمانيا، وفرضت على طهران

عقوبات اقتصادية. وينص الاتفاق على التزام طهران بالتخلي لمدة لا تقل عن 10 سينوات عن أجزاء حيوية من برنامجها النووي وتقييده بشكل كبير بهدف منعها من امتلاك القدرة على تطوير أسلحة نووية مقابل رفع العقوبات عنها.

وأثار رفض بايدن التخفيف المسيق للعقوبات المفروضة على إيران غضب حكام طهران من رجال الدين، لكنه نال بعض الثناء في الداخل على الرغم من فشله حتى الآن في جدد إيران إلى المحادثات النووية أو ردع الهجمات على القوات الأميركية في العراق.

> علي ربيعي نحن مستعدون لمبادلة جميع السجناء مع الولايات المتحدة

ويصف محللون نهج بايدن تجاه إيران بأنه ماهر في الحفاظ على تأثير العقوبات الذي ورثه عن ترامب، في الوقت الذي يتخذ فيه موقفا أكثر تشددا بشان الهجمات الصاروخية التي يشنها وكلاء إيران في العراق.

وتعارض إسرائيل عودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي مع إيران، فيما لا سستبعد قادتها توجيه ضربة عسكرية للمنشات النووية الإيرانية.

وكشفت تقارير إعلامية إسرائيلية أن إيران اتخذت مؤخرا عدة خطوات قد تسمح لها بأن تختصر بشكل كبير الوقت الذي سيستغرقه تطوير سلاح نووي إذا قرر النظام الاندفاع إليه، رغم إعلانها رغبتها في التفاوض على اتفاق نووي

وأشارت التقاريس إلى أن تحركات إيران الأخيرة، بما في ذلك تكديس اليورانيوم المخصب منخفض الدرجة، وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة وتوسيع العديد من المنشات النووية ومتابعة تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 20 في المئة، ومؤخرا الإعلان عن خطط لإنتاج معدن اليورانيوم لوقود المفاعل، تعنى أن توجّه إيران نحو الأصول النوويّة آخذ في الازدياد.

مجلس أوروبا يدعو لحماية المهاجرين في المتوسط

모 ستراســبورغ (فرنســـا) – شبجب مجلس أوروبا في تقرير نشر الثلاثاء "عدم وجود إرادة لحدى الحول الأوروبية" في وضع سياسات لحماية المهاجرين الذين يعبرون البحر المتوسط، ما يتسبب بخسارة "الآلاف من الأرواح البشرية".

وقالت دنيا مياتوفيتش مفوضة حقوق الإنسان في مجلس أوروبا عند عرضها التقرير "منَّد سنوات دخلت دول أوروبا في سباق نحو الهاوية لإبقاء الأشخاص الذين يحتاجون حمايتنا خارج حدودنا، ما خلف عواقب كارثية".

وأضافت مياتوفيتش "ردهم هو أحد أكثر الأمثلة الصارخة على الطريقة التى تمس فيها سياسات الهجرة السيئة بحقوق الإنسان وتكلف الآلاف من الأشنخاص حياتهم". ووضعت الوثيقة حصيلة التوصيات

التي نشرت في عام 2019 في تقرير سابق صادر عن مجلس أوروبا. والملاحظة واضحة وهي أن "وضع حقوق الإنسان فى منطقة المتوسط لا يزال مؤسفا" حتى أنه "تدهور".

وفي الفترة بين يونيو 2019 ونهاية 2020، أحصت المنظمة الدولية للهجرة أكثــر من 2600 حالة وفاة. وشــدد التقرير على أن هذا الرقم أقل بكثير من الواقع لأن حالات الغرق لا تُرصد في أغلب الأحيان.

وعدد مجلس أوروبا عدة أسباب لتدهـور الوضع لاسـيما "سـحب الدول التدريجي للسفن المستأجرة"، إضافة إلى عراقيل إدارية وقضائية أمام عمليات الإنقاد التي تقوم بها المنظمات غير

الدول تقوم على الحد من العمل المهم الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية بدلا من أن تعتبر أنها تسد الثغرات التي خلقها عدم

وقال التقرير "لا تازال مقاربة بعض

واعتبر مجلس أوروبا أن عدم تحرك الدول الأوروبية يهدف إلى "زيادة فرص" أن يقوم خفر السواحل الليبي باعتراض الأشــخاص في البحــر وإعادتهم إلىٰ ذلك البلد رغم "الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان" بحق المهاجرين المرتكبة



وأخيرا، دعت مياتوفيتش الدول الأعضاء في مجلس أوروبا وجميع الأطراف الموقعة على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان إلى اتخاذ تدابير للحفاظ



الآلاف من الوفيات سنويا جراء التقصير

وعمليات الصد التى تُعرف أيضا ب"الإعادة القسرية" تحدث عندما يتم إجبار اللاجئس أو طاليي اللجوء على العودة عند الحدود إلىٰ بلد قد يتعرضون

ووجهت الأمم المتحدة يناير الماضى نداء لجمع مئة مليون دولار من أجل توفير حماية أكبر للمهاجرين الأفارقة الساعين للوصول إلى سواحل المتوسط لمحاولة العبور إلى أوروبا، في وقت يزداد فيه عدد طالبي الهجرة مع تصاعد

ويأتى النداء في وقت اتهمت لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إيطاليا بالتأخر كثيرا في إغاثة سفينة كانت تغرق في المتوسيط عيام 2013، في حادث أدى إلى مقتل مئتى شخص.

وأعلنت المفوضية العليا للاجئين أنه إزاء هذه المأساة فإن "الأولوية المطلقة هي لتوفير بدائل آمنة وقابلة للاستمرار عن هـذه الرحلات الخطيرة التي تنطوي على تجاوزات وتتسبب بالموت".

وصدر هذا النداء لجمع المال في سياق خطة العمل الإستراتيجي للعام 2021 التي أطلقتها المفوضية بهدف تعزيز عملية مساعدة اللاجئين على طول مسارات الهجرة وتحسين وصولهم إلى التعليم وكسب عيشهم في دول اللجوء. وتشير أرقام المفوضية العليا للاجئين للعام 2020 إلىٰ أن حوالي 70650 شـخصا

غادروا ليبيا (58+ في المئة) وتونس (310+ في المئة) والجزائر (209+ في المئة)، أي ما يزيد بصورة إجمالية بـــ141 في المئة عن العام السابق.

🥏 مدريد – رحّبت الحكومة الإسبانية الثلاثاء بتصويت البرلمان الأوروبي على رفع الحصانة عن ثلاثة نواب كتالونيين انفصاليين، وهو الأمر الذي قد يسمح بتسليمهم إلى إسبانيا.

وقالت وزيرة الخارجية الإستانية أرانتشا غونزاليس لايا إن تصويت البرلمان الأوروبي "يبعث برسالة ثلاثية" إحداها أن "مشكلات كتالونيا يتم حلها في إُسبانيا وليس في أوروبا".

وأضافت "هذا هـو الخط الذي تتبناه الحكومــة الإســبانية، وهــو التواصل مع القوى السياسية الكتالونية لإيجاد حل من خلال الحوار والمفاوضات".

وأشارت إلى أن الرسالتين الأخريين لهذا التصويت، تفيدان بأن نائبا أوروبيا "لا يمكنه الاستفادة من منصبه لتجنّب المثول أمام القضاء الوطني" وأن "دولة

القانون في إسبانيا متننة". وصوت البراان الأورويي الثلاثاء، لصالح تجريد الزعيم الانفصالي الكتالوني السابق، كارليس بوجديمون، واثنين من زملائه، من حصانتهم بوصفهم

أعضاء في البرلمان. ووفق البرلمان فقد أيدت هذا الإجراء غالبية النواب (400 في مقابل 248) وامتنع 45 عـن التصويت في نهاية اقتراع سـري أجري مساء الاثنين.

وأعلن بوجديمون الذي يعيش في المنفع منذ فشبل محاولة الانفصال، في مقابلًات كثيرة أُجريت معه في الأيام التي سبقت التصويت، أنه سيستأنف الحكم

الإدارة الأميركية الجديدة التي عبرت عن استعدادها للعودة إلى الاتفاق النووي ورفع العقوبات الأميركية بموجبه. وجدد ربيعي دعوته للإدارة الأميركية إلى رفع العقوبات والعودة للاتفاق النووي دون شروط. ويوم الخميس قال الرئيس الإيراني

الزعيم السابق لإقليم كتالونيا الانفصالي بلا حصانة أوروبية

أمام المحكمة الأوروبية في حال صوّت البرلمان الأوروبي لصالح مدريد وكان الزعيم السابق لكتالونيا ، قد فر إلى بلجيكا، بعد أن قمعت السلطات الاستفتاء المحظور بشئان استقلال كتالونيا، والذي أجري في أكتوبر من عام 2017.

عضو بالبرلمان الأوروبي يصوتون لتجريد الزعيم الانفصالي السابق من حصانته البرلمانية

وبعدما نظم في الأول من أكتوبر 2017 استفتاء حول تقريس المصير منعه القضاء الإسباني، أعلن الانفصاليون في 27 أكتوبر من العام ذاته "جمهورية كتالوندا المستقلة" ما أثار أسوأ أزمة سياسية شهدتها إسبانيا منذ انتهاء حقبة حكم الدكتاتور فرانسيسكو فرانكو. وردا على ذلك علقت مدريد الحكم الذاتي لهذه المنطقة.

وتصرّ السلطات في كتالونيا على إجراء استفتاء للاستقلال عن إسبانيا، في وقت ترفض فيه مدريد ذلك بسبب الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية للإقليم، ويسبب مخاوفها من تمدد المطالبة بالانفصال إلى أقاليم أخرى.

ومن أهم الأسباب التي تدفع مدريد إلىٰ التمسك بكتالونيا، ورفض استفتاء الاستقلال، هي أهمية الإقليم الاقتصادية.

التنظيمات الجهادية وتدخل أطراف

خارجية عدّة ساهمت في تعقيد المشهد.

وصنف كل من حمل السلاح ضده

والده الراحل حافظ الأسيد عيام 2000،

ورث عنه الطباع الباردة والشخصية

الغامضة، وتتلمذ على يده في الصبر، ولعب ذلك دورا أساسيا في "صموده".

كريم بقرادونى لوكالة الصحافة

الفرنسية "بعدما طالب العالم كله برحيله

قبل سنوات وظنّ أنه سيسقط، يريد اليوم

أن يجد الحلّ معه. لقد عرف الأســد كيف

في أي تصريح عن إبداء ثقته الكبيرة

بالقدرة على الانتصار حتى في أكثر

طويل دور الوسيط بين النظام وأطراف

لبنانية خالال الأزمات التي شهدها

البلدان، "لم يتراجع الأسد أي خطوة

للوراء. تمسَّك بكل مواقفه من دون أي

تعديل. وتمكّـن من أن يســترجع بالقوة

بقرادوني، "أنه جيـش عقائدي ونظامي

تمكن من الاستمرار وحماية النظام في

أسوأ الأوضاع ولم ينقلب عليه كما في

دول أخرى، وهذا ما جعل الأســد نمونحاً

استثنائيا في ما يُعرف بثورات الربيع

وبقى الجيش، الذي يشكل أبرز

أسلحة الأنظمة الدكتاتورية، متماسكا

ومواليا لنظام الأسد، رغم انشهاق

عشرات الآلاف من العسكريين عنه في

بداية النزاع، ما منح رئيس النظام

السـوري فرصة ذهبية للصمود، بخلاف

رؤساء عرب آخرين استقال بعضهم أو فرّ

والدراسات حول العالم العربي

والإسلامي توما بييريه، أنَّه يمكنّ

اختصار العوامل الداخلية التي ساهمت

في بقاء الأسيد في السلطة بعثوان واحد

"استمرار ولاء قيادة الجيش التي تعززت

خلال عقود بأقارب الأسيد وأتباعه" من

الطائفة العلوية التي ينتمي إليها.

ويرى الباحث في معهد البحوث

أو قتل تحت ضغط الشيارع.

وأثبت الجيش السوري، وفق

العسكرية معظم الأراضي السورية".

فمنذ اندلاع النزاع، لم يتوان الأسد

ويؤكد بقرادوني، الذي لعب لوقت

يستثمر عامل الوقت".

ويقول السياسي اللبناني المخضرم

ويرى محللون أن الأسد، الذي خلف

ب"الإرهابي".

النقمة والعزلة لم تردعا بشار الأسدعن تكريس بقائه

رئيس النظام السوري يتحول من شخصية «منبوذة» طيلة عقد من الزمن إلى جزء من حل الأزمة

من المبكر الحديث عن سيناريوهات بخصوص انتهاء الحرب والبدء بالعملية الديمقراطية في سوريا، لكن مجمل المعطيات تشير إلى حدوث تطورات كبيرة جعلت النظّام يمضى في التمسك بالسططة، كما لا توجد دلائل على أن الضغوط الخارجية ستّمنعّ بشار الأسد من خوض الانتخابات الرئاسية المرامعة بعد أشهر. فبعد أن تحوّل إلى رئيس "منبوذ" طيلة عشر سنوات من الأزمة، استطاع بناء تحالفات خارجية قوية جعلت المجتمع الدولي يربط أي تسوية محتملة بالمفاوضات معه.

> 모 دفشق - صمد الرئيس السوري بشار الأسد في وجه الشورة والعزلة والحرب والنقمة رغم الدمار والموت والتشيرّد، الذي ضرب بلده ولا يزال. وبعد عقد من الزمن عن اندلاع تحركات شعبية ضده يستعد مجددا لخوض غمار انتخابات رئاسية بعد أشهر تبدو نتائجها محسومة

وقبل عقد من الزمن، انطلقت ثورات شعبية في عدد من الدول العربية ضد التسلط والقمع والفقر. وأطاح الغضب برؤساء وأنظمة دكتاتورية حكمت بلدانها بقبضة من حديد لعقود، وإن لم تأت دائما بالحرية والرخاء المنشودين.



توما بييريه ولاء المؤسسة العسكرية ساهم في بقاء الأسد حتى الآن



ووحده الأسد، الذي تنبأ كثيرون بأنه سيسقط تحت ضغط الشارع بعد أسابيع من بدء الانتفاضة الشعيبة ضده منتصف مارس 2011، احتفظ بمنصبه. وسيكون الأسد المرشّع الوحيد عمليا في الانتخابات القادمة بموجب دستور 2012.

اللعب على عامل الوقت

يقول خبراء وسياسيون إن بشار الأسد استفاد من تقاطع عوامل داخلية أبرزها تحكمه بالقوات الأمنية والعسكرية، وخارجية على رأسها تلكؤ الغرب في استخدام القوة ضده، مقابل دعم عسكري حاسم من إيران ثم روسيا، ليبقى. وينضاف إلى ذلك الصبر واستثمار لعامل الوقت مشهود لهما في عائلة الأسد، التي تحكم سوريا منذ بدايةً

سبعينات القرن اللاضي. وعند انطلاق الاحتجاجات السلمية، اختار الأسد قمعها بالقوة وسرعان ما تحولت نزاعا مدمرا فاقمه تصاعد نفوذ

واعتبر أن هؤلاء شكلوا على الأرجح أكثر من 80 في المئة من الضباط في العام 2011، وشعلوا كل منصب مؤثر عمليا

ويقول باحث سوري في دمشق تحفّظ عـن كشـف اسـمه، "لا يمكن إنـكار دور شـخصية الأسد في بقائه، وما يعرف عنه مـن إصرار وصرامة. فهو تمكّن من حصر القرارات كافة بيده وجعل الجيش معه

لها" في مستقبل البلاد.

فشل أميركي

المعقدة مع وجود انقسام عرقى بين التنظيمات الإسلامية والجهادية.

ويعتبر الباحث السورى أن الأسد

وفي فبراير 2012، وبينما كانت

موحدة، لا في الداخل ولا في الخارج. مع عسكرة النزاع، تعدُّدت الفصائل ودول مختلفة لها أجندات خاصة. ومع ظهـور تنظيم الدولة الإســلامية وتحكمه غير مياشر، ساعد الأسد على تقديم نفسه

تدخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) الجوي

عرب وأكراد، وطائفي بين سنّة وعلويين وأقليات، أبرزها المسيحية، رأت فيه حاميا لها خصوصا مع تصاعد دور

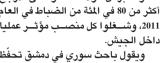
"استفاد من خوف الناس من الفوضي ومن خوف بيئته (العلوية) على وجودها فَى حال سـقوطه، ما جعلها تستميت في الدُّفاع عنه دفاعا عن وجودها. كما استفادّ من غياب قوى سياسية فاعلة وفقدان الأمل من دور المعارضة".

قوات الأسد تخسس على الأرض، تشكلت مجموعـة "أصدقاء سوريا" التي ضمّت دولا غربية وعربية داعمة للمعارضة السورية. ثـم اعترفت أكثر مـن مئة دولة بالائتلاف الوطنى لقوى الثورة والمعارضة السورية، كممثل شرعي وحيد للشعب السوري.

وبدا الأسد في تلك الفترة رئيسا معرولا مع تصاعد المطالبات بتنحيه، في وقت جمّدت جامعة الدول العربية عضوية سوريا فيها، وفرضت دول غربية عقوبات على النظام بسبب ممارسات القمع. بدا الأسد حينها على وشك السقوط. إلا أن خصومه لم يتمكنوا من تشكيل جبهة

المقاتلة التي كانت تتلقىٰ دعما من جهات بمساحات واسعة من البلاد، تبدّد مطلب الحرية والديمقراطية وراء الرعب. وبشكل بأنَّه يخوض حربا ضد "الإرهاب".

وفيما كانت الفصائل المعارضة تطالب حلفاءها بسلاح ودعم عسكري، على غرار



ېشىكل كامل".

في أثناء ذلك، لم تفرز بنية النظام شـخصيات قيادية يمكنها أن تلعب دورا بارزا في مواجهته، لا بل "قطعت الطريق علىٰ أي شُـخصية حاولت أن تبني حيّزا

راهن الأسد على تركيبة المجتمع



ومع استقطاب داعش الآلاف من

وبات الأسد أكثر تيقنا من أن

ويوضــح بييريــه أنّ أوّباما "انتخب على أساس وعد بالانسحاب من العراق، ولذلك ترددت إدارته في العودة إلى الشرق الأوسط" من بوابة سوريا.

وأشار إلى أن الإدارة الأميركية حدّدت مصالحها في المنطقة على نطاق ضيق وبطريقة انعزالية، أي مكافحة الإرهاب،

على النيل من نظام القذافي، كان الغرب مرعوبا من تكرار تجربة ليبياً، حيث بدأت الفوضىٰ تتمدد.

خصوم الأسد.

الطائـرات الأميركية لن تحلّق في سماء دمشق بعد تراجع الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما عن تنفيذ ضربات عقابية، إثر مقتل نحو 1400 شـخص قرب دمشــق في صيف 2013 جراء هجوم بغاز السسارين اتهمت دمشق بتنفيذه. وانتهى الأمسر باتفاق أميركي روسسي على تفكيك الترسانة الكيمياوية السورية.

ومن هنا تدخلها ضد داعش وأسلحة الدمار الشيامل.

المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق المجاور بدءا من العام 2014، وتنفيذه هجمات دامية في دول عدة، انصبّ تركيز المجتمع الدولى بقيادة واشسنطن علي دعم الفصائل الكردية وحلفائها في مواجهة الجهاديين، عوضا عن دعم

ديمقراطية على المقاس مستقبل أكراد سوريا مُعلق بِالحسابات المتغيرة

> 🗩 الرقة (ســوريا) - غيّرت عشـــر سنوات من الحرب واقع الأكراد في سوريا، الذين تحولوا من أقلية عانت التهميش إلى قوة عسكرية تصدّت للجهاديين وبنت إدارة ذاتية في شمال وشهمال شرق البلاد، إلا أن مستقبلهم لا يزال على المحك في ظل استمرار النزاع وتغير موازين القوى

> وعلئ مر عقود قبل عام اندلاع الثورة السورية في 2011، عانى الأكراد من سياسـة تهميش اتبعتها الحكومات المتلاحقة، لكن نفوذهم تصاعد بعد انسحاب قوات النظام من مناطق تواجدهم بدءا من 2012 مع اتساع رقعة النزاع، وتمكنوا من بناء مؤسسات وتأسيس الإدارة الذاتية الكردية.

> وفيما تمكّنت قوات النظام منذ 2015، بدعم من حلفائها، من استعادة غالسة المناطق السورية، تبقي مناطق الإدارة الذاتية في شهمال وشهمال شرق سوريا خارج سلطتها.

> ويقول أحد مهندسي الإدارة الذاتية ألدار خليل لوكالة الصحافة الفرنسية "قبل 2011، لم يكن هناك أي شيء يمنحنا الأمل أو حافر بثبت لنا أننا مقبولون كمواطنين سيوريين. كان الأكراد في حالة ـل، وكان هناك إنكار وثقافتهم، حتى الهويات لـم تكن لدينا، وبعد 2012 بتنا نشعر بأن البلد بلدنا".

> ورغم كل تلك التداخلات المعقدة، التي تطغي على المشهد السوري بما فيها مستقبل أكراد سوريا، يؤكد الخبير في الشان الكردي موتلو جيفير أوغلو أن الأكراد بفضلون نظام بشيار الأسيد على تركيا والفصائل الموالية لها.

وأعلنت الإدارة الذاتية بداية في مناطـق ذات غالبية كرديــة قرب الحدود مع تركيا، لكنها توسّعت تدريجيا لتشمل مناطق ذات غالبية عربية مع سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وعمادها المقاتلون الأكراد، بدعم أميركي، على مساحات شاسعة كانت تحت حكم

تنظيم الدولة الإسلامية.

وكانت وحدات حماية

الشبعب الكردية من أوائل من واحه التنظيم السيطرة على مناطق واسعة غنية وخاضت ضده في 2014 معركة الدفاع عن مدينة كوباني (عين العرب) الحدودية، وتلقت دعما عسكريا أميركيا. وأثار ذلىك تدريجيا موجة

غرق المعارضة في السلبية دفع بها إلى ماَل التهميش لخشية الغرب من تكرار سيناريو الفوضي

모 بيروت - لم تتمكن المعارضة السـورية على اختلاف مكوّناتها خلال عشر سنوات من عمر النزاع من توحيد صفوفها وتقديم بديل جدي عن نظام بشار الأسد، وعلى وقع خسائر ميدانية متتالية، باتت غارقة فى السلبية وصوتها خافت وقياداتها مشستتة وتتحرّك وفق أجندات داعميها ما شكّل خيبة أمل حقيقية للناشطين



وفشلت مجموعات المعارضة السياسية المقيمة بغالبيتها في المنفئ في بناء جسور مع الداخل، وغالباً ما اتّهمت بعدم تمثيلها لصوت الناس والفصائل المقاتلة، التي تمكنت في سنوات الحرب الأولــيٰ مــن الســيطرة علىٰ نحــو ثلثي مساحة سوريا، ما يدفعها نحو مآل التهميش مستقبلا.

ويؤكد الناشط الحقوقى البارز مازن درويتش، الذي اعتقل لنحو أربعة أعوام في ســجون النظام وخُطف عدد من فريق عمله قرب دمشق، أن "المعارضة هي إحدى

ويشير إلى أن بعض المعارضين يعملون كسفراء لدول أخرى ويمثلون مصالحها في سوريا وتعاملوا مع النظام كما لو أنه سيسقط خلال أشهر وكان الهم

الأساسي من سيحظى بمنصب "بينما كنا نحلم بتغيير النظام والحريات وحقوق

وبالنظر، إلى المسار، الذي سلكته المعارضة يتضح أنه منذ أن عقدت أولئ اجتماعاتها مطلع يونيو 2011 في مدينة أنطاليا التركية، بعد أسابيع من بدء التظاهرات الاحتجاجية، لـم يكن مجديا خاصـة وأنها تضـم جماعـة الإخوان المحظورة في سوريا. وازدادت التعقيدات مع مجموعة

إعلان دمشق" التي ضمت هيئات وشخصيات معارضة في الداخل والخارج، وشخصيات كردية وشيان يشرفون على تنظيم التظاهرات. وبعد اجتماع أكتوبر 2011 فى تركيا تم تأسيس المجلس الوطني

السوري. وتحالف بعد عام مع مجموعات أخرى أبرزها لجان التنسيق المحلية التى دأبت علىٰ الدعوة وتنسيق التظاهرات أسبوعيا والمجلس

الوطني

الكردي تحت

للمعارضة، وفيما منيت قوات النظام بخسائر متلاحقة في الميدان، حظى الائتلاف باعتراف رسمي من أكثر من مئة دولة غربية وعربية في مؤتمر "أصدقاء ســوريا" نهاية العام 2012 بوصفه "ممثلاً وحيداً للشعب السوري". في هذه الأثناء، بدأت سلمنة

التظَّاه رات تتحطم بعد قمع عنيف تطور إلى نزاع مسلح دخلت على خطه تدريجياً دول عدة، خليجية كقطر والسعودية أرسلت مالاً وسلاحاً للمعارضين، وغربية وعربية صدحت ببيانات مطالبة برحيل الرئيس بشيار الأسيد. ومع عسكرة النزاع، تعدّدت الفصائل المقاتلة التي تلقت دعماً من جهات ودول لها أجندات

"الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية"، الذي تترأسه نصر الحريري. وبات يُنظر إلى الائتلاف الذي أعلن عنه من الدوحة على أنَّه الأكثر تمثيلاً

وأسهم تصاعد نفوذ التنظيمات المتشددة لاسيما تنظيم داعش منذ 2014 بإضعاف المعارضة سياسياً وعسكرياً. ومع استقطابه الآلاف من المقاتلين الأجانـب وتنفيــذه هجمــات داميــة في الخارج، انصب تركيز المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة على دعم الفصائل الكردية، التي بقيت خارج تكتل المعارضة، وحلفائها لمواجهة الجهاديين عوضاً عن دعم خصوم الأسد.

خاصة، ولم

تحظ بدعم

عسكري كاف

لدحر قوات

النظام كما

وشارك الائتلاف في مطلع 2014 مع وفد من النظام في جولتي مفاوضات بإشراف الأمم المتحدة سلعيا لإيجاد حل للأزمة، من دون إحراز تقدم. وبرعاية سعودية، تشكلت نهاية 2015 الهيئة العليا للمفاوضات، التي ضمّت أطيافاً واسعة من المعارضة أبرزها الائتلاف وفصائل مقاتلة، تمهيداً لبدء مفاوضات جديدة مع النظام في جنيف.

وظهرت لاحقاً منصات أخرى تتحدث باسم المعارضة، مثل منصة القاهرة التي ضمت معارضين من الداخل والخارج، ومنصة موسكو برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق قدري جميل.

وفي داخل سوريا، نشطت مجموعات معارضة، بعضها مقبول إجمالاً من النظام، ضمت أحزاباً قومية ويسارية وكردية وشخصيات وطنية، لم يسلم بعض أعضائها من الاعتقال، وأخرى محسوبة على دمشق. وقد دعيت جميعها



انتقادات لواشلنطن من جانب أنقرة

التى تصنَّف الوحدات كمنظمة

إرهابية، وتعدها امتدادا لحزب العمال

الكردستاني الذي يخوض تمردا ضدها.

سـوريا الديمقراطية، التي تضم وحدات

كردية وعربية، وباتت بمثابة جيش

الإدارة الذاتية وأبرز خصوم الجهاديين.

وتسيطر هذه القوات اليوم على أكبر

حقول النفط السورية وأبرزها في دير

سوريا الديمقراطية أشبيه بصمام أمان

كونها تشكل هدفا دائما لأنقرة، وإن كانت

دمشــق حتى الآن لم تعلن حربا مفتوحة

عليها، لكنها ترفض بالتأكيد الاعتراف

ويعتبر دعم الولايات المتحدة لقوات

الزور شرق البلاد.

وفي العيام 2015، تأسست قيوات

ويفضل دعم واشتنطن التي قادت تحالفا دوليا ضد التنظيم، أعلنت قوات وريا الديمقراطيــة فــي مــارس 019 القضاء على ما يسمى بـ"دولة الخلافة"، التي أعلنها تنظيم داعش المتشدد بعد السيطرة على أخر معاقلها في قرية

لكن الثقة مع الشريك الأميركي اهتزت بعد الهجوم التركي في أكتوبر 2019، الذي حصل بعد انسحاب القوات الأميركية من مواقع حدودية وإعلان الرئيس دونالد

ترامب سحب قوات من سوريا. وشلنت القوات التركية ثلاث عمليات عسكرية في سوريا، فسيطرت العام 2018 على عفرين، أحد أقاليم الإدارة الذاتية، وفي العام الموالي علي منطقة حدودية بطول 120 كيلومترا بين مدينتي رأس العين وتل أبيض.

وتوضح الباحثة في مجموعة الأزمات الدولية دارين خليفة أن الدعم الأميركي أتاح لقوات سوريا الديمقراطية بالموارد الطبيعية، وبالتالي فإن تداعيات هذا التوسيع "المحلي والجيوسياسي يات مشكلة أمدركسة". وتلفت خليفة إلىٰ أن مصير قوات سوريا الديمقراطية يقع "في صلب الحوار في واشتنطن حول التواجد الأميركي في الخارج"، في الوقت ذاته ثمّة "خشية من البقاء في حروب لا تنتهي في الشرق

رسالة

رسائل بالجملة بین واشنطن وبکین



حازم الغبرا محلل سياسي أميركي

_ يبدو أن الأزمة بين الولايات المتحدة والصين، والتي بدأت في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، لن تنتهي قريبا، بل قد تتطور بسرعة وفي اتجاهات جديدة خلال عهد الرئيس جو بايدن.

ففي الطرف الأميركي، بدأ العمل عبر أكثر من صعيد دولي نحو تشكيل ائتلافات بقيادة أميركية هدفها تقويض سلطة الصين خارج حدودها والضغط على بكين اقتصاديا وسياسيا. فكان خطاب الرئيس بايدن قبل أسبوعين في مؤتمر ميونخ للأمن واضحا أنه جاهز للعمل مع الشركاء الأوروبيين وطالبهم بالاستعداد لمنافسة صعبة وطويلة الأمد مع

وشرقا، تحاول الولايات المتحدة تجنيد المزيد من الحلفاء ضد الصس، فمن المتوقع أن يتمحور المؤتمر الأمنى التالي، الذي سيقام الأسبوع القادم، والذي سيجمع واشنطن مع شركائها في المجموعة الرباعية، التي تضم كلّا من اليابان والهند وأستراليا حول مواجهة الصين أيضا.



رصٌ صفوف شركاء الصين الاقتصاديين في أوروبا مع دول جوارها الجغرافي في آسيا ضمن مجموعة متكاتفة تحت قيادة الولايات المتحدة الأميركية سيضع بكين في موقف صعب لم تعتد عليه

نجاح الرئيس بايدن في ضم المجموعة الرباعية إلى تحالفه المرتقب سيشكل نقطة تحول هامة في هذه الأزمة الآخذة بالتطور. فالتوصل إلى تحالف ممتد من الولايات المتحدة عبر أوروبا وحتى جيران الصين سيظهر جدية التوجه الدولى ضد بكين ونجاعة مشروع الائتلاف الأميركي. فرصّ صفوّف شركاء الصسّ الاقتصاديين في أوروبا مع دول جوارها الجغرافي في آسيا ضمن مجموعة متكاتفة تحت قيادة أميركية سيضع بكين في موقف صعب لم تعتد

كما سيؤدي نجاح الولايات المتحدة في جمع الدول كبرى تحت أخرى أبضا ضمن هذا التحالف وخلق محور عالمي ضد الصين على غرار ذلك الذي شكل لمواجهة الاتحاد السوفييتي والتمدد الشيوعي الذي تلا الحرب العالمية الثانية.

وبالرغم من الشكوك، التي تدور حول جدية الأوروبيين وحتى الهند وأستراليا بدخول هذه المعركة غير المسبوقة ضد ند صعب وبالزخم المطلوب، إلَّا أن هذه الدول تدرك تماما أن هذه المواجهة ستأتي عاجلا أم أجلا وقد لا تتوفر فرص قادمة أفضل ممًا هو متوفر اليوم.

بكين مدركة حجم الأزمة المقبلة، وقد بدأت ماكينتها الإعلامية والسياسية بالعمل فعلا لترويج موقف الصين من هذه التطورات وإيصال رسائل مباشرة إلى واشنطن وشركائها. ففي خطاب لا يحتمل الشك، نشرت صحيفة "جنوب الصين"

من جهة الطرف الصيني، تبدو

الصباحية - وهي جريدة هونغ كونغ الرسمية، التي تقوم بترويج سياسات الحكومة الصينية منذ العام 2016 - مقالاً صريحاً يحذر من تداعيات العصية التي تشكلها واشتطن ضد

فحوى المقال أن أي محور سيشكله الغرب ضد بكين سيقابله محور جديد بقيادة صينية، ما سيؤدي إلى اضطرابات اقتصادية حمّة ستطول حتى الدول غير المنحازة. وحمل المقال أيضا تحدّيا واضحا ذاكرا أن هذا التوجه لن يؤدي إلىٰ رضوخ صيني بل إلى الرفع من عتبة منافسة الصين للهيمنة الأميركية عالميا.

على الصعيد السياسي قام البرلمان الصينى بالكشف عن قوانين جديدة تخصّ نظام الاقتراع والحكم في هونغ كونغ من شائنها إضعاف مستوى الحرية السياسية وفرض المزيد من تحكم السلطة المركزية في قوانينها

وفي هذه الخطوة دلائل واضحة علىٰ أن الصين تقوم بترتيب بيتها الداخلي تحسبا لصراع مرتقب وعلي رسالة واضحة أيضا بأن بكين لا تأبه بمطالب الغرب حول رفع سقف الديمقراطية والحريات.

ومع أن الولايات المتحدة تفضل عدم خوض صراع مباشر أو غير مباشر مع الصين، إلا أن بكين تدرك تماما أن التنازلات، التي قد تقدمها اليوم لإرضاء واشتنطن لن تؤدي إلا إلىٰ المزيد من الضغوط والمطالب مستقبلا. ومن الجانب الأميركي يبدو أن الرئيس بايدن سيبنى فترة حكمه على مشروع مواجهة الصين وهو في طور اتخاد خطوات فعلتة

يستحيل التراجع عنها. في هذا الاحتداد المتزايد في النبرة بين بكين وواشنطن، وفي الشهر الثانى للرئيس بايدن بالبيت الأبيض، إنذار نحو جدية الصراع القادم. والمستقبل غير البعيد قد يحمل مواجهة كبرى بين دول عظميٰ، اقتصادية وسياسية أبرز بكثير من العسكرية منها.

حرب باردة جديدة تلوح في الأفق قد تكون السلع والصبكوك أبرز



الله منذ تسلّمه موقع الله الأول منذ تسلّمه موقع رأس الدبلوماسية أعلن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، عن استراتيجياته للسياسات الخارجية للولايات المتحدة الأميركية في ظل إدارة الرئيس بايدن. جاء الإعلان شاملاً وقد غطّى معظم الملفات الرئيسة، التي سيقوم بلبنكن بمعالجتها ضمن استراتيجية حكومة بايدن تزامناً ومعطيات الأمن

القومي الأميركي. وقد قدم خطابه بطرح الأسئلة الجوهرية، التي ستشكّل الإجابة عليها أولويات السياسة الخارجية، وتتلخّص بالعلاقة الجدلية بين الداخل الأميركي والمحيط الخارجي: ما الذي ينبغى علينا القيام به في العالم بما يجعلنا أقوى هنا في الداخل؟ وماذا علينا أن نفعل في الداخل بما يجعلنا أقوى في العالم؟

يرى بلينكن أن الإجابات على هذه الأسئلة لن تكون كما كانت عليه في 2017 أو 2009 رغم أن العديد من الذين يحدمون في حكومة بايدن كانوا قد خدموا أيضاً في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما بمن فيهم الرئيس نفسه. ويقول في ستتناسب مع اللحظة الراهنة كما ينبغى لأى سياسة خارجية جيدة. هذا وقت مختلف لذا فإن استراتيجيتنا ونهجنا مختلفان. نحن بيساطة لا نتابع من حيث توقفنا كما لو أن السنوات الأربع الماضية لم تحدث، بل ننظر إلى العالم بعيون

بلينكن يؤكد على العودة الأميركية إلى الواجهة الدولية لأنه عندما تتراجع الولايات المتحدة فهناك احتمالان: اما أن تحاول دولة أخرى أن تأخذ مكان الولايات المتحدة، أو أن تحلُّ الفوضي نتيجة هذا التراجع وما ستجلبه معها

ويشير بلينكن إلى حاجة تعاون دول العالم أكثر من أي وقت مضى إذ لا يمكن لأي دولة مهما كانت قوية أن تعمل بمفردها لمواجهة التحديات العالمية. وفي هذا السياق تندرج رؤية بايدن

وتعهده بالقيادة بدبلوماسية لأنها من أفضل الطرق للتعامل مع التحديات الراهنة، مع مواصلة امتلاك الولايات المتحدة لأقوى جيش في العالم، فالاعتقاد الراسخ لدى إدارة بايدن أن الدبلوماسية الفعالة ستتوقف إلى حد كبير على قوة الحيش الداعمة للعمل الدبلوماسي.

وفي ظل جائحة كورونا التي شلت العالم على مدار سنة كاملة ولم تزل، جاء الأمن الصحى العالمي ضمن قائمة الأولويات في خطاب بلينكن، وهو يرى أن للتغلب على الجائحة لا بد من أن تتضافر جهود الحكومات والعلماء والشركات والمجتمعات حول العالم وتعمل لهدف واحد وهو القضاء على الفايروس، "إذ لن يكون أحد أمنا حتى

تم تحصين غالبية سكان العالم من خلال دعم حملات التلقيح للجميع. بينما ستقوم الولايات المتحدة يتعزيز الأمن الصحى العالمي بما فيه أدوات التنبؤ بالأوبئة ومنعها والحد منها، والالتزام العالمي بتبادل المعلومات الدقيقة وفي الوقتُ المناسب حتى لا تتكرر أزمة كهَّذه

يمضي بلينكن في رسم سياساته ليتحدّث عن الديمقراطيات في العالم بما يقابلها من أنظمة فاسدة ومستبدة وعن دور الولايات المتحدة في الحوكمة العالمية، فيقول "سنشجّع السّلوك الديمقراطي. لكننا لن نروّج للديمقراطية من خلال التدخلات العسكرية المكلفة أو بمحاولة الإطاحة بالأنظمة الاستبدادية . بالقوة. لقد جربنا هذه الأساليب في الماضي. ومهما كانت النوابا حسنةً، إلا أنها لم تنجح. سنشجع الآخرين على إجراء إصلاحات رئيسية، وإلغاء القوانين السيئة، ومحاربة الفساد، ووقف الممارسات غير العادلة".

ما جاء في خطاب بلينكن عن سياسته الجديدة في الدفع بالحياة الديمقراطية في العالم يلتقي مع المشروع الذي كان قد أطلقه بايدن خلال حملته الانتخابية، واقترح خطة متكاملة لإقامة قمة عالمية للديمقر أطيات وذلك خلال الديمقراطية في الساحة العالمية" حسب شعار القمة الذّي كان قد أطلقه.

واللافت أن بايدن كان قد حدّد في خطابه الهوية السياسية للمدعوين إلى هذا المؤتمر في حال انعقاده بوصفه القادة الذين سيحضرون "بأن عليهم أن يكونوا مستعدين للتعاون والتعهد بالتزامات مؤكدة للتصدى للفساد

المتحدة بأنها زعزعت صورة الديمقراطية الأميركية في العالم وإمكانية واشنطن بالدعوة إليها بعد اليوم بعد أن اهتزت مصداقيتها، حتى وصل الأمر بالناطق الرسمى للخارجية الصينية، هوا تشونين، أن تصرح "ربما يفخر الأميركيون بأنفسهم وبديمقراطيتهم وحريتهم، لكن بعد

> التحديات التى تفرضها الصين تحتل أعلى سلّم أولويات سياسة الخارجية الأميركية، وقد توقف عندها بلينكن بإسهاب حيث قال "علاقتنا بالصين ستكون تنافسية عندما ينبغى أن تكون كذلك،

مع الصبين هو التعامل من موقع قوة". ويحتكم فيها إلى العمل مع شركاء الولايات المتحدة وحلفائها لأن تأثير التحالفات سيكون من الصعب تجاوزه من طرف الصين، ويفيد "يتطلب الأمر منا الأخذ بالأساليب الدبلوماسية

الصين «التحدّي الجيوسياسي الأعظم»

والتعامل مع المنظمات الدولية، لأننا عندما انسحبنا إلى الوراء، فإن الصين ملأت ذلك الفراغ. إنه يتطلب التصدي للدفاع عن قيمناً عندما تُنتهك حقوق الإنسان في شيانجينغ أو عندما تُسحق الديمقراطية في هونغ كونغ، لأننا لو لم نفعل ذلك، فإن الصين ستتخذ إجراءات حتى بقدر أكبر من الإفلات من العقاب. وهذا يعنى ضرورة الاستثمار في العاملين الأميركيين والشركات الأميركية والتكنولوجيا الأميركية، والإصرار على تكافؤ الفرص، لأنه حينما يتحقق ذلك

أصلاً على سواعد المهاجرين إليها من كل بقاع الأرض أملا بتحقيق الحلم الأميركي وبناء حياة جديدة في بلد الحريات والفرص والحقوق الإنسانية المتكاملة، لا بدّ لملف الهجرة الشائك أن يطرح على طاولة البحث من أجل إيجاد الحلول اللازمة لمعالحة أزمة قوانين الهجرة وإيجاد حل دبلوماسي لائق يتعامل بإنصاف مع موجات الهجرات التي لن تنقطع إلى الأراضي الأميركية. ويطرح بلينكن رؤيته للتعاطى مع

سيكون بمقدورنا منافسة أي طرف".

وفي الولايات المتحدة، التي قامت

تعقيدات ملف الهجرة والمهاجرين ويقول "نحن بحاجة إلىٰ معالجة الأسباب الجذرية التي تدفع الكثير من الناس إلى الفرار من ديارهم وأوطانهم ولذا سنعمل عن كثب مع البلدان الأخرى- وخاصة جيراننا في أميركا الوسطى- لمساعدتهم علىٰ توفير أمن مادي وفرص اقتصادية حتى لا يشعر الناس أن الهجرة هي الطريقة الوحيدة لتوفير حياة أفضل

فصل المقال في خطاب بلينكن يكمن فى تصدر الصين لجوهر خارطة الطريق السياسية لوزارة الخارجية كخصم لدود أكبر وتحدّ أعظم للولايات المتحدة؛ بينما تختفي إيران وراء حجاب من الاستعارات للأمن القومي الأميركي وأمن العالم إثر تهديدها المباشر لاستقرار وسيادة دول الشرق الأوسط.

إن اقتراب إيران من امتلاك سلاح نووي مدمّر إلىٰ جانب إخفاق المجتمع الدولى في تنفيذ العقوبات الرادعة بالقدر اللازم لمنعها من هذا الطموح العسكرى الذي تهدف من خلاله إلى تعزيز سياساتها القائمة على انتهاك سيادة دول الجوار وتصدير أذرع حرسها الثوري على هيئة ميليشيات عقائدية عابرة للحدود ترتبط بعمليات حربية تهدد الوجود الأميركي المدنى والعسكري في الشرق الأوسط وفي أي مكان آخر تصُّله يد مسلّحيها الطّولي، لهو التحدّي الأعظم للولايات المتحدة كما يراه العديد من أصحاب القرار السياسي من الضفة الحزبية الأخرى في واشنطن.

وقد كان من المحرج لإدارة بايدن أن تتخذ حكومة طهران موقفاً سالباً من دعوة واشنطن للعودة إلى طاولة التفاوض من حيث انتهىٰ إليها اتفاق فيينا للعام 2015، وأصر نوابها أن لا تكون العودة إلا بعد رفع العقوبات الأميركية، وهو الأمر الذي يعارضه الجمهوريون في الكونغرس ويؤيدهم العديد

من الديمقراطيين المعتدلين الذين كانوا أصلاً ضد اتفاق فيينا، الذي أبرمه في حينه، جون کیري، وزیر خارجية الرئيس الأسبق أوباما.



ويتابع واضعأ أليات هذه السياسة

العودة الأميركية إلى الواجهة الدولية أمر لا مفر منه، وفق بلينكن، لأنه عندما تتراجع الولايات المتحدة فهناك احتمالان: اما أن تحاول دولة أخرى أن تأخذ مكانها، أو أن تحلّ

الفوضي نتيجة هذا التراجع وما

ستجلبه معها من مخاطر والنهوض بحقوق الإنسان في دولهم". إلا أن هذه القمة تصطدم اليوم بأحداث السادس من يناير الماضي، والتى نظر إليها خصوم الولايات

> الكثير من الفوضئ السياسية فسيأملون أن يتمكنوا من القيادة مثل الصين". وتعاونية عندما يلزم الأمر وعدوانية حين الحاجة.

في إيران، خاصة بعد أن حاء نقض

"المعتدلين".

واشنطن للاتفاق في عهد ترامب بمثابة

تصديق لوجهة نظر المتشددين في عدم الثقة بالغرب، وخصم بالتالي من رصيد

وفي جميع الأحوال لا تبدو اللعبة المزدوجة بين الصقور والحمائم مقبولة

فى ظل السيطرة البشعة لميليشيا

الحرس الثوري على توجهات إيران،

وسياسة العناد والإيغال في التصلب والصلف لن تكون حلا ناجعا ولا مناسبا لأزمة البلاد التى تشتد ضراوتها

وكلفتها علئ الشبعب الإيراني المغلوب

رسالة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، إلى

المسؤول الأول في البلاد المرشد على

خامنئي، تتضمن مقترحات وحلولاً للسنوات العشر المقبلة في إيران.

نجاد، بتوجيهه رسائل كثيرة إلىٰ

مثله فعل الرئيس السابق أحمدي

خامنئي الذي يرفض استقباله منذ أربع

سنوات، في إطار بحثه عن دور سياسي

انطباع علىٰ التنوّع، أم كان موقفا مبدئيا

يعبّر عن تيار جديد يضيق بواقع البلاد،

هناك آلية روّجها الإعلام، في

جديد، سوآء كان ذلك جزءا من لعبة النظام الإيراني لفرش الخطوط وإعطاء

وحّه الرئيس الأسبق محمد خاتمي

عصر علي البدوي صحافي سعودي

الوساطة الأوروبية المفت لاستئناف الحوار بشأن الملف النووي، وتصرّ علىٰ أن الحديث لن يبدأ تحت سوط العقوبات. بينما تبدو خطة الرئيس السابق دونالد ترامب لتخريب نوايا العودة إلى الاتفاق فاعلة ومؤثرة

في المقابل ترفع طهران من ثمن التأخير في العودة، من خلال زيادة كمّية وحدّة هجماتها الموزعة في كل محيطها، لتضع المزيد من الضغط على الإدارة الأميركية الجديدة، لإحراجها وتذكيرها بأنها ليست مستعدة لتدفع ثمنا حديدا . لاتفاق مختلف أو معدّل، ولّن تهدأ بنادقها "العربية" إلا بالعودة الكاملة إلىٰ الاتفاق القديم.

يريد الرئيس الأميركي جو بايدن وطاقمه العودة إلى الاتفاق بأي ثمن. وتبدو الإدارة الأميركية، في بعض الأحيان، وكأنها ترجو من إيران أن تقبل الدعوات الملقاة على قارعة الرجاء، وتلتقط إشاراتها المستمرة، لكن طهران تشدّ الحبل، وتتمنّع عن القبول، طالما



إيران تترقب انتخابات حاسمة وترشح التوقعات فوز دفعة جديدة من المحافظين، وفي هذه الأجواء تبدو سياسة العناد التى تبديها حكومة روحانى بمثابة استرضاء للتيار المتشدد واستبقاء لحظوظ ما يوصف بالمعتدلين

لعدة شد الحدل بين الجانبين ليست دليلا كافيا على أن المسألة تواجه طريقا مسدودا. وربما تُفاجأ المنطقة، في وسط هذا التوتر والترقب، باتفاق جديد أو عودة لما كان قائما، بعد أن يفرش بايدن السجادة الحمراء لتسهيل كل العقبات ورفع كل العراقيل، ليفوز بالعودة التي وعُد بها ويتوق إليها.

تمطر ميليشيات إيران القواعد الأميركية في أربيل بوابل من الصواريخ المجهولة، وتشبجب التدخلات التركية في العراق، وتهاجم السفن في مياه الخليج العربي، ويرفع وكلاؤها الحوثيون في اليمن من معدّل هجماتهم في مأرب وعلى مواقع مدنية داخل السعودية، وتوشك على تفحير سفارة الإمارات ودبلوماسييها في إثيوبيا. بينما تكتفي البوكمال السورية، للإيحاء بأن تصرفات طهران مرفوضة وأن إيران لن تفلت من العقاب. رسالة هزيلة بينما طهران تستبيح المزيد من الخطوط الحمراء. تترقب إيران انتخابات حاسمة في

مرحلة مفصلية، وترشيح التوقعات فوز دفعة حديدة من المحافظين المتشيديين بالمنافسة. وفي هذه الأجواء تبدو سياسة العناد التي تبديها حكومة روحانى بمثابة استرضاء للتبار المتشدد واستبقاء لحظوظ ما يوصف بالمعتدلين

ويرشيح عن ثقوب التدهور الذي يشل كل

أن التيار الإصلاحي يمكن التعاون معه للخروج من حالة الصدام المطلق للوصول إلى درجة من التفاهم المقبول، وأن الإقليم والمجتمع الدولي مسؤولان عن مساعدة هذا التيار ورفع حظوظه وتقوية جانبه في وجه التيار المتشدّد، وأن أزمة 2009 التي عصفت بإيران وشملت احتجاجات وسلسلة قمع وسبجن وإعدامات، كانت بمثابة كسر عظام بين الجانبين.

لكنها آلية مفترضة لم يجر التحقق منها عربيا، ذلك لأن السياسات المتبعة في المنطقة تدور في إطار رد الفعل، وليست جزءا من منهجية واضحة ومقننة ومرتكزة على الفهم واختبار الواقع والإحاطة بتفاصيله وتشابكاته، وهذا ما ينعكس علىٰ تواضع مردود السياسات ونجاعة الخطوات المتخذة إزاء كل التحديات.

في ظل كل هذه التحولات، تبدو المنطقة ذات الغالبية العربية مستعجلة للتحضير والاستعداد للمرحلة المقيلة؛ ما هي خياراتها وفرصها، ما موقع إسرائيل التي تشاركها نفس الضيق من إيران، وهل سيسمع الصوت العربي فى أي مقاربة بشان مستقبل المنطقة، وما الموقف في حال جرى تجاهل مآخذ ومطالب دول المنطقة من أي تفاهم مرتقب، سواء كان يجري سرّا الآن، أو هو علىٰ وشك الحدوث قريبا.. والكثير من الأسئلة المزمنة التي تدور ولا تقدم لها إجابات.

واشنطن، وتجري تفاهمات إسرائيلية أميركية خلف الكواليس بشنأن إيران. وفي المقابل تنوي إسرائيل عقد ترتيبات أمنية خاصة مع دول خليجية لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة.

لن يكون هذا كافيا للجانب العربي من القصة. بل هو قلة حيلة وضعف في الأوراق المكثبوفة أمام قوى دولية تستوفى مصالحها وتساند إسرائيل، ولا تقيم أي اعتبار أو تقدير لوجهة نظر الدول العربية تجاه المسائل المهمّة.



اليست الصواريخ والطائرات المسيرة التى يطلقها الحوثيون حيوية، سوى رسائل إيرانية إلى الإدارة الأمبركية الجديدة. هل تأخذ واشتنطن علما بذلك... أم تستمر في سياسة تعكس نوعاً من الجهل

تعتقد "الجمهورية الإسلاميّة" أن لديها ما يكفي من الأوراق في المنطقة كي تجبر إدارة جو بايدن علىٰ التفاوض معها بشروطها. تظنّ أنها استطاعت تحويل شمال اليمن الذى يسيطر عليه الحوثيون إلى قاعدة إطلاق صواريخ إيرانية. تَظنّ أن سوريا باتت "ساحة" إيرانية، كذلك لبنان، فيما العراق، الذي بقاوم الاحتلال الإيراني، شبه رهينة لديها سوى رديف لـ"الحرس الثوريّ

خصوصا عبر تصرفات "أنصار الله" تجاه السعودية، ليس سوى إفلاس بكل ما في كلمة إفلاس من معنى. ليست هذه الصواريخ والطائرات المسيّرة المفخخة التي تطلق من اليمن سوى دليل على مدى معاناة إيران من العقوبات الأميركية التي فرضتها الإدارة السابقة. كشفت إدارة دونالد ترامب أن إيران ليست سوى نمر من ورق. لذلك، نجدها تستغلّ النوم فرصة ناجمة عن رغبة إدارة جو بايدن فى العودة إلى الاتفاق في شان ملفّها النُّووي كي تثبت أنَّ في أستطاعتها ممارسة لعبة الابتزاز والذهاب فيها إلىٰ أبعد حدود ممكنة.

ليست لعبة الابتزاز سوى لعبة قديمة لا تصلح للسنة 2021. هذا يعود أوّلا إلىٰ أن أوراق إيران ليست أوراقا، خصوصا أن السعودية قادرة على الدفاع عن نفسها وعن وجهة نظرها في ما يخصّ اليمن. يحصل ذلك في حين سيتوجّب على الإدارة الأميركية اكتشاف أن سياستها اليمنية خاطئة إلىٰ حدّ كبير. يعود ذلك إلىٰ أنَ الحوثين، خلافا لما يعتقده الأميركيون، ليسوا أحرارا في اتخاذ قرارهم. كلّما مرّ الوقت، يتبيّن أنّ "أنصار الله" ورقة إيرانية وأن الحاكم الفعلى للمنطقة التي يسيطرون عليها في اليمن هو السفير الإيراني في صنعاء.

اعتمدت في عهد باراك أوباما. تقوم

"أنصارالله" في أتجاه الأراضي السعودية، بما في ذلك منشات نفطية بالوضع اليمني؟

الإيراني. مَا تُكشفه ردود الفعل الإيرانية،

يفترض بوآشيطن إعادة النظر في سياستها اليمنية، وهي سياسة

تلك السياسة على أن الحوثيين ليسوا مشكلة وأن لا مشكلة في اليمن سوي "القاعدة". أكثر من ذلك، كان الاعتقاد السائد لدى كبار المسؤولين الأميركيين في عهد أوباما أن الحوثيين أداة تصلح لمواجهة تنظيم "القاعدة" الذي استطاع الانتشار في اليمن وكان وراء جرائم كثيرة من بينها استهداف المدمّرة الأميركية "كول" في أثناء رسوّها في ميناء عدن في تشرين الأول -أكتوبر من العام 2000. أن أوان حصول مراجعة أميركية

للسياسة المتبعة في اليمن، وهي سياسة تجاوزها الزمن، خصوصا بعدما تبسّ لدى الحوثيين أجندة وحيدة هي الأجندة الإيرانية. هؤلاء يستفيدون من دون شك من عوامل عدة في مقدمها ضعف "الشرعية" اليمنية وعجزها عن مواجهتهم في أيّ من المناطق اليمنية. أكثر من ذلُّك، هناك تو اطؤ بين الاخو أن المسلمين الذين يشكلون جزءا من "الشرعية" في مناسبات عدّة كانت إحداها في كانون الأول –ديسمبر 2017، عندماً أخلئ الحوثيون جبهة نهم المهمّة وركزوا علئ مهاجمة الرئيس السابق على عبدالله صالح تمهيدا لإغتباله بدم بارد في صنعاء. لم يحصل وقتذاك أي استغلال لـ"الشرعية" لهذا

> حاليا عودة الولايات المتحدة إلى طاولة المفاوضات مع إيران وقبولها رفع العقوبات عن الجمهورية الإسلامية"، بل دفع تعويضات لها. هل هذا ممكن؟ هل ينفع الأسلوب الإيراني هذا في التعاطي مع إدارة جو بآيدن التي يفترض أن يكون فيها من يعرف تماما ما هي إيران؟ تكمن المشكلة بكل بساطة في أنّ إيران لا تستطيع أن تكون دولة طبيعية. لا تدرك أنها لا تمتلك الوسائل التي تسمح لها بالبقاء إلىٰ ما لا نهاية لا في سوريا ولا في العراق ولا حتّىٰ في لبنان. أمّا اليمن، فهو مسالة أكثر تعقيدا لأسباب عدّة من بينها النجاح الذي حققه الحوثيون في تطويع

> > وسيطرتهم على صنعاء.

'أنصار الله".



الأربعاء 2021/03/10 السنة 43 العدد 11995

رسائل إيرانية إلى أميركا تنطلق من اليمن

إيران تستغل اليوم فرصة ناجمة عن رغبة إدارة جو بايدن في العودة إلى الاتفاق في شأن ملفها النووي، كى تثبت أن في استطاعتها ممارسة لعبة الابتزاز والذهاب فيها إلى

قد تنجح إيران في اليمن، خصوصا في حال بقيت السياسة الأميركية على حالها. مثل هذا النحاح مرشَّىح لأن يكون مؤقتا لا أكثر. في المدى الطويل، لا يمكن فصل اليمن عن الملفات التي ستفرض نفسها وهي ملفات مرتبطة بالصواريخ الباليستية والصواريخ المجنّحة الإيرانية وبسلوك "الجمهورية الإسلامية" خارج حدودها. بكلاّم أوضح إنّ الصواريخ والسلوك الإيراني مرتبطان عضويا بالملف النووي الإيراني. لا يمكن العودة إلى الاتفاق في شئان الملف النووي الإيراني من دون أخذ في الاعتبار لملفى الصواريخ والسلوك الإيراني. هذا مطلب أوروبي إضافة إلى أنَّهُ مطَّلب أميركي. مشكلة إيران في أن الرسائل التي

تبعث بها إلىٰ أميركا عبر السعودية ذات فائدة محدودة إلىٰ حدّ كبير. فوق ذلك، إنّ الإدارة الأميركية يمكن أن تقدّم لها مغربات من هنا وهناك وهنالك، كما حصل أخيرا عندما عت كوريا الجنوبية عن أموال مجمّدة عائدة إلىٰ إيران. لكنّ السؤال الذي سيطرح نفسه عاجلا أم آجلا هل مقبول أن تكون المنطقة تحت الهيمنة

مثل هذا الأمر ليس طبيعيا نظرا إلى أنّ إيران تستطيع أن تهدم، لكنها لا تستطيع أن تبنى. هناك فارق كبير بينها وبين أميركا التى تستطيع ممارسة لعبة الانتظار على الرغم من سقوطها في فخَ الحوثيين في اليمن.

الأهمّ من ذلك كلّه أن العرب في الخليج، علىٰ رأسهم السعودية، ليسوا نكرة بغض النظر عن سياسات التهاون التي يمكن أن تمارسها وأشنطن بين حين وأخر. لعلُّ أفضل دليل علىٰ ذلك الدعم العربي السعودي – الإماراتي - الكويتي للثورة علىٰ حكم الإخوان المسلمين فی مصر فی حزیران -بونبو 2013. كانت إدارة أوباما متواطئة مع الإخوان المسلمين علئ مصر وشعبها وقتذاك. لم ينتظر الخليجيون ما تريده أمدركا. فعلوا ما يتفق ومصلحتهم لا أكثر ولا أقلّ... وسيفعلون ذلك متى تطلب الأمر

كلِّ البعد عن فهم اليمن وما يدور فيه.



بهاء العوام صحافي سوري

الأزمة السورية، تستغل الإدارة الأميركية الجديدة السياسة التي أرساها الرئيس السابق دونالد ترامب قبل رحيله من خلال فرضه عقويات قيصر على دمشيق وحلفائها. لقد أراد ترامب بهذه العقوبات أن يعلن مرحلة جديدة يتحمّل فيها الروس عبئا كبيرا في وصايتهم على "الرئيس" بشار الأسد، ويجدوا أنفسهم أمام خيارات صعبة إن واصلوا عرقلة حل الأزمة، ولكنه رحل عن البيت الأبيض وجاء خلفه ليقطف ثمار زرعه.

الرئيس الروسى فلاديمير بوتين كان يدرك مأزق المرحلة الجديدة التي يخطط لها ترامب منذ البداية، لذلك أوفد وزير خارجيته المحنك سيرجى لافروف إلى واشنطن ليمنع إقرار عقوبات قيصر نهاية 2019، ولكنه فشيل. وعندما انتهت المهلة الزمنية الممتدة بين التوقيع على قرار العقوبات والبدء بتنفيذها في يونيو 2020، وجد بوتين نفسه عاجزًا عن فعل أي شيء باستثناء تعطيل عمل اللجنة الدستورية.

حاول الروس العام الماضى تغيير معادلات الميدان، وزعزعة علاقات أميركا مع الكرد شبرق الفرات، وتطبيع علاقات دمشق مع العرب، وتغيير أولويات الحل الدولى للأزمة عبر تقديم إعادة اللاجئين وإعادة الإعمار على وضع دستور جديد للبلاد وإجراء انتقال سياسي للسلطة، ولكنهم فشلوا في كل شيء ولم يعد أمامهم سوى الأنتظار إلى حين اتضاح توجهات إدارة جو بايدن.

الجفاء الذي تواجهه موسكو اليوم في التعامل مع واشتطن على صعيد الأزمة السورية، كان سيكون ذاته لو بقى ترامب داخل البيت الأبيض. ولكن شاءت صناديق الاقتراع في

الولايات المتحدة نهاية العام الماضي أن تحمل المرحلة الجديدة اسم بايدن، وتبدأ برسالتين سياسية وعسكرية إلىٰ الروس، الفحوى الحقيقية لهما تُقول باختصار، إنّ إصرار بوتين علىٰ حل هذه الأزمة بالمقاسات الروسية لن يكون مجديا، ولن يحمل نهاية سعيدة

صراع موسكو وواشنطن فوق الأرض السورية مهما بدا متعقلا، إلا أنه يعكس جانبا من التمرد مصالح تركيا في الشَّمال. الروسي على الهيمنة الأميركية، مناطق النفود ليست النهاية وهو تمرد يؤيده بدرجات مختلفة

وحتى الأتراك في البداية جاء تعيين بريت ماكغورك ليدير الملف السوري في إدارة بايدن، ثم جاء قصف الولايات المتحدة للميليشيات الإيرانية شرق سوريا دون التنسيق مع روسيا أو حتى إعلامها بساعات كما جرت العادة. هي مجرد حول العالم. برقية مقتضية جدا وصلت موسكو لتعلمها بالقصف قبل دقائق فقط من ولا شك أن صراع موسكو سقوط الصواريخ الأميركية، ولكن الهدف الرئيسي منها كان دفع بوتين إلىٰ التفكير ببدائل لحلمه في استعادة (احتلال) كامل سوريا، والتمتع بنفوذ لا محدود عبرها في عموم منطقة

> الشرق الأوسط، وامتداد القارتين الأسيوية والأفريقية. تعيين ماكغورك كشف عمليا خيارات إدارة بايدن في التعامل مع الأزمة أمام اللاعبين الرئيسيين فيها. ولعل أبرز هذه الخيارات هو ترسيخ تقسيم سوريا بين الولايات المتحدة وتركيا وروسيا وإيران، ثم ترك توقيت وشكل الإعلان عن هذا التقسيم لأعوام لاحقة قد تقصر

كل من الصينيين والإيرانيين

أو تطول وفقا لمصالح المعنيين بذلك، والحاجة إلى هذا الإعلان.

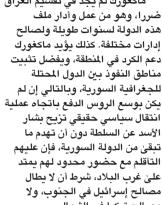
ضررا، وهو من عمل وأدار ملف هذه الدولة لسنوات طويلة ولصالح إدارات مختلفة. كذلك يؤيد ماكغورك دعم الكرد في المنطقة، ويفضل تثبيت مناطق النفود بين الدول المحتلة للجغرافية السورية، وبالتالي إن لم انتقال سياسي حقيقي تزيح بشار الأسد عن السلطة دون أن تهدم ما تبقىٰ من الدولة السورية، فإن عليهم التأقلم مع حضور محدود لهم يمتد على غرب البلاد، شرط أن لا يطال مصالح إسرائيل في الجنوب، ولا

السعيدة التي يحلم بها بوتين، والقبول بها آلآن لن يكون مرحليا كما فعل مع مناطق خفض التصعيد التي رسم حدودها مع إيران وتركيا قبل أعوام، ثم عاد والتهمها بقواته الجوية وميليشياته المحلية. إن قسّمت سوريا إلى مناطق نفوذ بخرائط تشبه سايكس بيكو، فلن يكون بمقدور أحد التمرُّد عليها والإحتيال على النقية، وخاصة إن يقبت الولايات المتحدة القطب الأوحد، وصاحب الكلمة العليا

بدا متعقّلا، إلا أنه بعكس حانيا من عالميا. هذا التمرّد يؤيده بدرجات مختلفة كل من الصينيين والإبرانيين في حلف الناتو، وهذا أيضا يعدّ وأحدا من محددات العلاقة الجديدة مع البيت الأبيض في عهد إدارة بايدن التى تعتقد أن الروس سجلوا . انتصارات حقيقية عليها في سياق هذا التمرّد، سواء في الشرق الأوسط أو حتىٰ في القارة الأوروبية ومناطق نزاع أخرى حول العالم.

ماكغورك لم يجد في تقسيم العراق

بدائل روسيا في سوريا



وواشنطِن فوق الأرض السورية مهما التمرّد الروسي على الهيمنة الأميركية وحتى الأتراك شركاء الولايات المتحدة

هناك من يعوّل على تغيير ما قد تحمله رياح المفاوضات المرتقبة سن الولايات المتحدة وإبران على المشهد السوري، ولكن هذا التغيير مهما كان كبيرا لن يضيف خيارا رابعا أمام الروس، إلا إن انتهت المفاوضات بخروج القوات الأميركية والأوروبية من الشرق الأوسط برمته، تاركة روسيا تتصارع بمفردها مع القوى الإقليمية. ظاهر الأمر يبدو مغريا للرئيس بوتين، ولكن نظرة متعمّقة فيه قد تحعله بقاتل من أجل إبقاء الأميركيين في المنطقة كى لا يغرق في مستنقع يوقظ هزائم أفغانستان في ذاكرته وذاكرة شعبه

بصيغة عملية بحتة تعتبر المصالحة مع واشنطن هي أفضل الحلول بالنسبة إلى الروس في كل الخيارات المطروحة. هم مهتمون حدا بفتح قنوات الحوار مع الإدارة الأميركية الجديدة، ولكن بعد الانتخابات الرئاسية في سوريا. ليس لأنهم يريدون فرض الأسد على الأميركيين وحلفائهم، إنما ليستمروا في دعاية يدهم الطولئ في الأزمة السورية. المشكلة هذا أن هذاك في الولايات المتحدة وأوروبا من يحاول تعطيل المسعىٰ الروسي، والطامة الكبرى ستكون إن قرر بايدن وإدارته دعم المعطلين بأدوات سياسية أو

الحراك الجزائري يظهر قدرته على صنع المفاجآت



الله أحداث أكتوبر 1988، كانت خمسة أيام من المظاهرات وأحداث الشبغب والعنف كافية لصناعة تحول عميق في الجزائر، لكن في حراك 2019 استنفدت البلاد عامين ودّخلت الثالث، ولم يتحقق شيء من الذي يأمله الشارع الجزائري. وإذا انتهت الأولى إلى عشرية دموية، فإن الثانية لم تبرح مربع الصفر، الأمر الذي يزجَ بالجزائر في نفق مسدود لا أحد يعلم نهايته.

فاجأت الآلاف من النسوة بالنزول إلىٰ شوارع العاصمة في اليوم العالمي للمرأة، من أجل الاحتجاج على الأوضاع السياسية السائدة، وللتأكيد على التمسّك بالمطالب الأساسية للحراك الشعبي، المتمثلة في التغيير السياسي الشامل والرحيل الفوري والكامل للنظام السياسي القائم. وكما لم يكن في أجندة السلطات

الأمنية والإدارية وناشطى الحراك الشعبى أنفسهم، أن تخرج الآلاف من النسوة في يومهن العالمي، ليس للاحتفال أو المطالبة بحقوق ضائعة، وإنما لترديد شعارات وأهازيج سياسية باتت مصدر إزعاج حقيقى للسلطة في الآونة الأخيرة.

وأظهر الحراك الجزائري قدرة على صناعة المفاجأة وعلى إفراز أنفاس جديدة، بعدما ساد الاعتقاد لدى السلطة، بأن أحد عشر شهرا من تعليق المظاهرات بسبب تدابير مواجهة وباء كورونا كافية لإنهاء الأحداث من المشبهد، خاصة في ظل توازي عمل الآلة الأمنية مع خارطة طريق سياسية.

لكن في المقابل كانت الدوائر الرسمية والحكومية تحتفل على طريقتها الاستعراضية والفلكلورية باليوم العالمي للمرأة، وتلوّح برسائل . التهنئة والتبحيل لها وتكريمها في مختلف المؤسسات، وكان الخطاب مركزا على المكاسب التي حققها قانون الأنتخابات الحديد للمرأة الجزائرية، بعدما اشترط مناصفتها مع الرجل

للوائح الترشيح في الانتخابات التشريعية المبكرة المنتظرة خلال السداسي الجاري.

ومع استمرار القبضة الحديدية بين السلطة والحراك، يستمر معها الأفق المسدود والمستقبل الغامض للبلاد، فالفجوة سائرة في التمدّد، مع رهان السلطة على فرض الأمر الواقع عدر تجسيد مسار سياسي يوحي بفرز مؤسسات جديدة تعطّي الانطباع بتحقيق التغيير السياسي، ومع رمي الحراك كل شيء خلفه بعدّما اعتقد بأن "القيام بنصف ثورة هو كمن يحفر

ويبدو أن السلطة التي مسكت بخيط واحد منذ تنحى الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة في مطلع أبريل 2019، من أجل تجديد نفسها وترتيب أوراقها، لم تقرأ جيدا نبض الشارع، فالرهان على الآلة الأمنية وعلىٰ وباء كورونا لم ينه الحراك الشعبي، بل صنع موجة جديدة من الاحتجاجات السياسية، حملت خطابا أكثر راديكالية وتطرّفا.

وإذا كان القائد السابق للجيش الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، قد استطاع التلاعب بمطالب الشارع،

بوتفليقة والتخلص من خصومه السياسيين والعسكريين، واستقطاب أنصار له في الشارع، فإن السلطة التى خلفته في المؤسسة العسكرية ورئاسة الجمهورية والحكومة، ليست في مستوى شخصيته "الكاريزمية"، وضيعت على نفسها تعزيز الوعاء الشعبي الذي ناصر قايد صالح.

واحد من أجل تجديد نفسها لم تقرأ جيدا نبض الشارع، فالرهان على الآلة الأمنية وعلى وباء كورونا لم ينه الحراك بل صنع موجة جديدة من

وتكون العودة القوية لخصوم الرجل إلى مفاصل الدولة، على غرار وزير الدفاع الأسبق الجنرال خالد

الاحتجاجات



نزار، ومدير الاستخبارات السابق عبر توظيف مطالب الحراك لتنحية الجنرال محمد مدين (توفيق)، قد شكلت تحولا لافتا في مسار السلطة الجديدة، بغرض إعادة ترتيب أوراق الجماعات النافذة وتغيير تكتيك التعاطى مع الاحتجاجات السياسية. الأول عاد من منفاه الاختياري بإسبانيا بواسطة طائرة رئاسية،

لُبُرِرًا من حكم قضائي (20 عاما سجنا نافذا) دون أن يدخل المحكمة، والثاني أخرج من السجن بعد تبرئته برفقة متهمين آخرين (سعيد يوتفليقة، لويزة حنون، الجنرال عثمان طرطاق) من

إذن هي ثلاثة خيارات أمام الروس

للتعامل مع السياسة الأميركية الجديدة

في سوريا، وهي سياسة بدأها ترامب

وسيكملها بايدن بأسلوب الديمقراطيين

باراك أوباما. الخيار الأول هو القبول

بالشروط الأميركية في صياغة الحل

السياسي للأزمة دون اجتهادات أو

محاولات للعرقلة والتسويف والمماطلة.

والثانى القبول بمنطقة نفوذ محدودة

يؤسسون فيها لوجود طويل الأجل

وفاعل في الشرق الأوسط. أما الخدار

الثالث فهو مواجهة القطبية الأميركية

بالسياسة والقوة بغض النظر عن

الجدد وعرّابهم الرئيس الأسبق

وإذ عمد قايد صالح إلى إثارة خطاب الهوية والقومية من أجل تفكيك الزخم الحراكي واختراقه بتيارات حزبية وأيديولوجية، فإن ما يعرف ب"تيار الصقور" العائد بقوة إلى مراكز القرار، أعاد استنساخ التجرية الأمنية انطلاقا من خبرته خلال العشرية الدموية، وهو المعروف عن المنتمين إليه كونهم أصحاب المقاربة الاستئصالية، وذلك من خلال ترويج روايات إعلامية عن استهداف جماعات إرهابية لأمن البلاد، وتنسيق عناصر جهادية مع ناشطين حراكيين خارج

لكن الإفادة التي أدلي بها الإرهابي "أبوالدحداح" عبر التلفزيون الحكومي والفضائيات المحلية أدّت مفعولا عكسيا، بعدما استقبلها الشارع المناوئ للسلطة بالسخرية والتنكيت، لقناعة لديه جسّدتها شعارات مناوئة لقيادة الجيش ولجهاز الاستخبارات اتهمتهما بـ"الضلوع في العشرية

ورغم تغير موازين القوى في هرم السلطة، فإن الرؤية بقيت هي نفسها تجاه الحراك الشعبي، وجرى تجسيد تكامل أجنحة النظام، بعودة العديد من رموز حقبة بوتفليقة إلى واجهة المشهد، خاصة خلال التعديل الحكومي الأخير الذي أعاد وزيرين .. سابقين إلى طاقم الحكومة، وهما محمد علي بوغازي ودليلة بوجمعة. ويعول الرئيس عبدالمجيد تبون علئ عامل الوقت والمسار السياسي

لتفكيك الحراك الشعبى وقبول الشارع

المناوئ بالأمر الواقع، حيث اعتبر في أكثر من تصريح أن "تعديل الحكومة وحل البرلمان وتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة، إلى جانب تدابير أخرى، ضمانات كافية لتحقيق تغيير سلس وهادئ في البلاد".

لكن العودة الفاجئة والقوية للاحتجاجات السياسية في الذكري الثانية للحراك الشعبي، كشفت حجم الوقت الضائع من عمر البلاد في أزمة تزداد تعقيدا، خاصة وأنها تتزامن مع أزمة اقتصادية خانقة وتداعيات وخيمة لجائحة كورونا على الجبهتين جتماعية والاقتصاد خلطت أوراق السلطة رغم تظاهرها بالتماسك والصمود.

ويكون التحول الحاصل في شعارات وخطاب المحتجين قد أزعج السلطة كثيرا، لاسيما في شقَّه المتصل بمطلب "الدولة المدنية"، و"اتهام جهاز الاستخبارات بممارسات التعذيب والاغتصاب الجنسى"، و"سقوط المافيا العسكرية"، وهو ما اعتبره وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة عمار بلحيمر "مؤامرة يديرها ناشطون بالتعاون مع جهات معادية".

وزاد دخول المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة على خط الأزمة بعد إصدارها بيانا يدين ما وصفته بـ"ممارسات القمع والتضييق" على "ناشطين مسالمين"، ويدعو السلطة إلى "إطلاق سراح المعتقلين فورا ودون شروط"، من ارتباك السلطة التي لم يصدر عنها أي تعليق إلىٰ حد الآن.

وبالرغم من تلويح الحكومة بمشروع قانون جديد لتجريد جزائريي المهجر من جنسيتهم بدعوى إلحاق الضرر بالبلاد، ويستهدف القانون بعض الناشطين المهاجرين في عدة مدن وعواصم أوروبية كباريس ولندن وإسطنبول ومدريد، إلا أن المخاوف من تداعيات دخول المنظمة الأممية علىٰ خط الأزمة، بدا علىٰ دوائر سياسية ومستقلة عديدة، واعتبرتها مقدمة لاستنساخ النموذج السوري، لاسيما في ظل غياب الإرادة السياسية لاحتواء الموقف الداخلي.

العال

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

> مدراء التحرير مختار الدبابي كرم نعمة `` منى المحروقي

> > مدير النشر على قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان **Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

ads@alarab.co.uk

حصيلة مأساوية للاقتصاد

السوري خلال عشر سنوات

دمار البني التحتية وتوقف إمدادات الوقود عن الخدمة

تطوى سوريا ذكرى الثورة السورية بحصياحة مأسوية، حيث أدت بلغ سعر البيضة الواحدة حاليا حوالي

وشركات التجارة في البيع أو الشراء،

فى بلد يلجأ فيه كثيرون إلى المدخرات

وتنتقد أوساط اقتصادية تردد

السلطات في التدخل لحماية احتياطياتها

من النقد الأجنبي، مما زاد الضغوط علىٰ

الليرة، في ظل تراجع حاد في التحويلات

النقدية من الخارج، والتي تُمثل مصدرا

مهما للنقد الأجنبي، من عشرات الآلاف

من السوريين المقيمين في دول متضررة

مليار دولار إجمالي الخسائر

ثماني سنوات من الحرب

المالية للاقتصاد السوري بعد

وبلغ متوسط الراتب الشهري

للموظفين في القطاع العام في مناطق

سيطرة الحكومة السورية مطلع العام

2021، حوالي عشسرين دولارا وفق سسعر

الصرف في السوق السوداء. فيما بلغ

وقدرت قيمة كلفة السلة الغذائية

وارتفعت أسعار المواد الغذائية

كما تضاعف سعر كيس الخبز ذي

الأساسية لأسرة مكوّنة من خمسة أفراد

لمدة شــهر، بحوالي 136 دولارا وفق سعر الصرف في السوق السوداء.

بحوالي 33 مـرة في أنحاء البلاد، مقارنة

بمتوسط خمس سنوات قبل الحرب، وفق

النوعية الجيدة في مناطق الحكومة

بحوالي 60 ضعفا منذ اندلاع النزاع.

وفي دليل على القفزة العنيفة للأسعار،

برنامج الأغذية.

الخاص حوالي خمسين دولارا.

من جائحة كوفيد – 19.

الدولارية للحفاظ على أموالهم.

عشر سنوات من الحرب إلى أضرار جسيمة بالبني التحتية والمنشآت

واستنزفت كل مفاصل الاقتصاد، فيما امتدت آثار الدمار إلى قطاعات

حيويـة كالصحة والتعليم وخلفت ليرة منهارة وأوقفت إمدادات الوقود، ما

تسبب في ارتفاع الأسعار وتدهور القدرة الشرائية.

모 دەشــق – تســببت عشر ســنوات من

الحرب السورية بأضرار هائلة بالبنى

التحتية واستنزفت الاقتصاد وقطاعاته

المنهكة، عدا عن دمار كبيس لم يميز بين

منزل ومرفق عام أو منشاة طبية أم

وحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة

في تقرير صدر في سيبتمبر 2020، بلغ

إجمَّالي الخسائر الْمالية التَّى مُني بِها

الاقتصاد السوري بعد ثماني سنوات من

وتكبد قطاع النفط خسائر بنحو 91.5

وأنتجت سوريا خلال العام 2020 نحو

مليار دولار، وفق ما أفاد وزير النفط

والثروة المعدنية بسام طعمة أمام مجلس

80 ألـف برميـل نفط يوميا مـن إجمالي

حوالي 89 ألف برميل استخرجت من

مناطق خارجة عن سيطرة دمشق، مقابل

إنتاج يومى بلغ 400 ألف برميل قبل

المحليــة الليرة بحوالي 98 في المئة مقابل

الدولار في السوق السوداء خلال العقد

وتدهور سلعر صلرف قيملة العملة

وضغطت الأزمة اللبنانية على مصدر

رئيسي للدولار بالنسبة إلى سوريا، مما

أدى إلى إلحاق المزيد من الضرر بعملة

تئن تحت وطأة سنوات من العقوبات

وحدث أخر تهاوي لليرة السورية

في الصيف الماضي، عندما بلغت حاجزا

نفسيا عند ثلاثة ألاف ليرة للدولار، بسبب

مخاوف من أن يزيد تشديد العقوبات

وألحق هبوط الليرة الضرر بأنشطة

الأعمال مع تردد الكثير من التجار

الغربية وصراع مدمر مستمر.

الأميركية حال الاقتصاد سوءا.

تعليمية وعملة محلية متدهورة.

الحرب فقط نحو 442 مليار دولار.

الشعب في فبراير الماضي.

اندلاع النزاع، وفق طعمة.

خلال العام الجاري فقط.

المغرب يتقدم في مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال

تزايد تحديات دخول قائمة أفضل 50 اقتصادا في العالم

كسب المغرب رهانه على تحسين مناخ الأعمال بإحراز تقدم في تقرير ممارسة الأعمال لعام 2020 ليكون الأول على مستوى أفريقيا بفضل سلسلة الإصلاحات التي اعتمدها، فيما وجّه التقرير تحديات جديدة لدخول الرباط الع قائمة أفضل 50 اقتصادا في العالم.

> 모 الرباط – أظهر تقرير ممارســة أنشطة الأعمال لعام 2020 الذي استند على معاييس تسهيلات الاستتثمارات تقدم المغرب ليحتال المركز الــ53 ضمن أكثر الوجهات الاستثمارية جاذبية، وفي حين كان ذلك مؤشسرا إيجابيا إلا أنه يغذي التحديات حسب خبراء لدخول البلد لقائمة أفضل 50 اقتصادا في العالم.

وأبطأت التبعات الاقتصادية لتفشيي جائحة كورونا خطوات المغرب نحو تحسين بيئة الأعمال والدخول في قائمة أفضل 50 اقتصادا حول العالم في مجال ممارسة الأعمال.

وركرت الحكومة المغربية منذ عام 2010 على تحسين الاستثمار، حيث شكلت اللجنة الوطنية لمناخ الأعمال في البلاد، التي تتبع رئاسة الحكومة وتّختـص باقترّاح الإجـراءات التي من شأنها تحسين المناخ والإطار القانوني

وتقدم المغرب بسبع مراتب في تقرير ممارسية الأعمال لعيام 2020 مقارنة مع تقريس 2019، ليحتل المرتبسة 53 من بين 190 بلداً عبر العالم. وكان المغرب قد حصل عام 2010 على ترتيب 114 من أصل 183 اقتصادا في ذلك الوقت في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية.

ويأتى الاقتصاد المغربي "أولًا" في شـمال أفريقيا، و"ثالثاً" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلف كل مُـن الإمارات في المرتبـة الـ16 عالمياً والبحرين في المرتبة الـ43.

ويراهن المغرب على التقدم في تقرير العام 2021 ليدخل في قائمة أفضل 50 اقتصادا في العالم.

وفي ديسمبر الماضي قال البنك الدولي في دراسة أنجزها بالشراكة مع اللجنة المغربية لمناخ الأعمال إن الإصلاحات المغربية لتحسين مناخ

النصوص القانونية المتعلقة بحوكمة الشسركات، وتشسريع مرتبط بشسركات

أنشسطة الأعمال في البنك الدولي، أداء والأعمال". وزاد "يفترض أيضا إقرار إصلاحات

> الملكية، والحصول على الائتمان. كما تتألف المعايير العشرة من حماية

اقتصادا في العالم بات قريبا.

لسنة 2021 الذي يصدره البنك الدولى". وأضاف "بلادنا تقترب من هذا

أما أستاذ الاقتصاد بجامعة محمد

وتابع "تحسن المؤشرات الاقتصادية لا يجادل فيه أحد، بينما المؤشرات الاجتماعية لها أهميتها بالنسبة إلى

المساهمة والشركآت ذات المسؤولية وتوقع إصدار نصوص تنظيمية

تتيح العمل بالوسائل الإلكترونية الحديثة "لما توفره من إمكانية نشسر الأحكام القانونية والقضائية والتقاضى عن بعد، بما يضمن النجاعة والسرعة المطلوبة خاصة بالنسبة إلى مجال المال

المبرمجة، بما فيها مواصلة تحديث

لتسهيل الوصول إلىٰ التمويل، خاصة بالنسبة إلى الشركات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، بما يساهم في تحسين ترتيب المغرب في مؤشس الحصول علىٰ التمويل".

وخلال فبراير الماضي قال رئيس الحكومة المغربية سلعدالدين العثماني إن دخول بالاده إلى قائمة أفضل 50

وخلال جلسة مساءلة بمجلس النواب قال العثماني "حددت الحكومة هدف دخول الاقتصادات الخمسين الأولئ عالميا في تقرير ممارســة الأعمال

الهدف بكل ثقة وثبات بفضل العمل الــدؤوب والإصلاحــات المتتالية، وهي إصلاحات ثبتت أهميتها في ظل الأزمة الحالية وتداعياتها".

الخامس عمس الكتاني فأقس أن "بلاده حققت تقدما من الناحية الاقتصادية"، لكنه اعتبس أن هذا التقدم "لم ينعكس على الجانب الاجتماعي".

وقال الكتاني "الاقتصاد يقاس مع الأسف في المعاييس الدولية بالمردود الاقتصادي والاستثماري، لكن المردودية الاجتماعية لا تؤخذ بعين

> اللحنة الوطنية لمناخ الأعمال. المحتمعات النامية".

> الأعمال تتعثّر جراء تفشِّسي كورونا". ويقدم "تقرير ممارسة أنشَطة الأعمال"، وهـو تقرير سـنوي يصدر عـن وحدة

190 اقتصادا في سهولة تنفيذ الأعمال. ويعتمد التقرير في ترتيب الدول علىٰ 10 معايير، وهيّ بدء النشاط التجاري، واستخراج تراخيص البناء، والحصول على الكهرباء، وتسجيل

مستثمري الأقلية، ودفع الضرائب، والتجارة عبر الحدود، وإنفاذ العقود، وتسوية حالات الإعسار والتعثر.



وقال الخبير الاقتصادي والباحث





تقرير ممارسية أنشيطة الأعميال 2021 بنهاية أكتوبر، إلا أن صعوبة دراسة الاقتصادات خلال جائحة كورونا أجلت إصدار التقرير إلىٰ وقت لاحق من العام الجاري لم يحدد بعد.

إن "المغرب حقق مكتسبات كبيرة في مجال تحسين مناخ الأعمال بفضل العمل الجماعي بين مختلف الأطراف".

وأوضيح الناصري في تصريحات صحافية أن الحكومة المغربية اعتمدت مجموعــة مــن التدابيــر والإصلاحــات المهمة لفائدة القطاع الخاص والشركات، والتى تشكل جزءا من برنامج عمل

وأشار إلى أن "اللجنة الوطنية لمناخ



وكان من المقرر أن يعلن عن إطلاق

فى السياسات التنموية نوفل الناصري

الأعمال تعمل على تنفيذ الإصلاحات



شحنة معنوية للشركات

أزمة عالمية اسمها استنزاف سمك التونة

모 لندن – اجتمع ممثلو 30 دولة الثلاثاء للبحث في سبل إنقاذ مضرون التونة سريع النصوب في المحيط الهندي مع تزايد الطلب في أسيا والغرب على السوشيي والأسماك المعلبة. واحتمعت هيئة مصائد أسماك

التونة في المحيط الهندي التي تضم دولا ساحلية من أستراليا إلى كينيا بالإضافة إلى منطقة الصيد الرئيسية في الاتحاد الأوروبي، علىٰ مدار خمسة أيام لمناقشة مضرون تونة الزعنفة

ويقول علماء البيئة إن الأنواع التى تعيش في المياه الدافئة معرضة لخطر الاستنزاف لأن الإفراط في الصيد يضاعف التهديدات الأضرى مثل تغير

المناخ والتلوث. وهناك قلق من الشركات أيضا حيث تعهدت المتاجر البريطانية "تيسكو" و"كو - أوب" والبلجيكية "حولرويت" العام الماضي بالتوقف عن شيراء تونية الزعنفة الصفراء في المحيط الهندي ما لم تتبن اللجنة التي فوضتها الأمم المتحدة خطة لإعادة بناء المخزونات.

ووضع الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة هذه الأنواع على "القائمة الحمراء" منذ ما يقرب من العقد، ومع ذلك ارتفع إجمالي المصيد العالمي بحوالي الثلث إلى ما يقرب من 450 ألف طن متري سنويا، وفقا لمجموعة "بلو مارين فاونديشن" التي تتخذ من لندن

وتقدر "بلو مارين فاونديشن" أن مخزونات التونة ذات الزعانف الصفراء يمكن أن "تنهار"، مما يعنى أنها ستتجاوز الحد الأدنئ المطلوب للتعافى في غضون السنوات الخمس المقبلة إذا لم يتغير شيء.

والإسبانية على غالبية الأسماك باستخدام طرق صناعية مثل "الشباك الكيسية" التي تحصر صغار الزعانف الصفراء التي لم تبدأ في التكاثر بعد.

وتريد الدول الساحلية الحد من هذه الممارسات. فعلى سبيل المثال تريد كينيا وسريلانكا رؤية المزيد من القيود على أليات مثل مجمعات الأسماك التي تجذب

وتستحوذ أساطيل الصيد الفرنسية

التونة والأنواع الأخرى نحو الشباك.

وقال ويل ماكالوم وهو رئيس قسـم المحيطات في جمعية غرينبيس "إنهم الزوار. إنهم يصطادون بقدرة أكبر بكثير من أي شـخص آخـر، وهذا ليس

> 450 ألف طن متري قيمة ارتفاع إجمالي الصيد العالمي سنويا رغم إجراءات الحظر

وتريد جزر المالديف خفض صيد الزعانف الصفراء بنسبة 15 في المئة عن مستويات 2015 عندما اتفق خبراء هيئة

مصائد أسماك التونة في المحيط الهندي لأول مرة على أنهم أمام ما يسمى بالصيد الجائر.

وكانت الهيئة قد أوصت العام الماضي بخفض المصيد بنسبة 20 في المئة عن مستويات 2014، لكنها تراجعت في يناير مع تقييم المضرون في 2018. ونظرا إلى أن تقييم المخزون الجديد لن يكون جاهزا حتى نهاية ســنة 2021، فقد تؤجل اللجنة أي إجراءات جديدة وفقا لمؤسسة "بلو مارين فاونديشن". وقالت المؤسسة في بيان إنه "بالنسبة إلى مخرون معرض لخطر الانهيار، فإن هذا

التأخير قد يكون كارثيا". ويقترح الاتحاد الأوروبي خفض إجمالي المصيد من حوالي 438 ألف طن

مترى في 2019 إلى حوالي 380 ألف طن. ويزدهر الطلب على الزعانف الصفراء حبث تُعتمد على نطاق واسع في منتجات الأسماك المعلبة والسوشي في

300 ليرة في مناطق سيطرة الحكومة

بين أكبر الخسائر، نظراً لفداحة أضرار

الحرب والقصف بالمشات، حيث بلغت

خسائر المحطات الكهربائية نحو 70 في

المئة فيما توقفت خطوط إمداد الوقود عن

الخدمة بسبب الحرب، بحسب بيانات

ودمرت الحرب وأثار القصف ثلث

وضربت الحروب أداء القطاع

الصحى، حيث تسببت في فرار حوالي 70

في المئة من العاملين في مجال الرعاية

الصّحية خلال سنوات النزّاع، بينما تدمر

أو تضرر أكثر من خمسين في المئة من

العقوبات الأميركي المعروف باسم قيصر

أثار مدمرة على الاقتصاد السوري، حيث

تجلیٰ ذلک فی استهداف کل شـخص

أجنبى يتعامل مع الحكومة السورية

وحتى الكيانات الروسية والإيرانية في

سوريا، وشمل محالات عدة من البناء إلى

في ذلك تلك المتعلقة بالبنية التحتية

يانة العسكرية وإنتاج الطاقة.

جولة جديدة من العقوبات على سوريا،

استهدفت البنك المركزي السوري

وأدرجت العديد من الأشخاص والكيانات

في القائمة السوداء لخنق الحكومة

الليرة السورية في التدهور وارتفعت

أسعار جميع المواد بشكل كبير، علاوة

علىٰ ذلك، حدث نقص حاد في الوقود،

بالإضافة إلى أزمة تأمين القمح

للخبئ بسبب ارتفاع أسعار القمح

ومع حدوث هذه الأزمات، استمرت

كما فرضت الولايات المتحدة أخبرا

واستهدف القانون عددا من الصناعات التي تديرها سوريا، بما

وفي سياق آخر كانت لقانون

المدارس، واستولى مقاتلون على عدد

منها بحسب منظمة الأمم المتحدة

وكانت خسائر البنية التحتية من

مقابل ثلاث ليرات عام 2011.

وزارة الطاقة في العام 2019.

للطفولة "يونيسف".

البني التحتية الصحية.

وقد بلغت قيمة السوق العالمية

أميركا الشمالية وأوروبا وأسيا.

للزعانف الصفراء 15.8 مليار دولار سنة 2018، وهـي ثاني أعلـيٰ قيمة بين أنواع التونة السبعة، وفقا لتقرير صادر عن أكبر شسركة تونة معلبة في العالم "تاي يونيون غروب بي.سي.إل". وقال ماكالوم من غرينبيس إن قضية

الصيد الجائر قد تعطّلت خلال الجائحة وأن هناك حاجة لاتخاذ إجراءات صارمة الآن لتجنب الأضرار التي لا يمكن



مسقط تدشَّن جولة إصلاحات اقتصادية لتحفيز الاستثمار

خفض ضريبة الدخل للشركات ومنح إقامة مطولة للمستثمرين الأجانب

دشَّـنت سـلطنة عُمان جولة جديدة من الإصلاحات الاقتصادية لتحفيز الاستثمار وتعزيز جاذبية مناخ الأعمال، حيث أقرت خفض الضريبة على الدخل بالنسبة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة ومدّدت إقامة المستثمرين الأجانب في ظل جهود الحكومة لتنويع الإيرادات على أسس مستدامة في إطار رؤية 2040.

> ₹ مسـقط - أقـرت الحكومـة العمانية تسهيلات جديدة لتحفيز مناخ الأعمال بخفض الضريبة على الشركات وتمديد إقامة المستثمرين الأجانب، حيث تركز مسقط على تنويع مصادر الدخل خارج مربع النفط الذي يشهد تقلّبات بفعل

> وقال التلفزيون العماني الرسمي، الثلاثاء، إن السلطنة ستخفّض ضريبة الدخال للشاركات الصغيرة والمتوسطة لعامىي 2020 و2021، بهدف التنويع الاقتصادي والتي سيبدأ العمل بها هــذا العام، كما ســتمنح إقامة لمدة طويلة للمستثمرين الأجانب.

وهذه الإجراءات التي أُعلن عنها في وسائل الإعلام الحكومية، هـى جزء من رؤية عمان 2040 التي تهدف إلىٰ تنويع وي... الاقتصاد بعيدا عن النفط الذي يشكل الجزء الأكبر من إيرادات الدولة.



للتنمية العمرانية وسلطنة عُمان من أضعف الاقتصادات في منطقة الخليج وتضررت بشدة من

وقال صندوق النقد الدولى الشهر الماضي إن اقتصادها من المرجح أن ينكمـش 6.4 في المئة في 2020 وأن يتعافى بشكل متواضع إلىٰ نمو 1.8 في المُّنَّة هذا

جائحة فايروس كورونا وانخفاض أسعار

وأكدت السلطنة أيضا أنها ستخفض الإيجارات في المنطقة الاقتصادية الخاصة في الدقـم واللناطق الصناعية حتى نهاية

وقالت إن منح إقامات لمدد أطول للمستثمرين الأجانب سيتم "وفق ضوابط وشروط محددة سيعلن عنها لاحقا بعد استكمال تدارسها من قبل مجلس الوزراء إلى جانب حوافز تتعلق بسوق العمل".

ونقل التلفزيون الرسمى عن السلطان هيثم بن طارق أل سعيد قوله، إن "مجلس الوزراء اعتمد أيضا استراتيجية طويلة الأمد للتنمية العمرانية تعتبس ممكنة أساسا لتحقيق رؤية عمان 2040".

وتسعى السلطات إلى تبسيط الإجراءات والتصاريح المتعلقة بالأنشطة التجاريــة في بعــض القطاعــات وحذب الاستثمارات المحلية والخارجية، إضافة إلى تعزيز القيمة المحلية المضافة وتشجيع المنتحات الوطنية وتعزيز الصادرات

وخلال السنوات الأخيرة كثفت مسقط تحركاتها لإصلاح الاقتصاد على أكثر من جهة، حيث أنشئت العام الماضي كيانا لجمع كافة أصول الدولة المستتة بين عدة صناديق استثمار ووزارة المالية قفزة عملاقـة نحو إدارة الاقتصاد على أسـس مستدامة لمواجهة التحديات المستقبلية التي فرضتها عدة عوامل متداخلة.

وأكد محللون أن هذه الخطوة تشيير بوضوح إلى أن إدارة أصول الدولة على النمط القديم لم تعد ذات جدوى خاصة في ظل الظروف التي يعيشها أحد أضعف اقتصادات منطقة الخليج العربي.

واستغل السلطان هيشم الصدمات المزدوجة للوباء وانهيار أسعار النفط ليُوصل إلى العمانيين رسائله التي يفيد مضمونها بأن وقت التغيير قد حان.

ومن بين الإصلاحات التي يريد القيام بها الإمعان في التقشيف بهدف تطويق مخلفات فترة الرخاء وتضخم الإنفاق في القطاع الحكومي. وقدّم مثالاً على التضحية عن طريق خفض ميزانية أسرته

ويرى محللون أن سياسة الانفتاح الاقتصادي وتحفيز الاستثمار في السلطنة حرصت على الحفاظ على مصالح العمانيين، وهو ما يؤكد حظر الاستثمار الأجنبي في القطاعات الصناعية الحيوية التي تشكل رافدا للاقتصاد ومصدرا للوظائف بالنسبة إلىٰ العمانيين.

وكانت السلطنة قد حظرت الاستثمار الأجنبي في أنشطة صناعة الحلوى العُمانيـــة وصّناعــة الخناجــر العُمانية،

ويوضح قطيشات أن "معظم

مساحة الأردن طبيعة صحراوية،

والغابات تشكل أقل من واحد في المئة،

من الضروري أن نعوض ما نفقده من

أشجار ونزرع مساحات أوسع لمواجهة

المشروع الذي بدأ بزراعة 30 ألف شتلة

خروب وكينا في كفرنجة في محافظة

عجلون (نحو 70 كلم شمال عمان)، في تلة

يمكن منها مشاهدة جبال الضفة الغربية

غربا، وجبل الشبيخ شمالا إذا كان الجو

وشارك نحو 150 شخصا في إطلاق

والبيع بالتجزئة في المتاجر المتخصّصة للخناجر العُمانية، وغيرها من القطاعات بهدف حماية المنتج المحلى ومشاريع ريادة الأعمال في ظل الأولوية التي تمنحها الحكومة لتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ولا تمتلك عُمان احتياطيات مالية كبيرة مثل جاراتها الثرية، إذ يقدر إجمالي حجم أصول أكبر صندوقين للثروة السيادية فيها بنحو 20 مليار دولار.

وكانت السلطنة قد أصدرت تشريعات أخرى لتهيئة المناخ العام قبل إقرار هـذه الضريبـة وذلك من خـلال القوانين المحفرة للاقتصاد، كقانون الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص،

المجال سيخفف أعباء التنمية عن كاهل

القطاع الحيوي.

الاقتصاد المحلي.

وقانون الاستثمار، وقانون الإفلاس. وفي نفس السياق كانت السلطنة قد حصدت أشواطا متقدمة في اتجاه الاستفادة بشكل أكبر من السياحة، حيث أقرت في وقت سابق حزمة من الإعفاءات الضريبية لتحفيز الاستثمار في هذا

وتعتبر السياحة أحد أفضل القطاعات غير النفطية نشاطا، ولذلك تسعى مسقط للحصول على حصة من هذه الصناعة الآخذة في النمو بتعزيز دورها في

ولدى المسوولين قناعة بان تمكين القطاع الخاص من تعزيز حضوره في هذا



الخليجية لوضع اللمسات الأخيرة لتنفيذ أكبر برنامج للتحوّل الاقتصادي في تاريخها، من أجل الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط وفق رؤية تمتـد حتىٰ 2040، وتركز علىٰ تنويع مصادر الدخل وإيجاد مصادر بديلة لإيرادات الموازنة.

وتهدف الرؤية إلىٰ تطوير كافة مناحي الحياة بتنويع مصادر الدخل والابتعاد تدريجيا عن الاعتماد على صادرات الطاقة، مع تعزيز دور القطاع الخاص في

والتحقت مسقط بركب جيرانها في الخليج، وخاصة الإمارات والسعودية،

حافز خفض الإيجارات يعزز زخم الدقم

في السير في هذا الدرب خاصة بعد أن تضررت موازنتها في السنوات الأربع الماضية، جسراء تدهور أسسعار النفط في الأسواق العالمية. ورغم طرقها الأسواق المالية، حيث

باعت سندات بثلاثة مليارات دولار في يوليو العام الماضي، يظل المركز المالي لغُمان ضعيفا وتصنف وكالات التصنيف الائتماني دينها بأنه "عالى المخاطر".

وتقدر وكالة ستاندرد أند بورز أن الدين العُماني زاد إلىٰ نحو 49 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي قياسا بنُحو 5 في

حملة تشجير أردنية لمواجهة التصحّر والحرائق

يراهن الأردن ذو الطبيعة الصحراوية على تكثيف زراعة الأشجار في خطوة باتت حتمية لمكافحة مخاطر التغيّر المناخي والتصحر واحتراق الأشتجار. وفى غضون ذلك انطلقت مجموعة من وزارة الزراعة ووزارة البيئة ومتطوعين لزراعة شتلة خروب وكينا في كفرنجة في محافظة عجلون.

> 👤 الأردن – يسعى الأردن، الذي تشكل الصحراء معظم مساحته، إلى زيادة الغطاء الحرجى من خلال مشروع لزراعة عشرة ملايين شبجرة في عشر سنوات، في خطوة "ضروربة" بعدما فتكت الحرائق والتغير المناخي بمساحات خضراء واسعة في المملكة.

ويقول مدير مديرية حماية الطبيعة في وزارة البيئة بلال قطيشات "لا نسعي إلى زراعة جميع المناطق، فلكل منطقة خصوصيتها وطبيعتها، نعمل على إعادة تأهيل المناطق القابلة للزراعة لتكون خضراء".

ويشير إلى أن مشروع التحريج الوطني "ضروري جدا لتعويض ما



نغرس شجرة خضراء

اللذان شاركا في زراعة الشتول. نفقده من أشجار نتيجة الحرائق والتغير

نتعاون لنحافظ عليها".

ويقول المزارع، الذي يقطن بلدة

ويهدف المشروع إلى زراعة عشرة

الزراعة ووزارة البيئة ومتطوعين، بينهم عمان) عام 2019 على 800 دونم مزروعة محمد العنائزة (11 عاما) ووالده مصطفى بمحاصيل مختلفة.

> ويقول الفتى مبتسما وهو يغرس شــتلة خروب "منظر الأشبجار في منطقتنا جميل، مؤسف أننا خسرنا الكثير منها نتبجة حرائق"، مؤكدا أنه "بجب أن

> ويقف جده السبعيني محمود عنانزة ذو العينين الزرقاوين والوجه البشوش مرتديا زيّا تقليديا وهو يراقب حفيده

> دحوس قرب موقع انطلاق المشروع، "ولدت في المنطقة وأعرفها منذ صغري. زراعة أشتجار حرجية مثل السرو والكينا والزيتون والخروب والبلوط تنجح فيها 100 في المئة".

ملاياين شاجرة في المملكة خلال عشار سنوات، وقد بدأ تنفيذه في 11 فبراير بزراعة 30 ألفا في كفرنجة، و30 ألفا أخرى في الكرك (118 كيلومترا جنوب عمان) ومثّلها في الطفيلة (179 كيلومترا جنوب

وتتعرض غابات الأردن كل عام تقريبا لحرائق تنتج غالبا عن ارتفاع الحرارة صيفا، أو بسبب إهمال المتنزّهين الذين يشعلون النار أو يلقون بأعقاب سجائرهم. وقال وزيـر الزراعة محمد داودية عند إطلاق المشروع، إن "الكارثة الكبرى تكمن في الحرائق، فالتحطيب لا يزيد ضرره عن

وســـجلت وزارة الزراعــة 499 حريقــا خلال عام 2020 في مناطق حرجية وغابات. والتهم حريق في عجلون في أكتوبر 2020 نحو 500 دونم تضم أشــجار زيتون وأخرى حرجية، كما أتىٰ آخر في غابة في

وضم هـؤلاء موظفين من وزارة محافظة جرش (نحو 50 كيلومترا شمال

للتنوع الحيوي ومكافحة التصحر والتخفيف من الانبعاثات وآثار التغير المناخي، موضحا أن البداية جاءت من كفرنجة في عجلون "لأنها تمثل رئة

> اطلاق مشروع «التحريج الوطنى» لتعويض خسائر الأشجار نتيجة الحرائق والتغير المناخي

ويشلير إلى زراعة أشلجار "محلية وطنية كالكينا والسدر والخروب"، وهي أجناس لا تحتاج إلى كميات كبيرة من مياه الري إلا في أشبهرها الأولى وفق أخصائيين محليين.

ويعد داودية بأنه "خلال أربع إلى خمس سنوات، ستصبح النتائج

وتشكل الغابات أقل من واحد في المئة من مساحة الأردن البالغـة 89 ألفا و342 كيلومترا مربعا. كما تضم المملكة 23 مليون شــجرة مثمرة، نصفها تقريبا من أشبجار الزيتون.

وتمثل "غابة برقش" و"غابة الشهيد وصفى التل" في محافظة البلقاء (غرب عمّـــان) ومســـاحتها 7 آلاف دونم، أكبــر

ويقول داودية إن الأشبجار المزروعة في إطار المشسروع تراعسي "التنوّع الذي يلائم البيئة هنا وأيضا النحل المؤمل أن يرفدنا بكميات عسل إضافية تعزز الإنتاج الوطني".

صندوق النقد الدولي يشيد بالإصلاحات الاقتصادية في السودان

ا (مُتصاد الله

👤 الخرطـوم - وافقت المديـرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي الاثنين علئ المراجعة الأولئ لبرنامج السودان الذي علىٰ تخفيف الضغوط الاقتصادية. يراقبه خبراء الصندوق، لكنها دعت إلى أصلاح سعر الصرف الجمركي وإلى الشفافية بشئان المشاريع المملوكة للدولة.

وقال بيان من صندوق النقد إن السلطات السودانية حققت تقدما ملموسيا نحو وضيع سيجل أداء قوي لتنفيذ السياسات والإصلاحات، وهو شرط رئيسى للإعفاء من الديون في نهاية المطاف"، مشيرا إلى خفض قيمة الجنيه السوداني مؤخرا وإلغاء دعم الوقود.

وحـذر الصندوق مـن أن الوضع الاقتصادي ما زال "هشا للغاية" في ظل أزمة اقتصادية عميقة يصل فيها التضخم إلىٰ 300 في المئة وسـط نقص في السـلع

وقال البيان "يجب على السلطات أن تنفيد إصلاح الدولار الجمركي في إطار زمني معقول لزيادة الإيرادات والقدرة

وأضاف "تعزيز الشفافية وإدارة عمليات المشاريع المملوكة للدولة ضروري لتخفيف المخاطر علئ المالية العامة وجلب المزيد من الإيرادات للميزانية".

وقال صندوق النقد أيضا إن تبنى قانون البنك المركزي في الوقت المناسب . وإنشاء لجنة مستقلة لمكافحة الفساد سيساعدان في تعزيز استقلال المؤسسات

و الحوكمة. وكان السودان قد حصل في وقت سابق علئ موافقة الاتحاد الأوروبي لصرف

مساهمة في برنامج دعم الأسر، حيث تأتي الخطوة بعد خفض قيمة العملة الذي يعد أبرز شروط المانحين لمساعدة الحكومة

وأعلن الاتحاد الأوروبي موافقته على تسدید جزء ثان من مساهمته فی مشروع دعم الأسر السودانية بقيمة 70 مليون يورو (84 مليون دولار).

ودعم الأسر السودانية برنامج اقتصادي وضعته الحكومة الانتقالية لتخفيف أثار الإصلاحات الاقتصادية التي تنفذها الحكومة علىٰ الأسـر الفقيرة، ويسعى لتخفيف تحديات اقتصادية تواجه السودانيين حاليا.

دعوات للسلطات لإصلاح الدولار الجمركي في إطار زمني معقول لزيادة الإيرادات والتنافسية

ويستهدف البرنامج أربع ولايات تشمل جنوب دارفور والبصر الأحمر وكسلا وولاية الخرطوم كمرحلة أولئ، ويقدم مساعدات مالية لـ80 فــى المئة من سكان السودان، أي ما يقدر بـ32 مليون

وكان السودان قد بدأ إجراءات خفض قيمة العملة في محاولة لكبح انتعاشها في السوق السوداء وتلبية لشروط المانحين لاستكمال برناميج مساعدات للسكان والحصول على إعفاء من الدين.

تونس تخوض حربا مفتوحة ضد الجرائم الإلكترونية

غياب قوانين تعاقب على الجرائم السيبرانية أدى إلى ارتفاع نسق عمليات التصيّد والاختراق



تزيد الجرائم الإلكترونية، التي شهدت ارتفاعا مقلقا في تونس خلال الآونة الأخيرة، من أعباء الحكومة التي باتت مطالبة ببذل المزيّد من الجهود لحماية أمنها السيبراني مع تعرض المؤسسات الحكومية والحسابات الشـــخصية لاختراقات متواترة من قبل القراصنة عبر اســتعمالهم تقنية التصيد والبرمجيات الخبيثة. ويؤكد الخبراء أن القرصنة باتت بمثابة «حرب يومية» في البلاد وتشكل تحديا وخطرا حقيقيا، خاصة مع غياب قوانين صارمة تعاقب على هذا النوع من الجرائم.

وإذا لم توافق الضحية على إرسال المال،

تتلقئ تهديدا بنشسر صورها ومحادثاتها

ضحايا المتهم من مختلف ولايات

(محافظات) العلاد.

تونسى لمحاولة اختراق.

يقظة وحماية كاملة".

الأزمات الطارئة.

حرب مفتوحة

وحددت الشرطة 75 متضررا من

ولا يتوقف سجل الجرائم الإلكترونية

على ذلك، حيث سبق للبريد التونسي أن

تعرّض لعملية تصيد إلكتروني نتجت

عنها خسائر مالية لأصحاب الحسابات

البريدية، كما راج مؤخرا تعرض بنك

الوطنية للسلامة المعلوماتية في

تصريحات لوسائل إعلام محلية أن

بلاده "في حـرب مفتوحة مـع المُخترقين

وأن القرصنة أصبحت حربا يومية مع

إلى "تطور طرق الهجمات الإلكترونية

والاختراقات التي يمكن أن تمس المعطيات

الشخصية والبنكية وغيره"، لافتا إلى أن

"نوعية الهجمات تطورت ويوجد كل يوم

سلاح جديد في هذه الحرب مما يستوجب

تحديا أمام الحكومة التونسية، كسائر

دول العالم التي تتربص بها تهديدات

سيبرانية عابرة للحدود خاصة في أوقات

والتى استوجبت الالتجاء والاستفادة

من خدمات الفضاء الرقمى، اختبارا

للحكومات حيث باتت مطالبة بالحفاظ على مستوى كاف من الأمن السيبراني

للعمل عن بُعد، وضمان عدم تعرض

المواقع والحسابات من الاختراق الذي

ينفذه قراصنة سواء كانوا أشخاصا

أو مجموعات بهدف سرقة المعلومات

والبيانات أو السطو على الحسابات

المصرفية أو لتعطيل عمل موقع ما أو

يعرف الخبراء الجريمة الإلكترونية

المجتمعات إلى المجتمع الرقمى، بالحريمة

التقنية التي تنشبأ في الخفاء وتوجه

للنيل من الحق في المعلومات المنقولة عبر

نظم وشيدكات المعلومات وفيي مقدمتها

الإنترنت، وتظهر مدى خطورتها في

وهي ظاهـرة حديثة متوافقة مع انتقال

وسائل التواصل للقرصنة والتوقف. ويتعلق الأمن السيبراني بحماية

وشكلت القيود التي فرضتها الجائحة

ويطرح ارتفاع الجريمة الالكترونية

ف هجمات حجب الخدمة

وأقر نوفل فريضة مدسر الوكالة



تونس – سـجلت الجرائــم الإلكترونية ارتفاعا مقلقا في تونس في الآونة الأخيرة، مع تعرض حسابات مؤسسات حكومية وشَنخصية إلى الاختراق والقرصنة.

وزادت الهجمات السيبرانية بشكل لافت أعقاب ظهور الجائحة، حيث استغل القراصنة "الهاكرز" انشعال الحكومة بالتصدي لانتشار الوباء، لزيادة أنشطتهم غير القانونية واستخدامهم غير المشروع للوسائل التكنولوجية والرقمية بهدف التشبويش علئ عمل المواقع الرسمية وتصيد البيانات الشخصية مقابل الحصول على أموال.

الرقمى وسيلتهم للعمل والدراسة والترفيه أثناء فترة الحجر الصحى، خاصة موقع فيسبوك الذي يلاقي رواجا لدى الأوساط الشابة مع بلوغ عدد مستخدميه نحو 7.4 مليون مستخدم حسب إحصائيات محلية، إلا أن الانفتاح الواسع على الإنترنت والفضاء السيبراني، رافقته تعديات وأنشطة إجرامية.

وتعرض موقع التلفزيون الرسمى التونسي الأسبوع الماضي، إلى عمليةً اختراق، حيث تم تعطيل الصفحة الرسمية للتلفزيون، وموقع القناتين الأولي والثانية. وبحسب إذاعة محلية، تمت عملية الاختراق من قبل "الذئب

وفي فبراير الماضي، أعلنت وزارة الداخلية التونسية أنها ألقت القبض على شخص بتهمة قرصنة أكثر من سبعين حسابا في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وابتزاز أصحابها وتلقي أموال بناء على ذلك.

وحسب بيان الوزارة الذي نشر على موقعها الرسمى، فقد فتحت الشرطة تحقيقا في قضية تهديد وابتزاز بعد شكوى سيدة قالت إنها تعرضت لقرصنة حسابها في فيسبوك من قبل مجهول.

وتمكنت الشرطة من إلقاء القبض على المشتبه به وهو تونسى يبلغ من العمر 34 سنة، وحسب البيان فإنه محل تفتيش لفائدة وحدات أمنية مختلفة من أجل التحيل والابتزاز والإساءة إلى الغير عبر شبكات التواصل.

وقال البيان إن المتهم اعترف بقرصنة عدة حسابات فيستوك، ومقابضة أصحابها بمبالغ مالية مقابل إرجاعها،

للأفراد وتهدد الأمن والسيادة الوطنيين. وشهد هذا النوع من الجرائم ارتفاعا ملحوظا في تونس في زمن الجائحة وقبله، وتحديدا في السنوات العشسر الأخيرة التى أعقبت ثورة يناير بسبب تداعيات فترة الانتقال الديمقراطي

الصعب على الأمن القومي. وكشفت أمال الوسطاتي المستشارة الإعلامية لـ"الوكالـة الوطنية للسلامة المعلوماتيــة" فــي حديثهــا لـ"العــرب" أن "محاولات الاختراق والهجمات السيبرانية شهدت ارتفاعا خلال السنوات 2019 و2020 ويداية 2021 وذلك

الاعتداءات التي تمس الحياة الخاصة

بنسبة تتجاوز 30 في المئة". وأوضحت الوسلاتي أن القراصنة ركنزوا محاولاتهم لاختراق النظم المعلوماتية والمواقع خلال السنوات الأخيرة عبر استعمال تقنية التصيد والبرمجيات الخبيثة، حيث بقوم القرصان بإرسال رسائل إلكترونية تحتوي على روابط وملفات مصاحبة تتضمن برمحيات خبيثة وذلك عبر البريد

وبمجرد أن يقوم المتلقى بفتح الراسط أو الملف المصاحب الذي يحتوي علىٰ البرمجيات الخبيثة، يصاب وتنتشر الإصابة والعدوى في صفوف أجهزة زملائه في المؤسسة، التي قام



السيبرانية شهدت ارتفاعا وبداية 2021، وذلك بنسبة



خلال السنوات 2019 و2020



تتجاوز 30 في المئة





وفيما يجمع الخبراء والمتابعون على أن الجرائـم الإلكترونيـة تربك جميع دول العالم القوية والضعيفة على حد سـواء، إلا أن التقصير الحكومي في التصدي إلىٰ هذه الظاهرة يبدو جليا في تونس. ويؤكد الخبراء على ضرورة التعامل بأكثر جدية مع عمليات القرصنة، إلا أن ضعف الوعى بخطورة التهديدات السيبرانية فاقم من هذه الظاهرة،

القرصان باستهداف نظامها المعلوماتي.

وتشسرح أنسه في مرحلسة أخسرى وفي ما

يتعلق بالبرمجيات الخبيثة فإن القرصان

يقوم أولا بتشفير جميع المعطيات

الموجودة بالجهاز سواء كان حاسوبا أو

غيره، ثم في مرحلة لاحقة يحاول القرصان

الدخول في اتصال مع الضحية ويطلب

فدية عادة ما تكون مبالغ مالية كبيرة

بالعملة الافتراضية "بيتكوين" أو الدولار،

ويزعم أنه بتلقى الفدية المطلوبة سيقوم

بموافاة الضحية برمز التشفير ويسترجع

القرصنة، دعت الوكالة الوطنية للسلامة

المعلوماتية إلى الرفع من درجة الحذر

واليقظـة، وذلـك خاصة لدى المسـؤولين

عن سلامة النظم المعلوماتية والموظفين

العاملين بمختلف الهياكل والمؤسسات الوطنية، وذلك أولا بعدم فتح أي رابط أو

ملف مصاحب يرد عبر البريد الإلكتروني

إلا بعد التثبت من مصداقيته وسلامته

الدخول في اتصالات مع القرصان وعلى

ضرورة رفض دفع الفدية المطلوبة وعدم

الوثوق فيه باعتباره شيخصا مارقا عن

المعطيات بصفة دورية ومنتظمة وأن

تتم عملية التخزين علىٰ أقراص صلبة

خارجيــة أو غيرها، كما تؤكد الوكالة على ضرورة توفر مخططات استمرار العمل

ومخططات استئناف العمل بالنسبة

وأكدت الوكالة على ضرورة احتناب

وعدم احتوائه على برمجيات خبيثة.

ومع الارتفاع المخيف لنسق عمليات

تبدو من

واقتصادية وحقوقية استغرابها من تجاهل هذا القانون الذي يمكن من قانون صارم لحماية المعطيات الشخصية في البلاد، كما سيسمح بإدراج تونس علئ لائحة الدول الحامية للمعطيات

أولويات الحكومة حسب استنتاجات المتابعين لانشهالها في معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية، في الوقت الذي تعرض فيه الجرائم الإلكترونية أمنها للخطر.

وأوضح شـوقى قـداس رئيس الهيئة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية لـ "العـرب" أنـه "هناك تجاهـل لخطورة الجرائم الإلكترونية في تونس رغم ارتفاعها محليا ودوليا".

وأشار إلى أن الهيئة قامت بعمليات تحسيســية وتثقيفية للتحذير من مخاطر القرصنة. وقامت بحملة للتحفيز على تجنب استعمال فيسبوك وأغلقت صفحتها الرسمية حيث يحذو الناس حذوها. وبرأي قداس فإن مثل هذه الخطوات ضرورية لحماية أمن البيانات الشـخصية مـن جهة والأمـن القومي من

وتابع "الهيئة أرادت أن تقول إنه لديها موقف واضح من مواقع التواصل وتدعو التونسيين للحدّ من استعمالها واستعمال

وسائل تواصل مؤمنة ووطنية". وشرح بالقول "طلبنا من وزارة التكنولوجيا أن تحث بعض الشركات الناشئة على تطويس تطبيقات وطنية تضمن فرصة التواصل والوصول إلى

وعلى رغم الجهود للتوعية بأهمية حماية المعلومات والبيانات الشـخصية، إلا أن قداس يشيير إلى تقصير حكومي وعدم تحمل المسـؤولية في التصدي لهذه الظاهرة خاصة في ظل التراخي في إصدار قوانين للمعاقبة على مثل هذه

ويقول قداس "لا يوجد قانون يعاقب فيه على الجرائم السيبرانية في تونس".

ضعف القوانين

رغم أن تونس أقرت في أكتوبر عام 2019 الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني بهدف تعزين خط الدفاع التكنولوجي والرقمي، إلا أنه لحد الآن لم تسنّ الحكومة قانونا يحد من الجرائم

ووقعت تونس في السابق علي اتفاقيات إقليمية ودولية، من بينها اتفاقية مجلس أوروبا، لحماية المعطيات الشـخصية، كما أنها تملك قوانين تضبط التعامل مع هـذا النوع من البيانات أثناء المعاملات التجارية، إلا أن البرلمان لم يصادق إلى الآن على مشروع القانون الأساسي المتعلق بحماية المعطيات الشخصية الذي وقع اقتراحه منذ عام

ولطالما أبدت أوساط سياسية

وفي مايـو 2018، صادقـت الحكومة علىٰ مشـروع قانـون مكافحـة الحرائم المتعلقة بأنظمة المعلومات والاتصال، وينص الفصل الأول من مشروع هذا القانون، على أنه يهدف إلى "التوقي من جرائـم أنظمة المعلومـات والاتصال وزجرها وضبط الأحكام الخاصة بجمع الأدلة الإلكترونية". لكن لم يقع تبنيه بعدُّ

من قبل الدرلمان. ويؤكد الخبراء والمتابعون أنه في ظل ضعف القوانين، تتضرر الشركات بشكل



تطبيقات وطنية آمنة القراصنة ركزوا



وأشار هيشم المير مدير عام شاركة كيستون المختصة في أمن المعلومات في حديثه لـ"العرب" إلى أن "شركات تونسية (خاصة أو عمومية) تلقت خسائر فادحة حراء هذه الجرائم". ولاحظ أن "الهجمات الأعنف والخسائر الأقوى كانت مع بداية من 2020". مرجحا تواصل عمليات الاختراق.

وفي ظل تواضع الأداء الحكومي، وجدت الشسركات نفسسها في عزلة ودون مساندة حكومية حتى تتمكن من مواجهة القرصنة بشكل فعال.

وبسرر ارتفاع هذه الظاهسرة بغياب أطر تنظيمية وتشسريعية ناجعة إضافة إلى نقص الكفاءات المختصة في هذا المجال، مع تفضيل الغالبية منهم العروض المغرية في الخارج، إضافة إلى ضعف الإلمام والوعي بعملية القرصنة

وبرأي المير فإن الحل لا يكمن في الاكتفاء بشراء براميج للتصدي للفايروسات والاختراقات، بل يجب التعامل مع الجريمة الإلكترونية وفق خطة إستراتيجية وليس كمجرد عطل

وفيما كانت تونس سباقة ومن أوائل الدول التي أنشئات وكالة مختصة لسلامة المعلومات سنة 2002، إلا أن جهودها تلاشت اليوم وباتت تتبوأ مركزا ضعيفا في هذا المجال في ظل ضعف الإمكانيات والإجراءات، وهو ما تدفع ثمنه الشركات المعرضة للقرصنة وسط إهمال حكومي، حسب استنتاج المير.



شهية كبيرة للعملات المشفرة

إنشياء نظيام "بعميل لصاليح الناس".

وقال أدم الحاصل علىٰ درجة الماجستير

في التمويل الإسلامي والخدمات

المصرفية والإدارة من جامعة نيومان بالمملكة المتحدة "النظام عادل

وشفاف وليس محتكرا، إذن، لا أفهم

لماذا تحظر الشريعة هذا النظام".

وفقهية رسمية واضحة بشأن ما إذا كان

الاستثمار في البيتكوين حلال أم حرام،

بين بضعة هيئات في العالم تقبل تبرعات

خيرية بعملتى البيتكوين والإيثريوم

الرقميتسين على الرغم مسن الغموض بين

وأطلق المسجد مناشدته خلال شهر

رمضان في عام 2018 لتوسيع قاعدة

المانحين من أحل زيادة الأموال المتوفرة له

كى يتمكن من تقديم الخدمات المجتمعية

يبدو وضع العملات الرقمية غير

مريح للكثير من المسلمين لأنها من إنتاج

الهندسة المالية والمضاربة، وبسبب ذلك

حرمت أيضا عدة دول عربية وإسلامية

تداول العملات الرقمية كالسعودية

وأرجعت دار الإفتاء الفلسطينية

سبب تحريم العملات الافتراضية إلى

ارتباطها "بالمقامـرة"، واحتوائها على

الغرر الفاحش، بحسب ما جاء في بيانها.

بيتكويــن وغيرهــا من العمـــلات لا يجوز

بيعها أو شسراؤها لأنها عملة مازالت

مجهولة المصدر، ولا ضامن لها وشديدة

ولا تملك العملات الافتراضية رقما

متسلسلا ولا تخضع لسيطرة الحكومات

والبنوك المركزية كنظيرتها التقليدية، بل

بتم التعامل بها فقط عبر شبكة الانترنت،

دون وجود فيزيائي لها، لكنها تتمتع

بقاعدة شلعبية من المعجبين وأشلهرهم

المليارديس إيلون ماسك، مدير شسركة

"تيسلا" المصنعة للسيارات الكهربائية.

التقلب وتتيح مجالا للنصب والاحتيال.

وقالت دار الإفتاء إن العملة الافتراضية

ومصر وفلسطين وغيرها.

رجال الدين بشئن تداول هذه العملات.

العملات الرقمية المشفرة.

فراز آدم

حظر الشريعة

الإسلامية لنظام

بيتكوين غير مفهوم

الوضع غير مريح

وحتى الآن، لا توجد إرشادات دينية

العملات الافتراضية تصطدم بفتاوى رجال الدين الكابحة لأحلام الفقراء

آراء متناقضة لمؤسسات وتيارات دينية تثير حيرة المستثمرين المسلمين وارتباكهم

يمثل المسلمون ربع سكان العالم، ويطمح الملايين منهم إلى الاستثمار في فيها للحماية القانونية والرقابة المالية العمـــلات الرقمية، إلا أن عدم إجماع الفقّهاء والتيارات الدّينية علىٰ وجهةً

> ىمىنة حمدي صحافية تونسية

عادت العملة الافتراضية بيتكوين لتثبر الحدل الاجتماعي والديني مجددا في أوساط المسلمين التواقين للثراء السريع، من دون مخالفة قيمهم الإسلامية وضوابط الشريعة التى تحرم الأموال الربوية والأرباح غير الشّرعية.

وقطعت بيتكوين رحلة طويلة وحافلة بالمفاجات منذ ظهورها عام 2009 من قبل شــخص غامض أطلق علىٰ نفســه اســ ساتوشي ناكاموتو، إلا أن آراء الفقهاء بشأن التعامل بالبيتكوين تبدو متناقضة للمستثمرين المسلمين، الذين لا يرغبون في مخالفة تعاليم دينهم عند استثمار

وتجد شريحة هامة منهم صعوبة في اتخاذ قرارات الاستثمار في العملات الرقمية، من دون الاستعانة بأراء الفقهاء ورجال الدين لتجنب الربا والأرباح المُحرمة في الدين الإسلامي.

علىٰ مدار السنوات الماضية مثلت بيتكوين محل تساؤل مستمر للمسلمين حول مدى امتثالها لمبادئ الشريعة وخلوها من السلوكيات المالية المحرمة، كالمقامرة وتجارة المضدرات والبشر والدعارة وغيرها.

السلوكيات المحرمة

لكن أمام تصدرها خلال الأسابيع القليلة الماضية عناوين وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، بعد الارتفاع الصاروخي لقيمتها السوقية وتسجيلها مستويات غير مسبوقة، أصبح الاستثمار فيها من الفرص القيمة للمسلمين الذين يشكلون ما يقرب من ربع سكان العالم، ويطمحون لإيجاد طرق بديلة للخروج من الأزمة الاقتصادية التي

> سببتها جائحة كورونا. . وهناك آمال بأن يصبح التعامل بالعملات الرقمية واقعا ملموسيا في المستقبل القريب وأكثر انتشارا حتىٰ في المجتمعات العربية والإسلامية، مما يضفى عليها الشرعية في



الإسلامية في ماليزيا أجاز الاستثمار وتداول العملات المشفرة في بورصات التشفير المسجلة، فيما أصدرت دار الإفتاء المصرية فتوى سابقة بتحريمها

Obitcoin

private key

المعاملات المالية، خاصة بعد أن بلغت قيمتها خمسة أضعاف ما كانت عليه قبل

وتجاوزت بيتكوين في الثامن عشر من فبرايس خمسين ألف دولار بسبب الإقبال المتزايد للمشترين المتطلعين إلىٰ جَني أرباح سريعة، على الرغم من مخاوف العديد من منظمي السوق.

مع ذلك، هناك عدة فتاوى متناقضة لمؤسسات وتيارات دينية لم تتفق بشأن مدى شرعية يبتكوين، والضوابط الدينية التي يجب أن تحكمها.

النظام عادل وشفاف

حين أجاز المجلس الاستشساري للشريعة الإسلامية، في ماليزيا، الاستثمار وتداول العملات المشفرة في ورصات التشفير المسجلة، فإن دار الإفتاء المصرية أصدرت فتوى سابقة بتحريمها، معتبرة أن "تداول هذه العملات والتعامل من خلالها بالبيع والشراء والإجارة وغيرها حرامٌ شرَعا؛ نظراً لآثارها السلبية على الاقتصاد، وإخلالها باتزان السـوق ومفهوم العمل، وفقدان المتعامل



المحلس الاستشاري للشريعة

المطلوبة، ولما فيها من الافتيات على وُلاة الأمور، وسلب بعض اختصاصاتهم في نظر شرعية واحدة تضع المسلمين أمام مفترق طرق. هذا المحال، ولما تشتمل عليه من الضرر الناشيئ عن الغرر والجهالة والغشُ في مَصْرِفها ومعْيارها وقيمتها، وذلك يدخلُ في عموم قولِ النبي صلى الله عليه وآله

وسَـلم 'مَنْ غَشَـنًا فَلَيْسَ مِنّا'، فضلا عما تؤدي إليه ممارستُها من مخاطر عالية على الأفراد والدول، والقاعدة الشرعية تقرر أنه 'لا ضرر ولا ضرار'". وكان رئيس لجنة الأوراق المالية

داتوك سيد زيد البار في ماليزيا أعلن في يوليو الماضي خلال مؤتمر إنفست علَّىٰ الإنترنت أنَّ "المجلس الاستشاري للشريعة الإسلامية أجاز الاستثمار والتداول في العملات والتوكنات الرقمية في بورصات الأصول الرقمية المسحلة"

وأضاف "إن هـذا القـرار مذهل من المجلس، ويمكن أن يشبع المزيد من الرقميةً.. وما إن ننتهي من الصيغة النهائية لقرارنا سنعلن المزيد من

ويشكل المسلمون في ماليزيا أكثر من 61 في المئة من إجمالي عدد السكان، لكن نسبة كبيرة لا يشعرون بالارتياح لتداول العملات المشفرة، خوفا من أنها قد لا تكون متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

أما في إندونيسيا، فنشس مستشار الشــريعة فــى العاصمة جاكرتـــا، المفتي محمد أبوبكر، تقريرا في 2019 يدافع فيه عن جواز هذه العملة المشفرة.

وجادل أبوبكر، المستشار الشرعى السابق لشركة "بلوسوم فاينانس"، بأن جميع العملات تحمل درجات عالية من المخاطر بسبب طبيعة العرض والطلب، ونظرا لأن العملات الورقية والذهب ومعظم الأدوات المالية الأخرى المسموح . بها بموجب الشريعة، فيجب أن تكون عملة البيتكوين كذلك.

ويرى أبوبكر أن استخدام شيء مشسروع لغسرض غيسر قانونسي لايجعل الشيىء نفسه غير مشروع، مشيرا إلى أن المذاهب الأربعة السنية تسمح بالإجماع بالبيع الشرعي للعنب، وفي حين تعتبر المالكية والحنابلة بيع العنب

لتاجر النبيذ باطلا، فإن الحنفية والشافعية لا تشجع فقط مثل هذه

فيما عبر مستشار التمويل الإسلامي والتكنولوجيا المالية المقيم في بريطانيا، المفتي فراز آدم، عن حماسة لإمكانية دمج عملة بيتكوين في

من أشهر البرامج الإذاعية

المصرية "ما يطلبه المستمعون"، وكان أقرب إلى استفتاء شبعبي على رغبات النّاس، حتى أن مطربا اشتهر بإرسال خطابات من أماكن متفرقة بأسماء وهمية لمواطنين يريدون سماع أغنياته في البرنامج. يمكن قبول مثل هذا الضعف البشرى في شؤون دنيوية شخصية ترتهن بالتنافس الفني والتجاري، ولا . يليق بالعلماء ورثة الأنبياء تقصّي اتجاه الريح السياسية، واقتفاء أثرها "وقوع الحافر علىٰ الحافر". ولعل دار الافتاء المصرية لم تشهد في تاريخها الطويل ما تتعرض له في الأونة الأخيرة من نزع الهيبة فى نفوس مصريين يسخرون من حماستها وسرعة استجابتها للخطاب الرئاسي، فتدعمه بفتاوى تحت الطلب. وما أتعس الفتوى

المكرّسة لخدمة السياسة. تحديد النسل هو أحدث موجة للفتوى هذه الأيام، ويسوّق للإباحة مشايخ من نجوم الفضائيات، ولم تتأخر دار الإفتاء عن التنافس في مزاد سياسي. استدعاء الدين هو "استخدام" بمعنى جعل الدين ورجاله في "خدمة" السياسي. خلطٌ صريح للمطلق بالنسبي، واستنطاق للفقه، وتأويل النصوص لدعم وجهة النظر الرسمية في قضايا تكون أحيانا حمالة أوْجُه. سلوك يسيء إلى المطلق الثابت ويخضعه لمعركة النسبي المتغير. وبتغيّر النسبي بحكم بشريته سيلزم إعادة النظّر في المطلق وقاعدته الحلال والحرام، أما البشري فقاعدته الصواب والخطأ. والمثال التاريخي للمتغيرات هو

تجريم الاتجار في العملات حتى التسعينات، ولو أستفتيت دار الإفتاء لقالت إنه من الكبائر. والآن تنتشر شركات الصرافة.

هناك سوابق إفتائية

مضحكة لكن ذلك لم يثنّ مسحد في شرق لندن عن استسهلت قبول الزكاة وصدقات شهر رمضان من اتهام سلوك بشري بأنه كبيرة. في نوفمبر 2007 أفتى مفتي مصر السابق على جمعة بتحريم حرق قش الأرز واعتبره كبيرة من الكبائر، وكان يجدر به الترفّع والنأى بالدين عن مثل ذلك الشان. في بلد

به النمه السكان نسبة الوفيات على أعداد المواليد يمكن أن تُستدعىٰ فتوى بالأمر السياسي، وتنص علىٰ أن تحديد النسل من الكبائر، وهذا معكوس التهافت الإفتائي لدعم توجّه رئاسي مصري يعلق فشبل خطط التنمية علىٰ الزيادة السكانية، وليس على السفه في إنفاق المال العام في مشاريع غير إنتاجية، وغياب الشفافية ومنع الرقابة الصحافية والشعيبة على

الأداء السياسي، فيجد الفساد غطاء.

يسيء إلىٰ الدين أن يصطف

رجاله في "خدّمة" السياسة وهي متقلبة وفقا لاعتبارات متغيرة تختلف عن ثوابت الدين. لم يفاجأ عبدالفتاح السيسي بأن مصر فقيرة الموارد، وقد تعددت وعوده بالرخاء قبل الترشيح للرئاسة وبعدها، ولم يهتم شيخ أو مؤسسة دينية بإيضاح حكم الدين في عدم الوفاء بالوعد. وفى نهاية يناير 2021 قال السيسي فى خطاب عام "الناس اللي بتقول["] لى أخبار التعليم إيه؟ هاقول لهم وأخبار تحديد النسل إيه؟". ودعمته دار الإفتاء في صفحتها علىٰ فيسبوك بكتابة منشور من ثماني عشرة كلمة

"القائم بتنظيم النسل أو مؤيده ليس متدخلا في قدر الله أو معترضا عليه لأنه من باب الأخذ بالأسباب". ردود الفعل على منشور دار الإفتاء تثير الأسيى، فالتعليقات أغلبها رافض، ناقم وخشن يطرح أسئلة محرجة، وبعضها فاحش اللفظ بالسباب، ويمكن تسويغ

البعض من هذا الغضب بالإشارة إلى الآية القرآنية "لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم". الأسوأ هو اتهام الدار بالتطبيل، فقال أحدهم "طبّلوا طبّلوا من وقت ما الريس تكلم عن الأزمة السكانية، وكله طلع ينصح. خالد الجندي مرة ودار الإفتاء مرة". وسخر مواطن "أخذتم الأوامر؟ عاش الملك مات الملك". وكتب آخر "تقدروا تنهوا عن المنكر، ولا هتكونوا شوية فيران؟". وتساءل مواطن "مفيش فتوى عن ظلم النسل وفقر النسل وتجويع النسل والضرائب التي فوق دماغ

دار الإفتاء تقدم

ما يطلبه الحاكمون



لم تتدير دار الإفتاء الغضب على منشور تحديد النسل مقترنا بسياق سياسى، فأتبعته في 17 فبراير 2021 بمنشور "الشماتة بالمصائب والابتلاءات التي تقع للغير، ومنها الحوادث والموتّ، ليست خُلقا إنسانيا ولا دينيا... والله تعالى قال عندما شمت الكافرون بالمسلمين في غزوة أحد 'إن يمسسكم قرح فقّد مسّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس'. والنبي صلى الله عليه وسلم قال 'لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك". فصوّيت السهام إلى منشور ارتبط بتعرّض المذيع عمرو أديب لحادث سير، ومنها "كل ده

لأننا اتريقنا على عمرو أديب؟ وتؤمن بالله أنا لو مش مسلم ورأيت كلام المفتى ما دخلت الإسلام". فى أزمنة

الفتن تنتعش أسواق الفقه، ويُستجلب سلاحا لقصف متبادل لا يخلو من أحاديث نبوية تواجِّه بأحاديث أخرى. ففي مقابل حديث "لا تظهر حديثا رواه البخاري عن أبي قتادة الأنصاري قال "مُرّ علىٰ النبي

صلىٰ الله عليه وسلم بجنازة، فقال 'مُستريح ومُستراح منه'، فقالوا يا رسول الله، ما المستريح وما المستراح منه؟ قال صلى الله عليه وسلم 'إن العبد المؤمن يستريح من نُصَبِ الدنيا وأذاها إلىٰ رحمة الله تعالىٰ، والعبد الفاجر يستريح منه العياد والبلاد والشجر والدواب". وكتب أحد الغاضيين "بعد

حادثة عمرو أديب خرجت الآيات والأحاديث. تدافعون عن أكل عيشبكم؟ كان سكران يا عم الشبيخ".

بالفتاوى السياسية الموجّهة يتاح للاخوان والسلفيين والتكفيريين انتقاء تراث فقهى "يخدم" توجهاتهم، ويطمّئنهم على أن سلوكهم العدواني هو الحق المبين. من المؤسف أن يُتهم شيخ أو مؤسسة بالميل إلى "التطبيل" الذي يلحق . إعلاميين وسياسيين يوجهون مؤشر الموالاة نحو الكرسي أيّا كان الجالس عليه، ولا يخجلون من ازدواجية في المعاسر. عام 2020 ختم محمد مرسي خطاباً له بدعاء "اللهم دبر لنا فإنا لا نحسن التدبير"، فاستأسد خالد الجندى رافضا "الأمر الخطير وهو خلط السياسة بالدين". وفي عام 2020 ختم السيسى خطابا بدعاء وابتهال إلى الله، قتوجه الجندي بالشكر "إلى سيادة الرئيس.. عندنا رئيس يدعو الله في خشوع". ليت

الشيخ كان ذُكورا.



«فستيفار» مسرح تونسي يعيد الأمل إلى الأحياء المنسية

مسرحيون يواجهون تجاهل المؤسسات الرسمية ويتحدون التهميش بالفن

"لا يكفى أن يسمع المتفرج كيف تحرر بروميثيوس، بل يجب أن يتدرب على التحرر والغبطة بهذا التحرر، يجب أن نعلَمه في مسـرحنا بفرحة المخترع وبكل النصر الذي يشعره الفائر على الطغيّان"، هكذا قال المسرحي الألمانــى برتولد بريخــت، مقولة كانت رهانا لبعض الفضاءات المسـرحية الخاصة التي بدأت في الظهور في أماكن غير اعتيادية في تونس.



و في ضواحي مدينة تونس العاصمة، وتحديدا في منطقة "سيدي حسين السيجومي"، تحتفى هذه الضاحبة المقصية عن التاريخ الرسمى بولادة فضاء مسرحي يؤسسه المسرحي التونسى ناجى قنواتى صحبة رفيق طريقه الفنى والوجداني ياسين الفطناسي تحتُّ اسم "فستيفارُّ".

عودتنا أجهزة الدولة الرسمية بالنسيان، فالمتبصر لحالة الوهن الفكري فى التركيبة العمرانية للمدن التونسية المحيطة بالعاصمة والبعيدة عن دائرة الفعل، يكتشبف هول من يعيش من ثمار الدولة الرسمية، التي همشت أطرافها وحعلتها تقتات من قشها المبثوث على الطريق. والذي حتى هو لم يعد متاحا.

ضد الاحتقار الرسمى

عوّدتنا الدولة الرسمية طيلة عقود من مرحلة الاستعمار إلى ما بعد الاستعمار بمبدأ واحد سلماه الشهيد شكري بلعيد "الحقرة" (أي الاحتقار)، وهو مفهوم تونسى أصيل اللهجة والروح.

نشأة هذا الفضاء المسرحي هي ردة فعل على ما يقدم للذهن التونسي اليوم من بلادة وتنميط واحتقار للشعب

نرى المسرح البلدي المتربع في الشارع الرئيسي للعاصمة على ملك بلدية تونس حكرا على العروض التافهة التي تهدف إلى النسيان، يحتكره من بقتات من أفــــكار الأنظمة التي مرت، رغم أن المسرح البلدي شهد صراخ الشعب أمامه، لكن صدى الصراخ لم يجد مكانه بين جدران هذا المسـرح الرسـمي، فقرر فنانان الانفتاح على أماكن جديدة بروح

في سيدي حسين السيجومي، قرر قنواتي قراراً خطيرا، بأن يبرر انتماءه التاريخي لجهته الخارجة على التاريخ الرسميّ، فينشئ مسرحا وحيدا وحدة

برتبة ساحر، كل ما مرّ بالركح إلا وأذهل الجميع بميكانيزمات التمثيل الحي والحقيقي حـد الكذب الصادق، تمكن من فك شيفرات المنظومة التمثيلية ليقتنص ذاكرتها، التي هي ذاكرته وذاكرة مدينته، لا بفاوض الفنان الصدق المسرحي، ولا يغادر الممثل الندي يحتويه، بألوانه الحقيقية ففي كل شخصية مسرحية قدمها إلا ويقدم وجعه الحقيقي بجروحه يعيش الفضاء العمومي الرسمي

نار بروميثيوس. قنواتي، وهو مسـرحي

للدولة التونسية على بعث منشأة ثقافية كبيرة تسمى "مدينة الثقافة" لتكون وجهـة الحالـة الثقافية الرسـمية، كما يعيش هذا الاغتراب المسترحى الثقافي التونسي اليوم بعد الثورة، عملية دحر لكل ما هـو مختلف لتعتبره الوجهة الرسمية "الخطأ".

نعيش اليوم على وقع صراخ جيل الخطأ والغضب، لأنه جيل تمعّن جيدا في النفس الحر تحت وطأة القمع المتجدد. يأتى فضاء "فستيفار" ليجدد الموعد

مع عمران المدينة الرسمي لينقضه ويواجهه بقوة ضد الرجعية العمرانية التي رســخت ألــوان الوهــن والفقر في هذه الأحياء، وتبرر علنا عدم استحقاقهاً لهوية مسرحية تؤسس لقيم التحرر الكونية. حيث تقرر افتتاح الفضاء المسرحي الجديد بالتزامن مع اليوم العالمي للمسـرح الذي يوافق 27 مارس

يتبنكي قنواتي صحبة الفطناسي يقينا ثابتا بضرورة التغيير والمقاومة ضد الأسوأ والانحطاط، فالوعيى المسرحي – السياسي الذي يحمله مشروع هذا الفضاء هو تشبيد لخارطة مسرحية تنهل من الذاكرة الحقيقية لأوطان الهامش ضد البؤس الذي كرسته المؤسسات الرسمية.

ويأتى الفضاء تأكيدا للمسار المسرحي للفنانين، الذي يرفض الوحل الثقافي، وترفض الواجهة الرسمية التلفزيــة تصوراته للفن كفعـل مقاومة، بل نشاة هذا الفضاء المسرحي هي ردة فعل غاضبة عما يقدم للذهن التونسي اليوم من بلادة حقيقية تضمر الشر

أمام جبروت الآلة المعتمدة علي خطاب التفاهـة، يكون التأسـيس هو المعول الحقيقي داخل نسق المقاومة النضالية، فإيمان قنواتي والفطناسي

بمسـرح ممكن وبديل، هو في اعتقادهما الأشدّ صدقا ونجاعة، فالفضاء المسرحي بسيدي حسين هو بطاقة هويــة لهذا المكان القصي عن التاريخ الرسمي، سيحتوي هذا الفضاء المسرحي معاناة الهامـش ليتحول من خلال الفعل المسرحي ذاته إلىٰ فضاء يشمل مهجة

تونس الحقيقية.

يعتقد المسرحيان في السحر الحقيقي، لأنهما استبشرا من خلال مواجهتما الركحية لأبناء شبعبهم بأن الفن المسرحي لم يستقل يوما عن الدفاع عن الإنسان فّي إنسانيته وعن التونسي

في حديث المسرحي الألماني برتولد بريخت عن حقيقة الصراع الطبقى يؤكد أن وجهة المسرح أمام المتَّفرج هي بداية دحض وجع هذا الصراع بغاية إلغائه حتى تتحقق المتعة لتصبح تحت طائلة المساواة الحقيقية للذَّة المسرحية كمبدأ كونى يجمع الإنسانية مثلما تجتمع العائلة على الموقد بغاية الدفء.

وتحت هذه الرؤية سيعمر فضاء "فستيفار" في "سيدي حسين السيجومي" وسيبعث دفاه الخاص

والحقيقي لمنطقة أوحىٰ لها التاريخ الرسمى بأن تكون محكومة بالظلم

احتفالية ديونيزية

تحيط منطقة سيدي حسين "السبخة" وهي فضاء ليس بسياحي، كما كذب الفاعل السياسي الرسمي ووعد بتحويلها إلى قطب سياحي الافتكاك أصوات ناخبيها، بل هي مكان يقصده كل منسى من أهل المدينة ليرمي بغضبه وحزنه إلَّىٰ الملح.

يقول عبدالرحمن منيف في مدن الملح إن "أي إنسان يموت، لا ينتهي بنظر الذين يحبونه إلا إذا غسلوه بالدموع، الدموع هي ذرات التراب الأخيرة التي تجلل الميت وتقول إنه انتهىٰ"، وسـبخة السيجومي هي لملمة دموع البلد الحزين نتيجــة الخيانات المتكررة والوقحة، هي مجمع الدمع الأخير المضمخ بالدم، كل من غادر خطأ هذا البلد، تلتئم دموع السيخة المالحة لتشيد نسيانه الرسمى. لكن الفن المسرحي لا يتوانئ عن كشف الزيف، فيستمد حقيقته من الآن

سليم الخطيب طالب سنة رابعة في

كلية الهندسة المدنية رأى أن الورشة

كانت منهجية وممتعة، وتكللت بعرض

مسرحي خرج بروح جماعية، وتحدث

محمد مشّـناتي عن شخصية أبوالهدى

ولفت يوسف عبدي الذي قدم

شخصية صياد السمك إلى أن الورشة

أتاحت للمشاركين تقديم أفكارهم

وهنا ليتربص بمن يريد أن يبتكر حياة جديدة لجهاز الدولة الظالمة.

ويفتتح هذا الفضاء المسرحي الجهة الأخرى من النور، ليفتك شمسه الخاصة به فيسطع نورها الحارق ضد تواطؤ الكل ضد منطقة "سيدي حسين" وبقايا جهات الخارطة التونسية.

اعترضني ناجي قنواتي يوما في الشارع الرئيسي قبل الثورة، ليخبرني وهـو مذهـول بأنه رأى شـابا تونسـيا مخمورا يسائله عن سفارة تونس الشــقيقة في العاصمة التونسـية، فذهل من سؤاله.

كيف يبحث مواطن تونسي في عاصمـة بلده عـن تذكرة عبـور لمدينته الغريبة عن حزنه؟

وتؤكد روح الممثل عند كل من قنواتي والفطناسي على جمال الدعابة والمتعة والمرح والمهجة، فهم يبشسرون بفن مسرحي يشمل ولع الإنسان الأول بالحركة الصارخة وبالشعور الطيب، فمن يعرفهما جيدا، يعرف أنهما على خطى الشهداء السعداء.

داخل مفهوم الدولة الحديثة أي

الفضاء المسرحي لبس لغته الخاصة بفن نبيل وكامل هو من أبجديات التحرر المستحق للآخرين. وفضاء "فستيفار" هـو فضاء ضد هيكلـة ومكونات الفضاء العام الرسمي، فستخسر الدولة الرسمية بنشأة هذا الفضاء المسرحي عملية بناء السجون الجديدة لأن هذا الفضاء سينشأ ضد ملح السبخة ليؤسس من جديد الزهور التي وعد بها الشهيد شكري بلعيد وهو ما تتفوق به ذاكرة المدينة المسرحية خارج التاريخ الرسمي.

المسرح فعل مقاومة وجودية

رغم السـقوط المدوي الذي تعيشــه تونس اليـوم، وخاصـة بعـد الوبـاء الهائل من النسيان والبؤس ليرحبوا بها فى احتفالية مسرحية ديونيزية كاللحظة الأثبنية الأولى.

دولة ما بعد الاستعمار، نرى أن افتكاك

الذي كشيف هزال الشيبح الرسمى أمام الفايـروس الخفي، فإن أصوات المقاومة الحقيقية والصادقة هي الوحيدة القادرة علىٰ رجّة هذا الشبح الرسمى برسم طريق جديد بروح أخرى حتى تبرأ المدينة ممن أضاعوا الطريق نحو فؤادها الحق، وتحاكم المدينة تاريخها الرسمى الذي نشسأ على المقابر وأرواح من ذهبوا هباء، فتعتذر لناسها عن الكم

«حكايتنا» مونولوجات مسرحية تفتح الطريق أمام المواهب الجديدة في سوريا

모 دمشـق - "حكايتنا" عنوان العرض المسرحي الني احتضنته خشية مسرح الحمراء بدمشق مؤخرا، وقدمه 13 شيابا وشيابة من الموهوبين بفن التمثيل، وجاء على شكل ارتجال

العبرض الذي قدم كنتاج لورشية إعداد الممثل التي نظمتها مديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة السورية بإشراف المخرج مأمون الخطيب، امتد لأكثر من 90 دقيقة، وقدم من خلاله الممثلون عدة منولوجات لشخصيات لعبوها كشفت عوالمهم الداخلية وتاريخهم ضمن حكاية تجمعهم حول بيع بيت يسكنه عدد

وعن العرض والورشية التي امتدت لثلاثة أشهر، قال المضرج الخطيب في تصريح له "جاءت هذه الورشة لإتاحة الفرصة لهذه الفئة من الشباب التواقين للعمل في الفن ولم تتوفر لهم إمكانية الدراسة الأكاديمية للعمل على الشخصيات، حيث سعينا عبر الورشــة إلىٰ اختزال وتكثيف معلومات السنتين الأوليين في قسم التمثيل بالمعهد العالى للفنون المسرحية مع الشبباب"، منوها بما امتلكه الشبباب المشـــارك من حرص فـــى العمل متمنياً أن يستمر هذا التوجه من قبل وزارة الثقافة لإقامة ورشات عمل للهواة من

بدوره أوضح الفنان إبراهيم عيسي، الأستاذ المساعد في الورشية، أن العمل مع الشباب فوق ستن الـ24 ليس سهلاً، وخاصـة أن أغلبهم خضعوا سابقاً لورشيات ودورات في إعداد الممثل،

ريميي الجباعي التي لعبت دور الخادمة في العرض وصفت التجربة بالممتعة والمفيدة بشكل أكاديمي، أما مبيناً أن الورشة شكَّلت فرصة لهؤلاء



الشــباب ليلبوا طموحاتهم في الوقوف علىٰ الخشية.

خالد حمــزة، الذي لعب دور شــخُصية

تاجر العقارات التي لعبها، وعرض من خلال مونولوج تاريخ هذه الشخصية من سن الطفولة وتعرضه للتعنيف الأسري مرورا بتركه منزل والده والعمل المشارك حازم قريني الذي أدى شخصية الخياط سامر أبوخيط سعي إلى أن يقدم لهذا الدور بعدين ظاهرا ومخفيا، ليرصد معاناة هذا الشساب في محاولته الحفاظ على محله وخاصة بعد تعرضه لاحتيال من خطيبته. حسين محمود اختار شخصية بائع جوال من بيئة ريفية يتظاهر بكونه مثقفا ليغطي الكثير من مشاكله وليرضى حلمه بأن يكون شاعرا، بينما ذكرت هالة البدين التي لعبت دور الممرضة الثرثارة في العرض أن التجربة أتاحت لها الكثير من المعلومات حول الأداء المسرحي وحققت لها فائدة كبيرة.

عرض ناتج عن ورشة تكوينية

وتطويرها والاشتغال عليها، بينما أكد المدمن بشكل لامس الجانب الإنساني، فأشار إلىٰ أن الورشة قدمت له ولزملائه براء سمكري صاحب شخصية صاحب الفندق أبوزاهر أن الورشية أكسيبتهم خبرة جديدة في التعامل مع صناعة مهارات أكاديمية مهمة وضرورية.

عدنان عربيني أحد المشاركين أيضا لفت إلى أن أغلب المشاركين كانوا ممن تقدموا للانتساب إلى معهد الفنون المسرحية ولم تتح لهم الفرصة بذلك، مبيناً أن الأستاذين لـم يبخلا عليهم بالمعلومات لتحمل تجربتهم المسرحية الأولئ سمات التميز.

ورأت ندى رعد، التي لعبت دور غالية صاحبة المنزل الذي تدور حوله الأحداث، أن الورشية سياعدت المشياركين على امتلاك أدوات الممثل بشكل أكاديمي مع امتلاك طريقة التفكير على الخشبة بشكل منضبط.

أما نورس بهلوان الذي لعب شخصية الساطى الأجير لدى تاجر العقارات، فأشار إلى أن المشاركين كانوا بحاجة إلىيٰ خوض هذه التجربة الأكاديمية، مبيناً أنه تعلم كيف يبنى الشخصية والوصول إلى عوالمها وتفاصيلها وثيمتها الحركية.

ولعبت زين العيسئ شخصية مضيفة الطيران التي تعيش حالة ازدواجية بين عملها الحقيقى وصورتها لدى أسرتها ما يوصلها إلى مرحلة الإحباط والوحدة في النهاية.

وألف موسيقي العرض رامي الضللي، وأنجزت الديكور والأزياء



🖜 المسرحية قدم من خلالها الممثلون عدة وجوه لشخصيات لعبوها كشفت عوالمهم ضمن حكاية تجمعهم

ريــم الماغــوط، فيمــا صمــم الماكياج منور عقاد، وصمم الإعلان غيث مرزوقي، وقام بالإضاءة علاء الكيزاوي والتقنيات بسام حميدي والدراماتورج يزن السكري وكان مساعد المخرج عمر فياض وغيرهم من الفريق الشبابي الذي عمل بجهد كبير لتقديم عمل مسرحي مختلف، هدفه نشر المسرح وتأطير المواهب.

«دبى للثقافة» تطرح موضوع القراءة بشكل جدید ومبتکر

🥏 دبي – أطلقت هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" نسخة 2021 من "صُندوقَ القـراءة" بحلّة رقمية، وذلك في إطار حرصها المستمر على تفعيل شهر القراءة الوطني الذي تحتفي به دولة الإمارات العربية المتحدة في كل عام، والذي اختارت وزارة الثقافة والشباب 'أسترتى تقرأ" شيعارا ليه هذا العام، وتأكيدا على دورها الفاعل في تعزيز عادة القراءة بين شستى شرائح المجتمع من مواطنين ومقيمين في دولة الإمارات، وجعلها عادة راسخة لديهم.

وتندرج هذه المبادرة ضمن سلسلة الفعاليات التي تسعىٰ من خلالها "دبي للثقافة " إلى بنّاء مجتمع قارئ يتَخذ من العلم والمعرفة راية له ووسيلة للتنمية والارتقاء بأعلى مراتب الحضارة، مواكبة في هذا التزامها بدعم الاستراتيجية الوطنيـة للقـراءة 2016 - 2026، وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء الذي حدد شهر مارس من كل عام شهرا وطنيا للقراءة، بما يسهم في إلهام الأجيال الناشئة وتشبحيعها على التفاعل مع المبادرات الحكومية في هــذا الخصوص وترك أثر إيجابي في جَذبها للقراءة.

للثقافة Culture

🖜 المبادرة تندرج ضمن سلسلة الفعاليات التي تسعى من خلالها «دبي للثقافة» إلى بناء مجتمع قارئ ومطلع

وكتجربة تتماشئ مع الظروف الراهنة سيتم طرح موضوع القراءة بشكل جديد ومبتكر، وسيوفر "صندوق القراءة" عبر برنامج "مايكروسوفت تيمــز" طيفا متنوعــا مــن ورش العمل التثقيفية الثريسة بالفائدة والمتعة التى من شانها تشبحيع جيل الشباب على الانخراط في القراءة والكتابة.

كما تتوفر الورش باللغتين العربية والإنجليزية، انسجاما مع النسيج المجتمعي في الإمارة الذي يتميز

ويتضمن برنامج الورش في أسبوعه الأول الذي يمتد من 7 إلى 13 مارس الجاري جلسة بعنوان "مقدمة في قراءة الموسيقىٰ (صولفيجيو)" موجهة إلىٰ جميع شيرائح المجتمع، ويقدمها محمد حمامي عازف الكمان وقائد الأوركسترا ﻦ ﺍﻟﺴﻮﺭﻱ ﺍﻟﺬﻱ ﺃﺳﺲ "ﺃﻭﺭﻛ الشرق" في دبي عام 2008.

, وأتاحت الورشة أمام المشاركين تعلم كيفية قراءة النوتات الموسيقية من خلال الـ"صولفيجيو" أو الغناء من النوتة الموسيقية، وقدمت باللغتين العربية والإنجليزية من الساعة الخامسة حتى السادسة مساء الثلاثاء الموافق لـ9 مارس الجاري.

أما عشاق قصص التشويق الذين يتطلعون إلى استكشاف أسرار كتابتها

بطريقة تشد القارئ من الصفحة الأولى، . فسـوف بحـدون مبتغاهـم في ورشـة بعنــوان "كتابة قصص التشــويقّ.. من الفكــرة إلىٰ القصة" التي ســتُقدم باللغة الإنجليزية مساء الأربعاء 10 مارس.

وخلال الورشــة ســتقوم الصحافية والكاتبة البريطانية أنابل كانتاريا بتعريبف الحضبور إلكئ العناصبر الأساسية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من قصص التشويق والإشارة، وتزويدهم ببعض النصائح والتقنيات المتعلقة .. بكيفية كتابة قصة من شيأنها أن تأسير القارئ وتستحوذ على شيغفه لقراءتها من البداية إلى النهاية.

جدير بالذكر أن كانتاريا فازت بجائزة "مونتيغرابا" للكتابة في مهرجان طيران الإمارات للآداب، ونشرت إلى الآن أربع روايات، وتخطط لنشر روايتها الخامسة 2021 فــي مايــو The House of Whispers تحت الاسم المستعار "أنا كنت"

ويتواصل الأسبوع مع جلسة حول "التاريـخ في الروايـة الإماراتية" في 11 مارس، يديرها غيث الحوسني مؤسس مبادرة موزاييك التي تعنى بتمكين ثقافة القراءة في مجتمع . الامارات، و"صالون الأدب الروسي"، وعضو مجلس إدارة ورئيس لجنة القراءة والابتكار في جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات.

وستتحدث في الجلسة كل من الكاتبتين الإماراتيتين نادية النجار مؤلفة قصــة "النمر الأرقط" التي أُدرجت ضمن منهج اللغة العربية للصف الرابع في دولـة الإمـارات العربيـة المتحدة، وصالحة عبيد مؤلفة "زهايمس" التي تمــت ترجمتها إلــئ الألمانية، و"خصلة بيضاء بشكل ضمني" التي فازت بجائزة العويس للإبداع 2016.

وتتناول الجلسة عوامل النضج الفنى للرواية التاريخية في الإمارات في ظل الإنجازات التي حققها المحتمع الإماراتي على كافية الأصعدة، سيواء الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية، والانفتاح الثقافي النذي يتجلّى بين الكتاب المحليين، إلىٰ جانب التطرق إلىٰ تجارب الكاتبتين في توظيف العناصر في الرواية، والنماذج التاريخية الإماراتية التي لم تسرد بعد، وكيفية تهيئة الجيل القادم لكتابة الرواية

ويعد "صندوق القراءة" من المبادرات السنوية التى تنظمها إدارة المكتبات العامة في "دبي للثقافة"، وكانــت نســخته الأولىّ قــد انطلقت في العام 2016 بشكل جديد ومبتكر في دبي مول، وذلك لغـرس مفهوم القـراءة لدى الجميع، وخاصة صغار السن، في جميع مجتمعي دائم يمارســه الفــرد حتىٰ في مراكز التسوق.

ويمكن الاطلاع على البرنامج الكامل للمبادرة ومتابعة مستجدات شهر القراءة عبر حسباب مكتبات دبي العامة على إنستغرام حيث تتاح جل الفعاليات بشكل افتراضى هذا العام في توجه جديد نحو الانقتاح على جمهور أكبر والتوقي من انتشار فايروس كورونا



يصادف الحادي والعشرين من مارس موقعها الإلكتروني مرفق بعددها الـ74 الصادر في مارس الحالي. وتضمن الملف شلاث مواد بداية

بعنوان "الأرض اليباب على محك

ويقر أن الأمر يزداد تعقيدا إذا كان العمل قد ترجم عدة مرات من قبل، وليس مرة واحدة، على أيدي كتّاب ونقاد وشُعراء معروفين، قد تكفى أسلماؤهم لتزكّى عند

المتدخلين في القطاع الثقافي والأدبي، ورغم التهم الجاهزة له بأنه في تراجع وبلا قراء وغيرها، فإنه يثبت في كل مرة قدرته الكبيرة علىٰ تجاوز السطّحية والنفعية التي تحكم بعضهم، ويقدم في كل مرة تجارب ورؤى تضيء مسيرة الإنسان، وهو ما تؤكده مجلة "الجديد" في ملفها الأخير. القارئ ما يفعلون وما ينتجون. لكن

السلطاني يجد "أن الأعمال العظيمة قد

شكلت على مر العصور موضوع ترجمات

عديدة"، كما قال الناقد بول ريكور مرة.

وعبر التاريخ الأدبى، ثمة أمثلة كثيرة

على ذلك (ترجمات ملاحم "الأوديسة"

و "الإلياذة" لهوميروس و "إنيادة" فيرجيل

وإذ يذكس السططاني الملاحم هنا

دون غيرها، لأنه يعتبر، مثل كثيرين،

عربا وأجانب، "الأرض اليباب" ملحمة

القرن الماضي فعالا، وربما تكون الملحمة

الوحيدة في ذلك القرن الشقى، إضافة

إلىٰ الأعمال الأدبية التي ترجمت أكثر من

مرة إلى هـذه اللغة أو تلك والتي لا يمكن

ولكن، مع ذلك، ليس هذا هو الدافع

لـــ"الأرضّ البياب"، بـل لأنــه وجــد أن

الترجمات العربية المختلفة لها منذ

الستينات تحتوي على أخطاء كثيرة

في فهم النص الأصلي، وفي مواضع

مهمــة إلى الدرجة التي تعكس المعنى إلى

نقيضه. إلا أنه، كما يشير، لا يقصد من

ذلك التقليل من شيأن هذه الترجمات، ولا

من الجهد الكبير الذي بذله المترجمون

الذين يناقش ترجماتهم هنا، وهم

يوسـف الخال، أدونيـس، لويس عوض،

عبدالواحد لؤلؤة، يوسف اليوسف، ماهر

للثقافة العربية، وللشعر تحديدا، حين

ترجموا منذ وقت مبكر "الأرض اليباب"،

مساهمين بذلك في إغناء تجربة الشعر

الحديث التى شكلت هذه القصيدة بشكل خاص عنصرا أساسيا في تشكله

وتطوره اللاحقين، كما حصل مع التجارب

فقد قدم هـؤلاء جميعا خدمـة كبيرة

شفيق فريد وتوفيق صايغ.

الشعرية الجديدة في

أجزاء كثيرة من العالم.

الشسمعة، في دراسته،

أن الترجمة إلىٰ العربية

تحيلنا في تعدديتها

وتباين نتائجها إلى

بيولوجيا دارون ونظرية

النشسوء والارتقاء، فهي،

أي الترجمة، تصبح كما

يفترض المرء نتيجة للتكرار

داروينيــة فــى حرصها علىٰ

ويسرى الناقد خلدون

وملحمة كلكامش).

رغم ما يحاط به الشعر من أحكام فضفاضة وسطحية من قبل الكثير من



احتفاء باليوم العالمي للشعر، الذي ي المحدد الثقافية كل سينة، بادرت محلة "الحديد" الثقافية اللندنية إلى نشر ملف كبير عن الشعر في

بترجمة جديدة لملحمة إليوت الشهيرة "الأرض اليباب" أنجزها الشساعر العراقي فاضل السلطاني، والتي ستصدر في كتاب عن دار المدى موفىٰ هذا الشهر، وقد زودها بمقدمة عامة ودراسية مقارنة لست ترجمات سبق أن وضعت للقصيدة كتبها الناقد السوري خلدون الشمعة

الداروينية". ثاني مواد الملف ترجمة لمجموعة قصائد مختارة للشاعر الإسباني أغوستين بوراس أنجزها الشاعر المصري أحمد يماني، مع دراســة في شعر الشاعر بقلم الشاعر والناقد الاستباني مانويل مارتينيث فوريجا بعنوان "أغوستين بوراس.. الشعر ينتصر دائما" كتبها خصيصــا مــن أجــل الترجمــة العربية. وثالث الملفات ترجمة لباقة أشعار آخر شعراء البيت الأميركي الذي رحل مؤخرا تحت عنــوان "لورنــس فيرلينغيتــي.. الشعر، فن الفتنة الكبرى" للشاعر المغربي حسـن نجمى مصحوبة بمقدمة عن شعر فيرلينغيتي وتتضمن ترجمة لبياناته

الترجمة حياكة

بتسباءل فاضل السلطاني في تقديمه لترجمــة "الأرض البياب" قائلًا "بَّاذا هذه الترجمة لقصيدة 'الأرض اليباب' ســؤال لا بد أن يخطر في ذهن أي قارئ حين يقرأ ترجمــة جديدة لعمل ما. وقبل القارئ، هو سؤال يقلق المترجم نفسه، وقد يدفعه إلىٰ ترك المحاولة برمتها، ويريح رأسه ورأس القارئ أيضا، الذي قد لا يكلف نفسه قراءة عمل مترجم سابقا تعرف عليه وألفه مهما كان مستوى الترجمة التي اطلع عليها".

الكمال والإكتمال. التكرار، كما يرى الشمعة، تمثله تعددية ترجمة عمل أدبى مهم كالأرض اليباب، يظل، شئنا أم أبينا، فعلا دارويني

المنزع. وهذه الأدائية يبرهن على فاعليتها الشاعر والناقد فاضل السلطاني في كتابه البديع الذي يستعرض كمال واكتمال ست ترجمات عربية لرائعة إليوت، من خــلال التحديق مجــددا، تحديقا مقارنيا في نصوصها: تصويب هناتها الهينات حينا، أو تعديل أو تصحيح كلماتها حينا أخر، أو ربما اقتراح قراءة مدققة مستجدة في ضوء احتكام موضوعي للأصل الإليوتي. ويشبه الشمعة الترجمة بالحياكة

«الجديد» تحتفي بيوم الشعر العالمي

ترجمات جديدة لقصائد صنعت ربيع الشعر الأبدي

بسبب تماهى وتطابق عمل النساج وعمل المترجم عن عمد، وليشير إلى ما تنطوي عليه ترجمة فاضل السططاني هذه من قابلية، وربما فاعلية، لتحقيق ضرب من الطباق اللغوي والشعوري بين نص بالإنجليزية وآخر بعربية مسلحة بالدقة والرونق، أي تحقيق قدر معقول من المماهاة بين الأصل والصورة.

وهذا النموذج يقف على النقيض من نموذج آخر ألفناه في أدبنا العربي خلال العقود الخمسة الأخيرة وهو الترجمة من لغات أجنبية، ويخاصلة الإنجليزية والفرنسية، ترجمة ريما يمكن القول ـا تفتقر إلىٰ قدر مــن المراوغ حرة ذات مرجعية حداثية، مطلقة العنان وتتحرك فيها النصوص الشعرية بين اللغتين بلا عوائق ثقافية تتعدى اللغة وحمولاتها التعبيرية.

الشعر ينتصر

يكشىف مانويل مارتينيث فوريجا، فى دراسته، أن الشاعر أغوستين بورّاس المولود في مالقة بإسبانيا عام 1957، ينتمي إلى جيل "ما بعد بالغي الجدّة"، الذي يضم شعراء ولدوا بين عامى 1956 و1966، ذلك الجيال اللاحق على جيل "بالغيى الجدة"، ومعاصير لـ "جيل اللغة" الذي ينتمي إليه مؤلفون ولدوا بين عامي 1945 و 1955.

ويشارك بورّاس في التيار الذي يدعو إلىٰ العودة إلىٰ غلبة التزام الشاعر بالواقع، والذاكرة كمصدر رئيسي للإلهام، وتضمين

الندات المنهكة كدليل على تحريتها الغنائية. ومن الناحيـة الأسـلوبية، يعبر الشاعر عن نفسه في لغة دارجة؛ تلجأ من حديد إلى توليف شكل الحكمة المأثــور أو، علـــىٰ العكــس من ذلك، إلى المسارات الطويلة لشعر النثر التي تخلـت بالفعل عن مفهوم النثر الإيقاعي وارتبطت

بالشعر الحر، مما أدى إلىٰ تهجين شكلي يمتد إلىٰ اليوم في الشعر الإسباني.

وعن فيرلينغيني، الشاعر والكاتب المسرحي والناشس والرسسام والنشيط

لكن على أهميته الشعرية والاجتماعية والثقافية في المشهد الشعري والأدبي الكونى، لم تُترجم بعض كتبه إلا إلى تسع لغات". المجلة تدعو الشعراء العرب والنقاد والمتابعين إلى الاحتفاء بالشعر بوصفه صوت الوجدان الإنساني

والبؤرة المركزية للجمال

الاجتماعي والسياسي، يقول حسن

نجمى "هــو، بالتأكيـد، أحد أهــم أركان

حركة جماعة شعراء سان فرانسيسكو

(بيتْ جينرايشون)، إلىٰ جانب غينسبيرغ

وكيـرواك وغريغوري كورصـو وآخرين.

الشعر أسطورة حية (لوحة للفنان طلال معلا)

عَنْ مُامَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِمُلِيِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي ا

ويضيف "يمكن أن نلاحظ أن معظم الذين اهتموا به في العالم أثارهم أساسا شعبه وخطابه الراديكالي المتحمس، والمندفع في مواجهة النظام السياسي لبلاده، وانخراطه في معظم الحركات التوجهات الأمييكية الرسمية، والنزوع الحربي لبعيض القادة الأميركان. وكان الاهتمام بمواقفه وتصريحاته وبياناته غالبا على حساب الاهتمام بنصه الشعري، وإن بدأنا نلمس مؤخرا بعض الأصوات الشعرية العربية الشابة تتمثل شـعريته بل وتستنسـخها في بعض ما نقرأه لها من قصائد".

ومع ذلك ليس بإمكان أحد من المهتمين بالحركة الشعرية الأميركية والكونية المعاصرة أن ينكس الدور الهام لَهذا الشاعر الكبير، في تحريك سـواكن الكتابــة الشــعرية الإنســانية. ولا تخفى إضافاته النوعية، هو وغينسبيرغ وكيرواك وكورْصـو، وحُلفاء آخرون مثل شارل بوكوفسكي، في تثوير اللغة الأدبية وتغيير قاموسها التقليدي الجامد، وفتح الشعر على هوامش الواقع الاجتماعي، والتحولات البنيوية العميقة في الثقافة والفكر والسياسة، واستيعاب معاجم المهمُّ شين البذيئة والوقحة وتوظيف المرجعيات الروحانية الشسرقية والمثلية ولغات المدمنين والسكارى، وإيلاء الاعتبار للثقافة السياسية للحركة "الفوضوية" و"خرابها الجميل".

بهذه الملفات الثلاثة عن الشعر، إلى جانب القصائد الجديدة التي نشرتها "الجديد" للشاعر نوري الجراح بعنوان "ندم سقراط"، تفتتح المجلة شهر مارس ليكون شبهرا لربيع الشبعر، وتدعو الشعراء العرب والنقاد ومحبى الشعر إلى اعتبار هذا الشهر من كل عام شهرا استثنائيا للاحتفاء بالشعر بوصفه صوت الوجدان الإنساني والبؤرة المركزية للجمال في العربية وسائر اللغات.



القراءة تلهم الأجيال

. الرمضاني الأكثر مشاهدة.

🥊 تونــس – لــم يعــد يفصــل المشـــاهد

التونسي سـوى شهر تقريبا عن استقبال

شهر رمضان، وما يعنيه هذا الشهر من

طفرة درامية تشد التونسيين ولو لثلاثين

يوما إلى منتجهم المحلي، ليعودوا إثره إلى متابعة الأعمال العربية والأجنبية

وبالرغم من اجتهاد قناة "الحوار التونسي" الخاصة هذا الموسم في القطع

مع موسـمية الأعمال الدراميــة بإنتاجها

السيتكوم الكوميدي "إن شاء الله مبروك"

وعرضه بشکل دوری (مرة کل أسبوع)،

إلا أن نصـه الضعيفُ وأداء بعض أبطاله

متابعة دراما البلد خارج موسم الذروة الرمضانية من عدمه، فالأكسد أن للدراما

التونسية مذاقها الخاص فى شهر

الصيام، من حيث نسب المتابعة المكثُّفة

وما تدرّه على المنتجين من عائدات

مسبوق في رمضان الماضي، إثر تفشى

وباء كورونا الذي أوقف تصوير بعض

الأعمال وأجّل عرضها إلى رمضان هذا

العام، أو عجّل بإتمام بعضها بشكل

متسرع فأتئ المحتوى هزيلا كحال

مسلسـل "27" المثيـر للجـدل، فقـد عمد

غالبيتهم هذا العام إلى استكمال تصوير

مسلسلاتهم أشهرا قبل حلول شهر

الصيام تجنّبا إلىٰ إيقاف التصوير وسط

موجة ثانية للفايروس أتت أكثر شراسة

معالم البرمجـة الدراميـة لرمضان 2021

بالقنوات التونسية العمومية منها

والخاصة، لتُراهن قناة الحوار التونسي

على مسلسل "فوندو" للمخرجة سوسن

الجمنى في استكمال لنجاح الجزء

الخامس من "أولاد مفيدة" الذي عرض في

وكعادة الحوار التونسي فقد تكتّمت

عن ذكر أي تفاصيل تخص أحداث

المسلسل عدا كونه من النوع البوليسي،

ويقوم ببطولته كل من كمال التواتي

سهير بن عمارة وياسين بن قمرة ونضال

"فوندو" في منافسة شرسية في رمضان

2021 مع مسلسل "أولاد الغول" المتكون

من ثلاً ثين حلقة، وهو من إخراج مراد

قناة التاسعة الخاصة، قصة عائلة الغول،

وهي عائلة من الأثرياء تتكون من ثلاثة

أبناء شرعيين وابن غير شرعى من علاقة

غرامية للأب "الغول"، حيث تتشابك

الأحداث وتتداخل في علاقات معقدة

للأبناء مع بعضهم البعض وعلاقتهم

بأبيهم، ودور الأم المحوري في إدارة

ووحيدة الدريدي ومرام بن عزيزة

وبلال البريكي وسارة الحناشي وفارس

والعمل من بطولة فتحي الهداوي

الأحداث وتطوّرها.

ويروي العمل، الذي سيعرض على

بالشيخ ونص لرفيقة بوجدي.

ومن المنتظر أن يكون مسلسل

رمضان الماضي.

هكذا اتضحت، وبشكل شبه نهائى

ولأن المنتجين تضرروا بشكل غير

المُرتبك جعلاه يمرّ دون ترك أثر! ومهما يكن من أمر السلسلة وهناتها، ومدى تعود المشاهد التونسي على

الدراما التونسية

تستكمل استعداداتها

للموسم الرمضاني مبكرا

تسبب انتشار فايروس كورونا العام الماضي في خسائر فادحة لعدد من منتجي الدراما التونسية بعد تعليق تصوير جزء من الإنتاجات وعرض أخرى في ظروف استثنائية لم تحقّق الأرباح المرجوّة من الإعلانات. لكنّ هذا العام اختار العاملون في القطاع التعجيل باستكمال تصوير مسلسلاتهم

صابر بن عامر

صحافي تونسي

التعدي على الحقوق الأدبية للكتّاب يُربِكُ الدراما المصرية

انتشار المنصات الرقمية يسهم في زيادة الطلب على الدراما الاستثنائية



مسلسل «ليه لأ» من التلفزيون إلى أروقة المحاكم المصرية

باتت ظاهرة الاعتداء على أفكار الكتاب دراميا تتنامىٰ بشكل متسارع في الآونة الأخيرة وسط تعطش سوق الدراما المصرية لقصص جديدة جذابة وغير تقليدية، وهو ما حصل مع الروائية المصرية سمر نور التي اتهمت فيها السيناريست مريم ناعوم باقتباس الفكرة الرئيسية لمسلسل "ليه لأ" من رواية لها حملت عنوان "الست"، كما شهد القطاع سرقات متعدّدة تولى القضاء البتّ في بعضها وأخرى لا تزال بين أروقة المحاكم.



₹ القاهرة - باتت أروقة المحاكم المصرية ساحات لحروب جديدة اندلعت في أوساط المبدعين بسبب تنامي ظاهرة اقتساس أفكار السيناريو في بعض الأعمال الدرامية الحديثة من روايات معروفة في الأسواق.

وأدّى دخول بعض الأدساء محال الدراما مباشرة عن طريق ما يعرف بورش كتابة السيناريو إلى نمو . 200 . الاحتكاك بين العالمين الثقافي والفني، وتعرف كل منهما على مزايا الآخر، وصار كل طرف شنغوفا بالسعى للتلاقى

لكن ذلك ولّد في الوقت ذاته خلافات وصراعات شرستة وصلت في بعض الأحيان إلىٰ حد رفع دعاوى قضائية، واتهام شركات إنتاج فني كبيرة بسرقة وشخصيات رئيسية من كتاب معروفين.



وشهدت نقابة السينمائيين بمصر قىل أىام جدلا ساخنا بشيان شيكوى رسمية قدّمتها الروائية المصرية سمر نور اتهمت فيها السيناريست مريم ناعوم باقتياس الفكرة الرئيسية لمسلسل "ليه لأ" الذي أنتجته شركة "إيه برودكشن" العام الماضي بطولة أمينة خليل، وإخراج مريم أبوعوف، من رواية لها حملت عنوان "السـت" وصدرت عن

دار العين منذ حوالي عامين.

أفراد عائلتها.

والمسلسل من تأليف ورشية سيرد تحت إشراف السيناريست مريم نعوم، سيناريو وحوار دينا نجم ومجدي أمين. وتدور القصلة حول فتاة تقليدية في محيط شـرقي تقرّر فجأة الاستقلال بذاتها والعيش بمفردها، وتنسحب تدريجيا من المحيط العائلي المعتاد لتستمتع بالاستقلال التام الذي يحمل جانبا سلبيا ترتضيه في سبيل إقرارها

وذكرت الشاكية أنها عرضت الفكرة الرئيسية على ورشية سيناريو معروفة، تُشـرف عليها كاتبة المسلسـل التى أعجبت بالفكرة، لكن لم يتسن تنفيذها بدعوى أنها غير معروفة ككاتبة سيناريو، ثُم فوجئت بالمسلسل

المعروض يقدّم القصة ذاتها تقريبا تحت

وأوضحت أنها أثبتت تقدّمها بعرض الفكرة على الكاتبة من خلال الرسائل الإلكترونية المتبادلة ببنهما

وقائع متكررة

قالت سمر نور لـ"العرب"، إن ظاهرة الاعتداء على أفكار الكتاب دراميا تتنامى في ظل تعطش سلوق الدراما لقصص جديدة جذابة وغير تقليدية.

وأضافت أن الاعتداء على حقوق

الملكية الفكرية للحكايات بات يتم بسهولة ودون رادع، لأنه لا يوجد وعى كاف بتلك الحقوق، كما أنه قد يصعب إثبات سرقة الأفكار وتحتاج لدعاوى قضائية، ما يعنى كلفة مادية ربما يعجـز بعض الأدباء عن

ولا تقتصر عملية الاقتباس أو قة كما بس ميدا فيحلياها. الروائييين من أصحاب الأعمال الذائعة، إنما يمتد الأمر إلى غير المشهورين، فضلا عن كتاب سيناريو شباب مازالوا يخطّون خطواتهم الأولى في المجال الفني.

وشهدت المحاكم المصرية مؤخرا قيام المحامي والكاتب أحمد أبويوسف بإقامة دعوى ضد منتجى مسلسل "البرنس" بطوللة محمد رمضان وأحمد زاهر، وإخراج محمد سامي، وعرض في رمضان الماضي، مقدّما مراسلات بينه وبين المخرج تفيد عرضه المسلسل عليه بعنوان أخر وهو "ويبقىٰ الحب".

وفي واقعة أخرى، اتهم الكاتب محمد صلاح العزب طاقم مسلسل "طاقة نور"، بطولة هاني سلامة وميس حمدان بسرقة العمل من مسلسل له

> قام بتسجيله تحت عنوان الدراويش"، لكنه لم ينتج ولم يعرض على الشاشات، وتشكلت بالفعل لجنة تقييم ومتابعة للعمل في نقابة السينمائيين، انتهت

إلى إثبات التطابق بين العملين، وصدر الحكم بوقف عرض المسلسل. وتبدو سرقات قصص المسلسلات مسألة معتادة خاصة مع الكتاب الجدد

من الشباب، وحكت سيناريست، رفضت ذكر اسمها، أنها تعرّضت

شنخصيا لواحدة من تلك الاعتداءات التي فشلت في إثباتها.

وذكرت أنها عرضت على إحدى شركات الإنتاج الكبرى قبل سنوات

ورأت صاحبة الواقعة أن هناك فقرا شديدا في القصص الجديدة الجذابة في سـوق الدراما، ما يدفع بعض الشـركات الفنيـة وكوادرهـا إلى أقتبـاس أفكار من

أو نسبتها إلى ورشية كتابة.

ومع كل ذلك للظاهرة جوانب إيجابية، المتخصّصين في هذا المجال.

إلىي الحرص على تسجيل أعمالهم، أو توثيق عملية الاحتكاك بشركات الإنتاج الفنى . خلال البريد الإلكتروني. وكشف وليد نصار، وهو محام متخصّص في قضايا الملكية الفكرية، أن بعض المتهمين بسرقة الأعمال الدرامية يلجأون إلىٰ تغيير معالم العمل الفنى، استنادا إلىٰ فكرة

المحكمة في هذه الحالة تعتمد على ما يُثبت الاتصال بين الشاكي والمشكو في حقه عبر مراسلات البريد الإلكتروني التي يعترف

معالجــة درامية لمسلســل جديــد وقدّمت حلقتين كنموذج له، لكن الشــركة اعتذرت وقتها لعدم مناسبة الفكرة لتوجهاتها.

ورغم ذلك لم تمض أشهر قليلة على الواقعة حتى فوجئت الكاتبة بإعلان الشيركة عن مسلسيل جديد يقدّم الفكرة ذاتها باسم آخر، وعند اعتراضها فوجئت بتغييرات طفيفة في الشخصيات مع الاستعانة بكاتبة سيناًريو أخرى.

أعمال فنية عالمية ووضع أطر محلية

ومع انتشار المنصات التلفزيونية ومتابعة الجمهور لكافة ألوان الدراما العالمية، صار الاقتباس من تلك الأعمال عملية متكررة ومحل تندر وسخرية الجمهور، ما دفع بعض الأسماء المشهورة من كتاب السيناريو إلى اقتباس الروايات العربيـة وسرقة الكثيـر مـن القصـص ونسبتها إلى مشاهير في مجال السيناريو

ورغم اعتراف كافه الشركات بعدم وجود ورق جيد يصلح للإنتاج لدى الكتاب التقليديين والمعروفين، إلا أنهم لا يسمحون لكتاب جدد بالدخول إلى حلقات الدراما المنغلقة حفاظا على نظام الشبيكات الحاكم

ربما يمثل هذا الطرح مبالغة سببها تعرّض بعض الكتاب لسرقة أعمالهم، ولا يمكن اعتبار ذلك قانونا عاما للدراما العربية، إذ تنجح في بعض الأحيان أعمال جديدة لكتاب سيناريو يخوضون التجرية للمرة الأولئ وتلمع أسماؤهم.

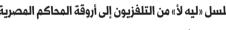
حيث يمكن القول إنها أسهمت في اتساع وعي المجتمع الإبداعي بالملكية الفكرية ونمو شريحة متميزة من القانونيين

جانب إيجابي

خلّف تكرار السرقات اهتماما وحرصا لدى الكثير من الكتاب والأدباء الذين

يحتكون بالفن، ودفعهم

تشابه وتوارد الأفكار. وقال لـ"العرب"، إن



وتحفظ معظم قوانين الملكية الفكرية في العالم العربي للمؤلفين والمبدعين حقوقهم في الشــخصيات التي ابتكروها وعرفها الجمهور من خلالهم، فتنسحب الحماية الممنوحة لتلك الشخصيات، فلا يجوز استخدامها إلا بإذن منهم.

ورأى البعض أن ارتضاع وتيرة الشكوى خللال الآونة الأخيرة يعكس اقتناعا كبيرا لدى المجتمع الثقافي بأن تحويل نصوص الإبداع إلى أعمال فنية متلفزة يُمثل هدفا مشتركا لشريحة كبيرة



مسلسل «طاقة نور» تم إيقاف عرضه بعد إثبات سرقة فكرته من عمل آخر للكاتب محمد صلاح العزب حمل عنوان «الدراويش»

ويعكس أيضا إيمانا عاما بوجود حالــة انتعاش فنــى وثقافــى تصل إلىٰ حد التنافس علىٰ أفكار تبدو متشابهة، ما يؤكّد صحـة التصـوّر القائل إن عين الدراما مركّزة على الإبداع المكتوب، وهو بالضرورة جيد وجذاب.

ويتصور هـ ولاء أن هناك فورة في الدرامـــا العربية، تُمثــل حلقة من حلقات الطفرة العالمية، الآخذة في التنامي نتيجلة اتساع شريحة مستخدمي المنصات التلفزيونية، وظهور منصات جديدة، وما صاحب ذلك من وجود رغبة أكس عند الجمهور لمتابعة أعمال فنبة مسلسلة في عدة حلقات دون إرغامه على مشاهدة كم طويل من الإعلانات داخل

ورأى السيناريست المصري آدم عبدالغفار أن تعدد وتوالد المنصات الرقمية يمثلان فاتحة عصر جديد للدراما في العالم، حيث يتابع الجمهور أبطالا أسطوريين يرى فيهم ما يفتقده في نفسه من جرأة وقبول للتحدّي وسعى للتغلّب علىٰ أي عقبات تقليدية تقابله في الحياة. وأشار لـ"العرب" إلى أن الدراما العربسة تخوض معركة لتصحيح مساراتها، وأن هناك طروحات لافتة، جديدة في الطرح والمعالجة والمضمون، المزيد من التجويد والتطوير.

بشكل مسبق تجنّبا إلى أي طارئ قد يبدّد أمالهم في اللحاق بالموسم عبدالله في أولئ مشساركاتها التمثيلية في الدراما التونسية، وهي التي عرفها الجمهور العربي في أفلام "عصفور

و "قبل ما يفوت الفوت". كما تقدّم القناة ذاتها السلسلة الكوميدية "الحاسوس" عن نص وإخراج لربيع التكالى ومن بطولة لطفى العبدلي ودارين حداد ولطيفة القفصي ورياض النهدي ومحمد السياري وجمال العروي

سلطح" و"خشخاش" و"موسلم الرجال"

كما انتهت قناة "قرطاج +" الخاصة أيضا من تصوير الجزء الثاني من مسلسلها التونسى الجزائري المشترك "مشاعر" الذي عرض الجزء الأول منه في رمضــان 2019، وكان من المزمع عرض الجـزء الثانـي فـي الموسـم الرمضاني الماضي، لكن الجائحة أوقفت التصوير. أ

الجائحة فرضت على العاملين في القطاع استعجال تصوير مسلسلاتهم تجنبا لأي طارئ قد يعطل استكمالها|

والعمل من بطولة نخبة من الممثلين التونسيين علئ غرار هشام رستم وسامية رحيّـم وأحمد الأندلسيي ومحمد بن مراد وريام الرياحي التي عوّضت مريم بن شُعبان، فيما يحضر من الجزائر كل من حسّان كشّاش وسارة لعلامة وعادل

الشيخ ووجوه أخرى جديدة. وعلى الوطنية الأولى (عمومية) سعدضر مسلسل "الحرقة" الدي تم تأجيــل عرضه فـــى رمضان 2020 بســـبب الجائحة أيضا، حيث لم يتمكّن طاقمه من استكمال تصوير حلقاته المتبقية، حبنها.

والعمل الذي كتبه عماد الدين حكيم ويخرجه الأسعد الوسلاتي يتتبّع أثر مراكب الموت التي تحمل على متنها تونسيين وأفارقة في رحلات مجهولة المصير نحو الضفة الأخرى من المتوسط كسعى منهم إلى ضمان غد أفضل ينتشلهم من الحرمان والخصاصة، فينجو بعضهم ويهلك أغلبهم. وهو من بطولة وجبهلة الجندوبي ورياض حمدي ومالك بن سعد ومريم بن حسن وحكيم مین قریع ومهذ الرميلي وريم حمروني وعائشــة بن أحمد التي تعود إلى الدراما التونسية بعد نحو

عقد من الغياب. وضمن برامجها الكوميدية تراهن الوطنية الأولين، أيضا، على شيد انتباه مُتابعيها عبر سيتكوم "كان يا ماكانش" للمخرج عبدالحميد بوشيناق في كتابة مشتركة مع عزيز الجبالي وحاتم بلحاج واضع سيناريو السلسلة الهزلية الأشهر في تونس "شوفلي حل" بأجزائها الستة.

ومن بين الأعمال الجاهزة للعرض في رمضان 2021، دون تحديد القناة التي ستتولى بثّه، يحضر مسلسل "عين النمر" عن سيناريو لسامي العقربي وإخراج قيس العلوي، وتدور قصلة العمل حول أحداث تاريخية وقعت في مدينة عقارب التونسية، وهو من بطولة دليلة المفتاحي وريم عبروق وحاتم بالأكحل وممثلين هواة من أبناء الجهة.



«أولاد الغول» ثلاثون حلقة من التشويق والإثارة



فولكسفاغن تتحدى تسلا بمشروع ترينتي

الشركة الألمانية تتأهب لابتكار مركبة ذاتية القيادة من المستوى الرابع

تبذل مجموعة فولكسفاغن الألمانية جهودا لإزاحة عمالقة صناعة المركبات الكهربائية وفي مقدمتهم تسللا الأميركية من طريقها بعد أن قدمت لمحة عن مشروع ترينتي الواعد، والذي يتوقع كثيرون أن تكون ثماره مهمة في سوق يتزايد الاهتمام بها من قبل المنافسين وخاصة الشركات الناشئة.

🎔 فولفوســبورغ (ألمانيا) – يسعىٰ أغلب المصنعين إلى إحداث صدع في أركان تسلا بعد أن أشعلت العلامة التجارية . الكهربائيـة بالكامل التـي يقودها إيلون ماسك عالم السيارات طيلة العقد الماضي، ولا تـزال الشـركة الأميركيـة تقدم نماذج صديقة للبيئة بأداء مميز ومدى شيحن أفضل من المنافسين.

لكن هذا لم يمنع فولكسفاغن من خوض المعركة مع تسلا وجها لوجه، وهــذه المرة عبر مشــروع ترينتــي، فبعد التركيل على السيارات الكهربائية للسوق الشاملة، تحولت أنظار المجموعة الألمانية إلى ابتكار سيارة كهربائية عالية الجودة وبمواصفات تبدو استثنائية في

على عرش السيارات الكهربائية الفارهة، كثفت فولكسفاغن تحركاتها وخاصة بعد توجيه بوصلتها إلىٰ الصين في مسعىٰ لتحويلها إلى قاعدة لغرو طرقات العالم وأعلنت فولكسفاغن عن مشروعها

ويهدف الإطاحة بالشركة الأميركية من

عض الادعاءات الواعد سينتج مشروع ترينتي سيارة سيدان ذات نطاق مرتفع وبأوقات شيحن قصيرة للغاية، وإنتاج ثـوري، وما يعنيه كل هذا

بالطبع لا يــزال غير واضــح تماما، لكنه

يترك مجالًا لكثير من التكهنات. وأشسار موقع "موتور تريند" إلى أنه بتسليط الضوء مرة أخرى على "الكرة البلورية" لصناعة السيارات التي غالبا ما تكون معيبة، فإن السيارة الكهربائية الوحيدة التي يمكن للأميركيين شسراؤها من فولكسنفاغن في الوقت الحالي هي آي.دي 4 مع وجود شاحن بقدرة 125 كيلووات في متناول اليد.

رالف براندستاتر سيارة أحلامنا البرمجية نقطة مهمة تبلور إستراتيجيتنا

وقال الرئيس التنفيذي لعلامة فولكسفاغن رالف براندستاتر إن "السيارة الجديدة تعتبر نقطة تبلور بشان إستراتيجيتنا المسماة الكسيليريت، وهي سيارة أحلامنا البرمجية".

وقدمت فولكسفاغن من خلال الصورة سيارة السيدان العاملة بالكهرباء التي من المتوقع أن تضع معايير جديدة من حيث المدى وسرعة الشسحن والرقمنة بالإضافة

إلىٰ القدرة علىٰ القيادة بأتمتة عالية ضمن المستوى الرابع.

وتجمع السيارة القادمة ثلاثة معايير أساسية، وهي منصة إلكترونية مطورة حديثا مع أحدثُ البرامج، وتبسيط هيكل التوريد، والإنتاج الذكي المتصل بالشبكة بالكامل في المصنع الرئيسي في مدينة

ومع ذلك فإنه من غير الواضح كيف سيبدو مشسروع ترينتي، فقد تكهن خبراء القطاع أن يكون نســخة من فولكسـفاغن لاندجيت، وهو مشروع تم الإعلان عنه مسبقًا لتطوير مركبات صديقة للبيئة متطورة لكل من أودي وبنتلي وبورش.

ويستطيع مالكو نموذج فولكسفاغن شحن بطارية السيارة الرياضية الكهربائيـة متعددة الاسـتخدامات من 5 في المئة إلى 80 في المئة في حوالي 40 دقيقة، ويبدو هــذا جبدا. لكن عند المقارنة مع شاحن تسلا، فإن شاحن المجموعة

ويمكن لشاحن تسلا موديل أس الحالى عند توصيله بمحطة الشــحن "في 3"، شحن ما يصل إلىٰ 250 كيلووات، وهذا يعنى أن سيارة تسلا يمكنها أن تستهلك الكثير من الكهرباء بسرعة أكبر مما يمكن لسيارة أي دي 4 في الوقت الحالي.

ومن المحتمل أن يتغير ذلك في السيدان التي حددت فولكسفاغن إنتاجها في 2026 ضمن مشـروع ترينتي. ومع ذلك يمكن الافتراض أن السيارة الجديدة

وتتبني المقاعد نمطا ماسيا أنبقا

في الجزء المركزي مع مقصورة جلدية،

بغض النظر عن تسمية المجموعة الألمانية لها ستدعم شيئا من الشحن عند حدود

قمة الفخامة

وعندما يتعلق الأمر بالنطاق، فإن 250 ميلا هي أقصى ما يمكنك الحصول عليه من أي دي 4، فيما تتميز سيارة تسلا موديل أس المنقوشة التي تم الإعلان عنها مؤخرًا بأكثر من 500 ميل من المدى قبل إعادة شحن البطارية.

ويمكن أن يصل الموديل واي المتقاطع الأكثر تكافؤا إلىٰ 326 ميلا بين محطات الشحن وهذه طريقة أكثر مما هو ضرورى للـركاب العاديـين، ولن يتم اسـتخدامها بالكامــل إلا فــي الرحــلات الطويلــة، أما موديل أس على سبيل المثال فيحمل طاقة كافيــة للانتقال من لوس أنجلس إلىٰ لاس فيغاس والعودة بشحنة واحدة.

وإذا تمكن مشروع ترينتي من العثور على "نطاق مرتفع" بالفعل، فمن المتوقع أن يبدأ نطاق القيادة الذاتية عند المستوى الرابع، لكن فولكسفاغن قالت إن سيارتها السيدان القادمة ستدعم المستوى الثاني للقيادة الذاتية عند الإطلاق، ومع ذلك ستكون جاهرة من وجهة نظر الأجهزة والبرمجيات في المستوى

وعلي الرغم من أن القيادة الذاتية في تسلا هي أحد الأشبياء الرائدة في الصناعة، ائقين لا يزالون ب في حالة تأهب بينما تتعامل السيارة مع التسارع والفرملة وبعض التغييرات مثل السير على الطريق السريع.

هاتف لاسلكي ومنافذ "يو.أس.بي"

و"يو.أس.بي.سي" لأول مرة بالنسبة إلى

الشسركة، وتوفر أوتلاندر تحكمًا تلقائيًا

في الحرارة ثلاثي المناطق (منطقة

واحدة لكل مقعد أمامي ومنطقة أخرى

للمقاعد الخلفية)، إلى جانب فتحة سقف

ويبدأ سعر السيارة أوتلاندر 2022

مـن 27 ألف دولار

مركبة سـمارت هـاي - ريـدر المرتقبة ذات الأبـواب الخمسـة، حيـث أشـار مجموعة جيلى التى دخلت سوق صناعة البرادات حيثمًا تأسّست في العام 1986 تقريس نشسره موقع "أوتسو كار" قبل ضمن سعى الصين التي باتت تملك أيام إلى أنه سيتم الكشيف عن مركبة التكنولوجيا المتطورة للاستحواذ على العلامات التجارية الكبرى في مجال صناعة السيارات لتتمكّن من اقتحام الأسواق العالمية.

سیار(ت 17

جيلي ومرسيدس

الدفع الكهربائية الذكية

وتبدو فلسفة التصميم الخاصة بسيارات جيلي بسيطة اعتباراً من أنها علامة تجارية صينية، وكان يجب عليها أن تنظر إلى الاتجاهات السائدة في العالم، لكن كان يجب على المكان الذي نشئات فيه الشركة أيضا أن يكون له أثر وملج يظهر في نماذج المركبات التي

🗣 شـنغماي (الصيــن) – تنــدرج ظاهرة

ولعل المشروع الذي تتعاون فيه جيلي مع شـركة مرسيدس بنز الألمانية أحد أهم الشهواهد على هذا المنحى من خلال تطوير سيارة دفع رباعى تعمل بالكهرباء أطلق عليها اسم سمارت

وكشف دانييل ليسكو نائب رئيس شركة سمارت التابعة لدايملر في تدوينة نشسرها علئ الشبكة الاجتماعية "لينكد إن" عن بعض تفاصيل المشروع. وأكد وجود خطط لسيارات الدفع الرباعي التي ستستند إلى بنية السيارات الكهربائية الجديدة في

وكتب ليسكو يقول "قد تكون مفاجئة للبعض (...) سوف ندخل السوق مع سيارات الدفع الرباعي الكهربائية بالكامل (...) فسيبحة ولكنها مدمجة. ستكون هذه المركبة الأولى للمشسروع المشترك بين مرسسيدس بنز وجيلي، والتي سـتصنع فـي عام 2022

وعندما أعلنت جيلي عن شـراكتها مع مجموعة دايملس الأَلْمانية في مارس 2019 قال المسـؤولون فــى المجموعتين أنذاك إن السيارات الكهربائية المطورة ىشىكل مشترك سيبدأ بيعها في عام

2022، وهــذا الهـدف لــم يتغيــر علــي وبالنسبة إلى جيلي تمثل الصفقة رهانا كبيرا على ثورة الابتكارات في صناعة السيارات في ظل معركة صينية

محتدمــة ضد الشــركات الأجنبية التي تتحكم في سوق السيارات العالمية، وبالتحديد شركات التكنولوجيا مثل تسلا وغوغل وأوبر، والتى تقتحم ر محالات القيادة

> الذاتية والسيارات الكهربائية ومشياركة السيارات.

> > المزيد من المعلومات حول

"مينى كونتري مان" كمفهوم حديد للمركسات الذكية، وذلك في معرض ميونخ للسيارات المزمع في سبتمبر ويمثل التصميم في جيلي الواجهة الأمامية لكل ما تنتجه والتي من خلالها تظهر إمكانياتها وإبداعاتها، والتي

تظهر أيضا في العلامات التجارية الشقيقة لجيلي مثل شركتي لبنك ومركبات لندن الكهربائية "أل.إي.في. سيُّ"، لكن المشروع مع مرسيدس قد يكون النقطة الفاصلة لتحديد اتجاهات المستقيل.

دانييل ليسكو مجال تنافسنا مع سيارات الدفع الرباعي الكهربائية بالكامل

ووفقا لموقع "أوتو كار" ستحمل السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الذكية الجديدة اسما رمزيا داخليا "أتش.إكس 11"، وسوف تستخدم منصة "أس.إي.أي" الجديدة مـن جيلي والتي تعنى هندسة التجربة المستدامة.

وتستخدم هنده المنصنة محبركا كهربائيا مثبتا في الخلف قادرا على إنتاج ما يصل إلى 268 حصانا من خلال سحب الشحنات الكهربائية من بطارية ليثيوم أيون، التي تقل سعتها عن 70 كيلووات في

وذكرت تقارير مختصة في عالم السيارات أن البطارية تم تصنيفها في دورة اختبار القيادة الجديدة الصينية "أن.إي.دي.سي" بأنها قادرة علىٰ السير لمسافة تبلغ أكثر من 500 كيلومتر قبل

وفى حين ستكون مرسيدس مسؤولة عن تصميم الطراز الذكي الجديد كليا، سـوف تقود جيلي التطويس والإنتاج، حيث سيتم بناؤه في الصين، لكن جيلي لم تكشف حتى الآن عن الموقع الدقيق



فلسفة ميتسوبيشي العصرية تظهر على أيقونتها التاريخية أوتلاندر

🗩 طوكيــو - رغم أن شركة ميتسوبيشى موتورز اليابانية التي تشكل الضلع الثالث في تحالف رينو - نيسان لا تزال تقبع في الصفوف الخلفية في مجال ابتكار السيارات الصديقة للبيئة، إلا أنها لا تخفى إصرارها بعد مرور أكثر من قرن من الزَّمن على تأسيسها على الاحتفاء بطريقة مبتكرة بأول مركبة أنتجتها على

ومع كشف الشركة مؤخرا على موقعها الإلكتروني بعض تفاصيل الجيل الجديد من السيارة أوتلاندر لعام 2022، بتضح أن هذه الأبقونية حصلت على تحسينات كثيرة وذلك مقارنة بالنسخة الحالية من السيارة التي تنتمي إلىٰ فئة السيارات متعددة الأغراض "أس.

وستكون أوتلاندر 2022 على الأرجح منافسا قويا في فئة سيارات الدفع الرباعي المدمجة، والسيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي الصغيرة عند طرحها في السوق.

ولا تفتقر هذه التحفة إلىٰ نقاط القوة، فمظهر أوتلاندر الخارجي هو الذي يأخذ قفزة خارجية إلى الأمام تماشيًا مع

تصميم مركبات الكروس أوفر الحديثة الأخرى لشركة ميتسوبيشي. وتتبني هذه الأيقونة المميزة مظهرا سلميكا ومقاوما يمثل تحسينا بالحملة

على المظهر الطويل والضيق والجانب اللوحي الذي يرتديه الطراز القديم. وتوجد مصابيح ضباب مربعة كبيرة في كل زاوية أمامية ومصابيح أمامية رفيعة وأخرى خلفية أوسع تعمل بشكل جيد مع الرفارف التي يتم ضخها إلى

الخارج والأكتاف الخلفية الأكثر بروزا. أما في المقصورة، فيمكن أن يلاحظ المالكون الجدد كيف أنهم دخلوا العصر الرقمي بعرض تقديمي مصقولا أكثر وفتحات تهوية مدمجة بذكاء

وأدوات تحكم أنبقة. ويصل حجم الشاشة المركزية الجديدة إلىٰ 9 بوصات حسب مستوى القطع وتصل شاشية العدادات إلىٰ 12.3 بوصة أمام السائق. وتظهر شاشنة أمامية متطورة تعرض جميع المعلومات المفيدة عند الطلب

علىٰ قطر 10.8 بوصة.

بينما لا تزال السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات تحتوي على سبعة وبجانب المقاعد الخلفية الأنبقة

الأكواب.

القابلة للطي، تضمن ميتسوبيشي حصــول کل راکب علیٰ حامل هاتف ذکی يشبه الفتحات، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى حاملات

ويوجد في المقدمة شياحن

بانورامية ضخمة.

الأمامي، لكنها أغلى قليلا من منافستها هونــداً "ســي.اَر.في.إل.إكس" 2021 ذات الدفع الأمامي. ولكن ماذاً عن مقارنتها بالسيارة نيسان روج 2021 حيث المعروف أن السيارتين أوتلاندر وروج تم تطويرهما

اعتمادا على نموذج اختباري واحد طوره تحالف نيسان – رينو – ميتسوبيشي في كما تعمل السيارتان بنفس المحرك

وحاليا تعتمدان على منصة واحدة، رغم أن كل سيارة منهما تنفرد بخصائص معينة من ناحية توافر فئة الدفع الرباعي والتحسين الفعلي لأنظمة القيادة والتعامل مع السيارة. فى الوقت نفسه فإن

التفاوت في السعر بين السيارتين محدود للغابة حيث يقل سعر السيارة نيسان روج 2022 عن السيارة أوتلاندر 2022 بمقدار 90 دولارا فقط، عند المقارنة

بين الفئتين الأساسيتين لهما.

وتعتبر الفئة الأغلىٰ من السيارة هي للســيارة ذات الدفع الأمامي من فئة "إي. أوتلاندر "أس.إي.إل" المرودة بحزمة أس"، وهـي أرخص كثيرا من السـيارة التجهيزات المعروفة باسم تورنغ، حيث تويوتا راف 4 لسنة 2021 ذات الدفع يصل سعرها إلىٰ أعلىٰ بقليل من 37 ألف دولار للسيارة من فئة الدفع الأمامي، في حين يزيد السعر بمقدار 1800 دولار للسيارة من فئة الدفع الرباعي.

هذه التحفة لا تفتقر إلى نقاط القوة، فمظهرها أخذ قفزة كبيرة، والمقصورة دخلت العصر الرقمي في كل تفاصليها

وتعمل السيارة أوتلاندر 2022 بمحرك سعة 2.5 لتر. ويصل معدل استهلاك السيارة من فئة الدفع الأمامي إلى 24 ميلا لكل غالون داخل المدن و 31 ميلا لكل غالون على الطرق السريعة. ويصل المعدل للسيارة من فئة الدفع الرباعي إلى 24 ميلا لكل غالون داخل المدن و30 ميلا لكل غالون على الطرق حملات التضليل الروسي

تستهدف ألمانيا

الصحافيات في مواجهة التمييز على أساس الجنس في ميدان العمل

المضايقات عبر الإنترنت أصبحت جزءا لا يتجزأ من العمل الصحافي



معاناة الصحافيات متعددة الجوانب

التوتر والقلق والمخاوف التي تدفع

الصحافيين إلى إغلاق حساباتهم

مؤقتا أو حتى بشكل دائم على الشبكات

الاجتماعية، وهو ما أشار إليه 43 في

المئـة من المشاركين في الاستبيان، أو

تغيير تخصصهم بنسبة 21 في المئة أو

حتى الاستقالة وفق ما ذكر 21 في المئة

ومع ازدياد استخدام الصحافيين

المتزايد لتقنيات الصحافة الرقمية

ورغبة العديد من المؤسسات الإخبارية

في أن يكون لمراسليها وجود أكبر على

وسائل التواصل الاجتماعي، زادت

التقارير حول المضايقات التي يتعرض

لها الصحافيون، وبخاصة النساء،

ما دفع العديد من المؤسسات الدولية

المعنية بحرية وحماية الصحافيين

لإصدار تقارير سنوية ترصد جرائم

التحرش بالصحافيين عبر الإنترنت،

وتقدم النصائح للمراسلين لتجنب

هدده المضايقات والحد من تأثيرها،

والتعامل السليم مع ما يرقىٰ منها لدرجة

وذكرت كورتني رادش، مديرة الدعوة

بلجنة حماية الصحافيين، أنَّ حوالي 85

في المئة من الأشـخاص الذين شـاركوا

في استطلاع أجرته اللجنة يعتقدون

أن الصحافيين أصبحوا أقل أمانا على

مدى السنوات الخمس الماضية، وأن

المضايقات عبر الإنترنت كانت بمثابة

التهديــد الأكبر الــذي يواجهونه، وأنها

فوجئت عندما استمعت إلى قصص

الكثير من الصحافيين الذين تعرضوا

لخسائر على الصعيد النفسى والعاطفي

بأن المضايقات عبر الإنترنت أصبحت

جـزءا لا يتجـزأ مـن عمـل الصحافي،

وخاصة النساء والأقليات من

الصحافيين"، وتابعت "يمكنك اتخاذ

خطوات استباقية كي لا تقع ضحية

فيه نصائح لجميع الصحافيين، لمواجهة

المضايقات، أكد على ضرورة الحد من

كمية المعلومات الشخصية الخاصة

بهم على شبكة الإنترنت واستخدام

مدير كلمات المرور وإعداد مصادقة

ثنائية للحسابات واستخدام الخدمات

والتطبيقات التي تحذف المعلومات

وأصدرت اللجنة دليلا خاصا قدمت

وأضافت رادش "هناك وعى متزايد

سيبتها هذه المضابقات.

للتحرش عبر الإنترنت".

الشخصية من الإنترنت.

كريستوف ديلوار

من غير المعقول أن

تتحمل الصحافيات

الخطر مضاعفا

تعانى الصحافيات من مخاطر العنف النفسي والجسدي على أساس الجنس حين يمارســن أعمالهن الصحافية في مناطــق عديدة من العالم، ولا يتعلق الأمر بتعنيف يطالهن في الميدان أو ضّمن الشبكات الاجتماعية، ولكن حتىٰ في الأماكن التي يجب حمايتهن فيها، بما في ذلك غرف الأخبار

التقرير الأول الذي كشف عن الصعوبات

التي يواجهها الصحافيون، رجالا

ونساء الذين يعملون في مجال حقوق

المرأة. وأنجزت "مراسلون بلا حدود"

استبيانا حديدا يعتمد بشكل خاص على

تحليل الردود على الاستبيان المرسل

إلىٰ جميع مراسليها في جميع أنداء

العالم، والذي شمل أيضاً الصحافيين

والصحافيات من المتخصصين في

تحولت إلى بيئة خصبة للأخطار

الداهمة على عمل الصحافيات حيث

أبلغت عنه 73 في المئة من المشاركات.

وأكدت النتائج أن مواقع الإنترنت

وتقول الكاتبة والمحققة الصحافية

ية رنا أيوب إنها تتلقىٰ تهديدا

وأشسار التقرير إلسىٰ أن 58 في المئة

ممن استطلعت آراؤهن ذكرن أن بيئة

العمل تعتبر المكان "الذي تم فيه ارتكاب

العنف القائم على النوع الاجتماعي"

أو "الجندر". وقد تعزز هذا التصور من

خلال انتشار حركة "أنا أيضا" Me Too

في جميع أنحاء العالم، والحقيقة أنه في

بعض الأحيان يكون الصحافيون هم أول

من يجرؤ على التنديد بحالات الاعتداء

أو التحـرش الجنسـي كمـا هو

أو اليابان أو الهند.

الحال في الولايات المتحدة

ويبدو هذا الأمر طال

حتى الدول الغربية التى تحظىٰ فيها المرأة

بتمثيل كبير، حيث

زعمت مقدمة البرامج

الدنماركية المعروفة

صوفي ليندي

أنها كانت ضحية

للمضايقات. في

حين يُنظر إلىٰ

الدنمارك على

نطاق واسع

علىٰ أن البلد

نموذج يحتذى

بالاغتصاب والقتل يوميا على وسائل

قضايا النوع الاجتماعي.

. التواصل الاجتماعي.

모 باریــس – تناول تقریر نشــرته منظمة "مراسلون بلا حدود"، الاثنين، بعنوان "الصحافة في مواجهة التمييز على أساس الجنس"، المخاطر التي تواجهها مهنة الصحافة وبخاصة حين تقوم النساء الصحافيات بمهام نشر المعلومة والبحث عنها أو إذاعتها عبر مختلف المنصات الإخبارية.

ويمكن أن تكون الصحافة مهنة خطرة، لكنها غالبا ذات خطورة مضاعفة على النساء بسبب خطر التحيز الجنسي والعنف الجنسى الذي يتعرضن له في الواقع وعلى الإنترنت، وتترك هذه الاعتداءات تأثيرا على العمل الصحافي ومحتوى كتاباتهن بشكل واضح.

ب التقريــر الذي م المنظمة بيانات من صحافيات ومراسلات ضمـن 112 دولة في العالـم، أن 40 دولة تشكل بيئات "خطرة" على ممارسة مهنة الصحافة بالنسبة إلى النساء. ولا يتعلق الأمر بتعنيف يطالهن في الميدان أو ضمن الشبكات الاجتماعية ولكن حتىٰ في الأماكن التي يجب حمايتهن فيها، بمَّا في ذلك غرفَّ الأخبار الخاصة

وقال كريستوف ديلوار، الأمين العام لمراسلون بلا حدود "لدينا التزام ملحّ بالدفاع عـن الصحافة بكل قوتنا

. ضد الأخطار العديدة التي تهددها، والتي يعد التنمر والاعتداءات الجنسية والقائمة على النوع الاجتماعي جزءا منها". وأضاف ديلوار

من غير المعقول ' أن تتحمل الصحافيات ضعف الخطر ويجب أن يدافعن عن أنفسهن على

جبهة أخرى، وهو صراع الجوانب لأنه موجود خارج غرفة التحرير وكذلك في الداخل". ويأتي هذا

التقرير بعد ثلاث

سنوات من نشر

الكاتبة والمحققة الصحافية الهندية رنا أيوب تتلقى تهديدات بالاغتصاب والقتل يوميًا على وسائل التواصل الاجتماعي

من الصدمة في جميع أنحاء البلاد.

التونسيين عن مسائلة التحرش داخل مواقع العمل، استند إلى استبيان داخلي، أن 80 في المئة من أعضائها الصحافيات تعرضًان للتحرش على الأقل مرة واحدة أثناء أدائهن مهامهن الصحافية خلال عام 2018.

وتعتبر فئة الصحافيات اللواتي

وبينت دراســة النقابــة أن التحرش ينتشر في كل المنصات في تونس، حيث تحد الصحافية نفسها في مواجهة التحرش الجنسي اللفظى والجسيدي داخل مؤسستها الإعلامية وفي مواقع العمل وخلال الحوارات واللقاءات والتغطيات الصحافية التي تؤمنها كي خـــلال الزيـــارات الميدانية

وتميل العديد من الصحافيات المتعرضات للتحرش إلى رفض الاعتراف بالظاهرة ومحاولة تبسيطها وإدراجها في خانـة المتعود والاعتيادي، لسببين يرتبط أولهما بالثقافة المحتمعية التي تطغئ عليها العقلية الذكورية الرجالية وتنحو دائما إلى وضع المرأة في موضع

أو الجسدي أو كليهما".

ويشير تقرير "مراسلون بلا حدود"

إلى الصمت، فضلا عن الشعور بحالات

عن المساواة بين الجنسين، إلا أن تصريحاتها التى استهدفت مسؤولا بالتلفزيون الحكومي قد أحدثت موجات

وأفاد تقرير لنقابة الصحافيين

يوجدن في وضعية هشــة ويمثلن قرابة 20 في المئــة من الجســم الصحافي في تونس، الأكثر عرضة للظاهرة.

والسبب الثانى الذي يجعل الصحافية ترفض الأعتراف بانتشسار ظاهرة التحرش في قطاع الإعلام، يرتبط بالجهل بمفهوم التحرش الذي يعرف على أنه "إقدام شـخص على تصرفات ذات طبيعة جنسية غير مرحب بها من الطرف الآخر، قد تشمل التحرش اللفظى

إلى أن الصحافيات المتخصصات في الدفاع عن حقوق المسرأة والموظفات في الأقسام الرياضية أو السياسية بوسائل الإعلام هن من يكن عرضة للعنف بشكل

وتقول المنظمة المدافعة عن الصحافيين إنها تدرس في تقريرها تأثير هذا العنف على الصحافة وكيف تــؤدي الصدمــة التــي يعانــي منها في أغلب الأحيان إلى ركون الصحافيين

أكثر من أي دولة أخرى الاتحاد الأوروبي أن ألمانيا باتت محورا لجهود تضليل معلوماتية روسية في السنوات الأخيرة، أكثر من أي دولة أخرى

وأفاد التقرير الذي نشرته الخدمة الدبلوماسية بالاتحاد الأوروبي في بروكسل الثلاثاء بأنه "لا توجد دولة عضو أخرى في الاتحاد الأوروبي تتعرض للهجوم بعنف أكثر من ألمانيا"

ويشير التقرير إلى "الحملات الممنهجة" على المستوى السياسي ومن خلال وسائل الإعلام القريبة من الكرملين. وفي الوقت نفسه، يُتهم السياسيون ألمانيا بتجنب الحوار مع روسيا، إلىٰ جانب تقديم صورة تزعم اضطهادا

ممنهجاً للروس القاطنين في ألمانيا. ومنذ أواخر عام 2015، تم رصد أكثر من 700 حالة من ألمانيا في قاعدة بيانات الاتحاد الأوروبي. واستَهدفت فرنسا أكثر من 300 مـرة، وإيطاليا حوالـي 170 مرة، وإسبانيا أكثر من 40 مرة.

ويقول التقرير "يخلق الكرملين صورة فكرية لألمانيا لا يكون فيها سـوى عدد قليل من الأصوات العاقلة ضمن جوقة من رهاب روسيا غير العقلاني". وتم الاستشهاد بعدة حملات من قبل وسائل الإعلام الروسية كدليل.

وإحدى هذه القصص هي قصة عائلة روسلية في برلين تم احتجاز أطفالها الثلاثة من قبل السلطات بحجة أن سلامتهم عرضة للخطر. وركزت وسائل الإعلام الروسية على هذه القصة منذ

أوائل الشبهر الماضي. وبحسب التقرير، استخدم الإعلام والسياسيون الروس القصة لاتهام السلطات الألمانية بقمع منهجي للروس

ويشبير التقريس إلى أن مثل هذه القصص لا يتم توزيعها غالبا في النسخ الصادرة باللغة الألمانية بوسائل الإعلام الروسية، ويقول إن روسيا تستخدم

'الحديث المزدوج" عن عمد. ومن ناحية، أظهر الكرملين ووزارة الخارجية استعدادا للدخول في حوار، بينما سمحا من ناحية أخرى بشن هجمات على ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى عبر وسائل الإعلام

حالة تضليل معلوماتى روسى من ألمانيا رصدتها قاعدة بيانات الاتحاد الأوروبي

وتم إنشاء مكتب الخدمة الدبلوماسية بالاتحاد الأوروبي كخلية أزمة في عام 2017، وذلك مباشرة بعد ضم روسيا لجزيرة القرم، وأوكلت إليه مهمة مواجهة حملات الدعاية الروسية، لكن مهامه توسعت لتشمل الصين ودول أخرى، خاصة في ظل انتشار جائحة كورنا وما رافقها منّ أخبار زائفة.

وازدادت الاتهامات الموجهة إلى روسيا بالتضليل بخصوص لقاحات فايـروس كورونا أيضا، مـن قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، حيث قال مسؤولون أميركيون إن وكالات استخبارات روسية شنت حملة تضليل لتقويـض الثقة في لقاح فايزر/بايونتيك، ولقاحات غربية أخرى، من خلال منشورات عبر الإنترنت تشكك في سلامة هـذه اللقاحـات والآليات التـي أدت إلى الموافقة عليها.

حكم بسجن الإعلامي التونسي سامي الفهري في قضية فساد

حكمــا بالســجن لمــدة 8 أعــوام علـــي الإعلامي سامي الفهري صاحب قناة "الحوار التونسي" وغيابيا 10 أعوام في حق بلحسن الطّرابلسي صهر الرئيس الراحل زين العابدين بن على، على خلفية القضية المتعلقة بعقود الإشهار بين شسركة كاكتوس والتلفزيون الوطني

بالنظر في قضايا الفسياد المالي فجر الثلاثاء، بالحكم مع النفاذ العاجل لكلُّ من الفهري والطرابلسي وبغرامة مالية قدرها 40 مليون دينار (14.511 مليون

دولار أميركي) بالتضامن بينهما. وقـررت المحكمـة عـدم المؤاخــذة الجزائية بموجب قانون المصالحة الإدارية لعبدالوهاب عبدالله وخمسة رؤساء مديرين عامين سابقين للتلفزيون

وتعود قضية عقود الإعلانات التجارية المبرمة بين التلفزيون الرسمى وشسركة كاكتوس بسرود إلىٰ عام 2004 وحتىٰ 2010، عندما تولت شركة كاكتوس برود استغلال النفوذ للحصول على . - - - - المتعازات مالية من التلفزيون التونسي. وذكرت مصادر مطلعة أن الإعلامي سامي الفهري بعد الثورة قام بشراء

ذبذبات قناة "التونسية" التي تحولت . لاحقًا إلىٰ قناة "الحوار التونسي" مع إبرامه عقدًا حصريًا مع شركة "كاكتوس" يحصل بموجبه علىٰ نسببة 10 في المئة مقابل حصول الشركة المصادرة على 90

وأنتج الفهري برامج ولقاءات لصالح أطراف سياسية طيلة السنوات الماضية. وفي عام 2013، تمّ رفع قضية من قبل برود وخمسة مدراء عامين سابقين للتلفزيون التونسي، بتهم الفساد واستغلال نفوذ لإعطاء الشركة امتيازات مالية غير قانونية، واستغلال معدات التلفزيون التونسي من دون وجه حق، مما تسبب في خسائر مالية للتلفزيون تقدر بـ23 مليون دينار تونسي (حوالي 8 ملايين دولار أميركي).

وتحركت النيابة العاملة وأصدرت قرار توقيف بحق خمسة رؤساء مديرين عامين للتلفزيون، وسامى الفهري، وتوجيه اتهام إلى بلحسن الطرابلسي الذي فر إلى كندا ثمّ بعد ذلك إلى فرنساً. وأصر جميع المتهمين على براءتهم، وأن ما قاموا به يدخل في إطار معاملة

مالية لا شبهة فساد فيها، وأنهم كانوا يطبقون التعليمات الصادرة لهم بحكم مركزهم الوظيفي.



قضية مالك قناة الحوار التونسي انتهت

عودة زقورة أور إلى ظلامها تثير سخرية العراقيين

غزوة عراقية لحساب البابا على تويتر لإخباره بما حدث بعد مغادرته

تحت شعار "الحق زقورة أور لقد فصلوا عنها الكهرياء" نظّم العراقيون احتجاجات واسعة على حساب بابا الفاتيكان فرنسيس في تويتر يخبرونه بعودة الزقورة إلى ظلامها الدامس.

모 ذي قار (العراق) - كثيف مستخدمو مواقع التواصيل الاجتماعي في العراق عـن إزالة المولّد الكهربائي في زقورة أور بمحافظة ذي قار بعد انتهاء زيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى العراق بساعات، كما تداولوا صورا لشاحنة مقطورة تحمل المولّد "إلىٰ مسقط رأسه"، مما أثار سخرية وجدلا واسعين في أوساط العراقيين على مواقع التواصل

وكانت السلطات العراقية أنارت زقورة أور للمرة الأولى منذ 4 آلاف عام. وتهكم العراقيون إن "الزقورة عادت إلى المنافقة ظلامها الذي يرمز إلى ظلامهم"!.

وأشسار معلقون أيضا إلى تعبيد طريق مؤد إلى الزقورة لا يكفى سوى إما للذهاب أو الإياب لشدةً ضيقَّه، متهكمين "لو كان كالسحادة لنفضته السلطات وسحبوه هو الآخر". وكتب حساب على فيسبوك:

الأعظمية نيوز 👔 هذا الشارع لـم يتـم تبليطه منذ 1962، وهـو يمتد إلى رقورة أور، والآن بلطوه 1,2م، بسبب زيارة بابا الفاتيكان.. ليـش هالبخل متر

وتشكل الزقورة، وهيى كلمة أكدية معناها المكان المرتفع، الهويّة التاريخية والحضارية لمحافظة ذي قار، ويرتبط الناس بذاكرة هذه المدينة التي كانت في يوم ما واحدة من أعظم الممالك على وجه الأرض، وأكثرها دقة وتنظيما لحياة سكان بلاد الرافدين القدماء، بحسب ما تذكره التنقيبات الأثرية.

ونشسر العراقيون على حساب البابا فرنسيس علىٰ تويتر، تغريدات تخبره بما حصل بعد مغادرته للعراق.

وأعلىن الباسا، الدي أدى زيارة تاريخيــة إلــي العراق بــين 5 و8 مارس الجارى، السبت، براءة الأديان السماوية من ممارسات الإرهاب والتطرف والعنف في صلاة موحدة بين الأديان في مدينة أور التاريخية بمحافظة ذي قار جنوبي

وسلطت وسائل الإعلام العالمية الأضواء على المعلم التاريخي ونقلت وكالات الأنباء صوره، وانتظر العراقدون أن تستثمر السلطات في بلادهم شهرة الزقورة لأجل تنشييط السياحة وتنمية

وكتب الناشط العراقي فراس

@firasalsarrai

يا جماعة الخير اللي عنده رقم البابا خلي يخابره وي كاله الحكومة شالت المولّد وطفت الزّقورة.

وأكد الحساب أن تسليط الضوء عليها يجب أن يستثمر على أرض الواقع الوجهات السياحية في المنطقة.

واقترح الحساب: TVET Iraq

وكتب حساب:

@Iraqiainlondon

تم أخد المولد الذي أنار الزقورة ورجعت الزقورة ظلماء عتماء بدلا

من أن يعتنوا بها أكثر ويعملوا

لها إعلانات من أجل تنشيط

ويتساءل معلقون عن سبب عدم

إضاءة الزقورة بشكل دائم خاصة

أنها تبعد 19 كيلومترا فقط عن مدينة

الناصريــة التــى تضم واحــدة من أكبر

TVET Iraq

محطات توليد الكهرباء في العراق.

وكتب حساب على فيسبوك:

🚮 زقورة أور تصبح محط أنظار العالم

المباركَّة للبابا فرنسيس.

وتنال الاهتمام الإعلامي العالمي

الذي تستحقه من خلال الزيارة

🚺 العمل على تأمين الموقع وإنارته شكل كامل وتنفيذ مطار حقيقي، وإنشاء طرق ومرافق سياحية لاستراحة ومبيت السياح بالإضافة إلى توفير الأكشاك لبيع الهدايا

التذكارية وتقديم الأكلات المحلية

الشهيرة. وذلك لتتاح الفرصة للعالم

بأسره من أجل رؤية أقدم بناء مدرج على وجه الأرض بعمره الذي يتجاوز الـ4000 عام ويعي أهمية وقداسة الموقع الذي ولد فيه النبي إبراهيم .

ويؤكد مغردون أن "الخطوات من شأنها أن تنعش اقتصاد محافظة ذي قار وتنمّى الناتج المحلى لها وتوفر الآلاف أو حتىٰ عشرات الآلاف من فرص العمل". ويقول مختصون إن "الأمر يمكن أن ينفذ عن طريق الاستثمار بإشسراك القطاع الخاص الرصين دون أن تتكلُّف الدولة دينارا واحدا".

وتعليقا على تغريدة وردت على حساب البابا جاء فيها:

@Pontifex_ar

أود أن أشكر من أعماق قلبي كل النساء، وخاصة نساء العراق، النساء الشجاعات اللواتي يواصلن إعطاء الحياة بالرغم من الانتهاكات والجراحات. فلتُحترم النساء وليمنحن الحماية! ليحظين بالاهتمام ويمنحن الفرص!

كتب مغرد:

@cryg_utgg # الحك (الحق) يا بابا فرنسيس المولد الكهربائي الحكومة وضعتها لإنارة الزقورة أول ما خلصت زيارتها أزالتها الحكومة ورجعت الزقورة

ونشسر مغسردون صسورا لشساحنة مقطورة تحمل المولد الكهربائي، متسائلين عن الجهة التي استأجرت منها السلطات المولد.

@kimKBaltimore

جاءت إيماءة الرأس من هاريس

رقصت بعصبية. هذا سخيف.

بنظرة مقلقة للغاية. كانت محرجة، ثم

تعليقا علئ صور الشناحنة التي تحمل المولد الكهربائي قال مغرد:

@u5DGtT39rWkghQC # وها هو المولّد يعود سالما إلى مسقط رأسه بعدما عمل على إنارة الزقورة فى أور مكللا بالنصر والفرحة التي

أدخلها في قلب البابا من صفاء كهربائه والنور الذي بعثه فيها بعدما فقدته للآلاف من السينين لتعود إلى

من جانب آخر، سلّط مغردون الضوء على اقتلاع المساتل التي زرعت على جوانب الطرقات التي مر منها البابا ونشروا صورا. وكتب مغرد:

@U 99UX

شـرّ البليّـة مـا يضحـك في ذي قار بعد اختتام زيارة البابا أور الأثرية قاموا بفصل الكهرباء عن الزقورة وإطفاء الأضواء وبعدها تم أخذ المولد ومن ثم سرقة كرسى القداس لكن الموصل تكررت فيهآ الحالة لكن باختلاف بسيط وهو

وانتقد العراقيون نفاق السياسيين العراقيين.

إزالة جميع الزهور في الطرق

Hassan Al-Rawdan

بلد عايش على المخادعة، هناك من يخدع الشعب بأسم الدين وهناك من ي يخدع العالم إن العراق بخير.

سيلفي من المكان

وكان العراقيون تحدّثوا عبر موقعي تويتر وفيسبوك عن معاناتهم اليومية من تدهور الخدمات الصحية وتراجع الخدمات العاملة والطرقات السيئة، رغم ترحيبهم بتنظيف وترميم بعض الطرقات والمواقع للمرة الأولى منذ عقود استعدادا لاستقبال البابا.

العراقيون انتظروا أن تستثمر السلطات في بلادهم شهرة الزقورة عالميا لأجل تنشيط السياحة

ويطالب العراقيون بسحب نفوذ رجال الدين والميليشيات وإيقاف الفساد المستشري، ويعبّرون صراحة عن مللهم من رجال الدين ويحمّلونهم مســؤولية التدهور الأمنى والسياسي في العراق، كما يحمّلونهم مسؤولية نشر الطائفية، فيما انشـغلوا بالسرقة. ويحتل العراق المرتبة الــ12 على لائحة الــدول الأكثر فسادا في العالم.

وخسر العراق جراء الفساد، منذ ستقوط النظام الأسبق في 9 أبريل 2003 حتىٰ عام 2019، أكثر من 500 مليار دولار وفقا لإحصائيــات وخبراء فى الاقة وبيانات رسمية، ويعادل حجم الأموال ما تنفقه دول الخليـج مجتمعة في عام واحد، ويشيّد 600 ناطحة سحاب بُحجم وكلفة برج التجارة العالمي في مدينة

JamalhusA

أبرز تغريدات العرب

karimaziada المتحرش يظهر بـ"بدلة محترمة" استغل طفلة في الخامسة من العمر

وهو أب لطفلين وزار بيت الله الحرام! طفلة بريئة لا مفاتن لها ولا

ملابس فاضحة. فضبحُ هذا الوحش

هو أضعف الإيمان وعلى السلطات

في مصر معاقبته وعلىٰ الأولياء توعية أطفالهم "جنسيا"، فهذا من

التربية متحرش_المعادي.

هدفك تمتلك الكثير أم تكون أنت

aliwahida

بعد اليوم كل يوم تتأخر فيه الانتخابات كل ما ازداد الكسب والتحصيل للجميع، في الداخل والخارج إنه قانون اللعبة النية الطبِّية متوفرة، والبقية الله غالب

hakim1zed

عندنا كفاءات عالية. لكننا نختار الكفاءات الواطية! الثورات لها

Fatema0k

في معيد_المعلم لا تحية لمعلمة الرياضيات بالرابع ابتدائي اللي سلختنى كف قدام المدرسة كرمال ما معي قلم رصاص (هي هدف بالنسبة إليّ حتىٰ الآن)..

myboooks

القراءة تصنع إنسانا كاملا، والمناقشة تصنع إنسانا مستعدا، والكتابة تصنع إنسانا دقيقا.

last_knights_iq

لن تعود الطائفية حتى لو فجّروا سامراء مرة أخرى.. الشعوب تتغيّر. والأغبياء يكررون أساليبهم..

حيرة أميركية على تويتر: هل يعاني جو بايدن من الزهايمر

모 واشـنطن - أثار مقطع فيديو للرئيس الأميركي جو بايدن بدا فيه عاجزا عن تذكر أسلم وزير الدفاع جدلا عالميا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وخلال احتفال أقيم في البيت الأبيض الاثنين وبث مباشرة، لم يتذكر الرئيس الأميركي اسم وزير الدفاع لويد أوســتن الذي كان تكلم على المنصة قبله

وقال بايدن "أود أن أشكر الوزير.. حسنًا، الجنرال السابق.. ما زلت أدعوه الجنرال، وزيري.. الشخص الذي يشغل

وتابع "أريد أن أتأكد من أننا نشكر هــذا الوزيــر علــئ كل ما فعلــه لتنفيذ الأمور التي تحدثنا عنها وتقديم هاتين المرأتين للترقية".

وكان الرئيس الأميركي يعلن عن ترقية امرأتين إلى قيادة النخبة من فئة أربع نجوم في حفل أقيم في البيت الأبيض في يوم المرأة العالمي

وفي وقت سابق أشار بايدن إلى وزير الدفاع أوستن باعتباره وزير

أسخر من الرئيس الأميركي بسبب هذا لأنه من الواضح جدًا أنه يعاني من نوع من الخرف. كنت سأفعل لو كانت المدرسة القديمــة جو بايدن حقّــا، فهذا ليس جو بايدن. هذه فقاعة من نفسه القديمة". وتوقع معلقون إصابة الرئيس

المتداول قائلاً "أنا شسرعيًا لا أستطيع أن

الخارجية. وعلق مغرد على الفيديو جدا وقالت:

مرشىح يتولئ رئاسة الولايات المتحدة حيث يبلغ عمره 79 عاما.

بريجيت غابرييل: @ACTBrigitte

هــل تعتقد أن جو بايــدن يعاني من الخرف أو الزهايمر؟

وحللت متابعة مقطع الفيديو الذي

ببوادر الزهايمر خاصـة أنه يعتبر أكبر وتساءلت الصحافية الأميركية

> وكتب مغرد فرنسى: @Wigerik

مرض بايدن يزداد سوءًا. زعيم القوة العالمية الأولى.

أظهر نائبة بايدن كامالا هاريس محرجة

الوزراء في حكومته. وفي ديسمبرالماضي لم يتمكن من نطق اسم مرشحه المفضل لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية

المتحدة الأميركية صعوبة في تذكر أسماء



ماذا كنت سأقول

واستمر بايدن في نطق اسمه بشكل خاطئ. والشهر الماضي، استبدل بايدن الصين بكندا في ملاحظًاته الافتتاحية مع رئيس الوزراء الكندي جاستن

وأكتوبس الماضى ظهس الرئيس الأميركي وهو يحاول تذكر اسم ترامب بعد أن أستبدله بـ "جورج" لينهي بعدها مقابلة علىٰ الهواء.

ويحاول فريق بايدن تهدئة المخاوف من خُلال الإشارة إلى أن الرئيس نجح في اختبار المدارك العقلية، وأشار بايدن نفسه كيف عانى من التلعثم منذ الطفولة ويصف نفسه بأنه "آلة زلات".

من جانب آخر، عبر مغردون عن قلقهم لعدم عقد جو بايدن للمؤتمرات الصحافية في البيت الأبيض، مرجحين أنه اختيار من فريقه الرئاسي لعدم كشف

وكان الرئيسان دونالد ترامب وباراك أوباما تحدثا إلى الصحافة خلال الشهر الأول لهما في السلطة.

وقال إعلاميون "لم يمر أي رئيس أميركى في القرن الماضي بهذه الفترة

الطويلة دون تلقي الأسئلة من المراسلين". من جانبها، دافعت السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض جين بساكي الجمعة عن قدرة الرئيس على الإجابة عن أسئلة الصحافيين في المؤتمرات الصحافية، وقالت إنه من المحتمل عقد مؤتمر

صحافي بحلول نهاية مارس. وتعهد بالدن من جانبه بالدفاع عن حرية الصحافة، منتقدا خطاب سلفه تجاه وسائل الإعلام، بما في ذلك إشارات دونالد ترامب إلى المراسلين على أنهم "أعداء الشبعب". وأعاد بايدن الإحاطة الصحافية اليومية، التي اختفت في عهد ترامب. كما انتشر موظفوه عبر قنوات الكابل للترويج لمشروع قانون الإغاثة من فايروس كورونا.

ويقدم حساب بايدن على تويتر، في خروج عن عادات ترامب، تغريدات رسمية، لكن رئيس موظفيه رون كلاين أصبح يستخدم المنصة لتضخيم رسائل بايدن وانتقاد المعارضين.

يذكر أن نسبة التأييد لبايدن بلغت 60 في المئة في استطلاع صدر الجمعة

نشرته وكالة أسوشيتد برس.



سنوات الحرب في سوريا دمرت كنوزا ومعالم أثرية فريدة

عمليات الترميم تسير ببطء بسبب كورونا ومغادرة البعثات الأجنبية

الدواعش بنهبهم وهدمهم للكنوز والمعالم الأثرية في سموريا كتبوا سجلاً إجراميا في تاريخ الإنسانية مثل جنكيز خان وتيمورلنك، إلا أنهم أتـوا في زمن يوثـق المواقع التاريخية مما يسبهّل عملية ترميم ما دمروه ولو بخطى بطيئة بسبب الوباء والأزمة الاقتصادية.

🔻 تدمر (سوریا) – لم تغیّر عشیر سنوات من الحرب وجه سوريا عبر تدمير حاضرها وتهديد مستقبل شعبها فحسب، بل أتت على معالم أثرية عريقة وقضت على تراث رمني ثمين من دون

في سوريا تركت حضارات عدة، من الكنعانيين إلى الأمويين مرورا باليونانيين والرومان والبيزنطيين، تراثا شكاهدا عليها. وكانت البلاد تفخر بمواقعها الأثرية في تدمر وحلب وإدلب ودرعا ودمشق والرقة وغيرها من ألمدن

وقد يكون النزاع الذي اندلع في سوريا في مارس 2011 أنتج الكارثة الإنسانية الأسوأ خلال القرن الماضي، لكن الهمجية التي ضربت التراث الثقافي أسوأ ما مرّ أيضا على أجيال

خلال سنوات قليلة تحوّلت مدن قديمــة إلىٰ ســاحات قتال واســتحالت الأسواق الأثرية دمارا، ونُهبت قطع من مواقع أثرية أو متاحف كانت تحفظ بين جدرانها روايات من التاريخ وشواهد

في إحدى قاعات متحف تدمر العريــق فــي وســط البادية السـورية، بستذكر مدير المتحف منذ 20 عاماً خليل حريري معاناته مع فريقه لإنقاذ ما أمكن من قطع أثرية قبل وقوعها، كما كنوز أخرى في تدمـر، في أيدي تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولىٰ علىٰ المنطقة في

يقول حريري (60 عاماً) "مرّت على أيام صعبة جداً، حوصرنا مرات عـدة داخل المتحف وفـي كل مرة ننجو

ويروي كيف ترك عائلته لنقل قطع أثرياة إلى "مكان أمن خارج تدمر"، مستعيداً لحظة عودته إلى المدينة بعد سيطرة الجيش السوري عليها.

تدمر كانت تشكل إحدى محطات طريق الحرير التي ربطت بلاد فارس بالهند والصين والإمبراطورية الرومانية

ويقول "يوم خروجيي من تدمر كان صعباً (...) لكن اليوم الأصعب في حياتي كان يـوم عودتي إليهـا ورؤيتي للآثار محطمة والمتحفّ مخرّباً".

ويضيف "كسّروا وحطّموا كل وجوه التماثيل التي بقيت في المتحف، ولم نتمكن من إنقادها"، مشيراً إلى أن "بعض التماثيل يمكن ترميمه، لكن البعض الآخر تفتت تماماً".

«جحيم» وإعدامات

تقع تدمرالحديثة المتاخمة للمواقع الأثرية في منطقة ذات أهمية إستراتيجية في الطريق بين العاصمة السورية ومدينة دير الزور شرقي البلاد. ويعود تاريخ المدينة المعروفة

ب "لؤلؤة الصحراء" أو "عروس البادية" قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربسة والعلوم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي الإنساني.

فتى العام 129 منح الإمبراطور الروماني أدريان تدمر وضع "المدينة الحرة". وعرفت أنذاك باسمه "أدربانا بالميرا"، وعاشت عصرها الذهبي في القرن الثاني بعد الميلاد.

وعرفت المدينة أوج ازدهارها في القرن الثالث في ظل حكم الملكة زنوبيا التي تحدّت الإمبراطورية

لكن وحشية تنظيم الدولة الإسلامية خرّبت المدينة، فدمر الجهاديون تمثال أسد أثينا الشهير الذي كان موجودا عند مدخل متحف تدمر ومعبدي بعل

شهمين وبل بالمتفجرات، كما قضوا على سوريا بين 2012 و2016. عدد مـن المدافن البرجية، وحولوا قوس

> ولم يبق من قوس النصر في تدمر الــذي يقع في مدخل شـــارع الأعمدة في هذه المدينة التاريخية وبناه الإمبراطور الروماني سبتيموس سيفيروس في القرن الثالّث سـوى عمودين، أما الجزء الأوسط منه والأقواس فقد سويت

ويعد التخريب والدمار اللذين لحقا فيما لم يستثن النزاع منطقة من البلاد. 'بكلمتين، إنها كارثة ثقافية".

ويذكر هـذا الدمار الذي لحق بالآثار السورية في العقد الأخيس بعصر آخر عندما تسببت الإمبراطورية المغولية التي أسسها جنكيز خان بمجازر

ويوضح ماروزي مؤلف كتاب الذي تسبب بجحيم هنا عام 1400".

وخلال توليه مهامه كمدير عام للآثار

عاماً) السنوات الأكثر قسوة على آثار

وقال من متحف دمشق بينما يقف قرب تمثال أسد اللات الذي أعيد ترميمه بعد تهشسيمه في تدمر "منسذ نحو ألفي سنة لم يمرّ في تاريخ سوريا أسوأ مما مرّ خلال فترة الحرب".

ويضيف "إنها حالة شمولية من الدمار، لا نتحدث عن زلزال في منطقة معينــة أو حريق في مكان معين أو حرب في مدينة معينة، تتحدث عن الجغرافيا السورية بأكملها".

وتعدّ حلب واحدة من أقدم المدن المأهولة بالسكان لفترة متواصلة في العالــم. إلا أنّ الحصار المحكم الذي لحقّ بأحيائها الشرقية التي بقيت لسنوات تحت سيطرة الفصائل المعارضة وما تبعه من معارك وقصف، عاث فيها دماراً. لا يمكن نسيانها، كيوم سقوط مئذنة الجامع الأموي في حلب، ويوم احتراق

الأسواق العريقة فيها". ويخلاف "التراث المنقول" ومقتنيات المتاحف، تعرّضت المواقع الثابتة لأضرار كبيرة، خصوصا المدينة القديمة في كل من حلب وتدمر.

ويقدر عبدالكريم نسبة ما تضرّر بقرابة "عشرة في المئة من الآثار، وهي نسبة كبيرة في بلد يزخر بمعالمه وغني بالمواقع التاريخية".

دمار ونهب

وذكر تقرير نشسرته مؤسسسة جيردا هنكل والجمعية السيورية لحماية الآثار ومقرها باريس العام الماضي أن أكثر من 40 ألف قطعة أثرية نُهبت من المتاحف والمواقع الأثرية

منذ بداية الحرب. ونتج عن تهريب الآثار خلال سنوات الحرب عائدات بالملايين

الدولارات استفاد منها تنظيم الدولة الإسلامية وفصائل مقاتلة صغيرة، أو مجموعات تابعة للقوات الحكومية فضلاً عن شبكات تهريب وأفراد أقلَ تنظيما.



وبينما تبذل جهود للحدّ من التجارة

غير المشسروعة وتمت في بعض الحالات

إعادة قطع مسروقة إلى سوريا والعراق

أكثر من 40 ألف قطعة

أثرية نهبت من المتاحف

والمواقع الأثرية في سوريا

منذ بداية الحرب

المجاور، لكنّ الخسائر تبقىٰ هائلة.

النصر الشبهير إلى رماد.

ولم تقتصر آثام التنظيم على تدمير آثار المدينة فحسب، إذ ارتكب عناصره أشنع جرائمهم فيها. واستخدموا المسرح الروماني لتنفيذ عمليات إعدام جماعية بثوا صور بعضها عبر أدواتهم

ويعد أيام قليلة من سيطرتهم على تدمس أعدم الجهاديون مديس الآثار الأسعد (82 عاماً) بقطع رأسه وتعليقه على عمود كهرباء في سياحة المدينة بعدما عذبوه، محاولين أن يعرفوا مكان القطع الأثرية التي تم إنقاذها.

بتدمر من أبرز الخسائر التي تكبدها التراث السوري ولا يمكن تعويضها، يقول جاستين ماروزي المؤلف والمؤرخ الذي كتب عن المنطقة وتراثها

"الإمبراطوريات الإسلامية: خمس عشرة مدينة تعرّف الحضارة" أنه "عندما يتعلق الأمر بسوريا والشرق الأوسط على وجه الخصوص، لا يسعني إلا التفكير على الفور بتيمور، أو تيمورلنك

ويجر الكلام عن الفاتح المغولي إلى مصير حلب، المدينة التي كانت تعد العاصمة الاقتصادية قبل النزاع، وتضمّ إحدى أفضل المدن القديمة المصنفة حزءاً من التراث العالمي.

وإذا كان تيمورلنك أمر بذبح الآلاف من سكان حلب لدى غزوها قبل خلال العقد الأخير لم يكن صنيعة غزاة

والمتاحف، عاصر مأمون عبدالكريم (54

وترتبت عن هذه الخسائر مخاطر وأنشأ تنظيم الدولة الإسلامية قسما اقتصادية كبيرة على مستقبل سوريا خاصا تولئ تنظيم أعمال التنقيب في التي تمتلك ثروة من المعالم الأثرية كأنت المواقع الأثرية في مناطق سيطرته. وأتاحت الفوضيي التي غرقت فيها عامل جذب في قطاع السياحة الذي لم

يبلغ طاقته ألقصوى رغم إمكانياته سوريا في ذروة الحرب تهريب قطع أثرية يمكن نقلها، كالعملات المعدنية وفي سوريا ستة مواقع مدرجة على والتماثيل وقطع فسيفساء إلى أنحاء قائمة منظمة بونسكو للتراث العالمي لم العالم مع انتعاش سوقً سوداء يبق أيّ منها بمنأى عن أضرار الحرب.

هجرة البعثات الأجنبية

إلىي جانب المدينتسين القديمتين في تدمس وحلب تعرضت دمشيق القديمة ومدينة بصرى (درعا، جنوب) لبعض

وشهدت قلعه الحصين (حمص، وسط) التي تعدّ من أهم القلاع الصليبية جري أيضًا في بعض القرى القديمة التي تُعرف بـ"المنسية" قــرب الحدود التركية شيمالاً.

ولحق دمار كبير بمواقع رئيسية أخرى وفق ما يشرح عبدالكريم، أبرزها في مدينة أفاميا التاريخية (وسط) التي تعبود للحقبة الرومانية جراء عمليات نهب وتنقيب غير قانونية طالت الآلاف

وفى ذروة مجدها شكلت تدمر رمزاً لتقاطع الحضارات، حيث كانت إحدى محطات طريق الحرير التى ربطت بلاد فارس بالهند والصين والإمبراطورية الرومانية.

وتداخلت في عمارتها الأنماط الرومانية واليونانية مع تلك المعروفة

فى بلاد فارس وأسيا الوسطيٰ. ويصف المدبر العام للمتاحف والآثار محمد نظير عوض ما تعرّض له تراث سوريا ب"الكارثة على المستويين الوطني و العالمي" وأكد صعوبة تنفيذ أعمال الترميم الأثربة فى مدينة تدمر بسبب الحصار الاقتصادي

وتفشى فايروس كورونا رغم تقييم الأضرار وفق استمارات معينة

ولفت إلى أن "الاتفاقية الثالثة

معالم لن ينساها التاريخ في كل معالم المدينة في معبد بل وقوس النصر ومعسد بعل شمين والشارع المستقيم والمدافن.

وأوضح أنه رغم الجهود المبذولة لا تزال هناك مساحات واسعة بحاجة إلى زيارات ميدانية ومعاينة على الأرض للوقوف على الأضرار التي طالت مدينة

وأبدى أسفه لغياب بعثات الآثار الأجنبية عن سوريا منذ بداية الحرب، بعد أن شكل البلد "فردوساً" لعلماء

وكانت "150 بعثة وطنية وأجنبية" تعمل عام 2009 بادارة علماء آثار كبار بينهم الإيطالي باولو ماتييه لم يبق منها سوى البعثة المجرية العاملة في سوريا منذ العام 2000.

وتواصل هذه البعثة، وفق وض، القدوم إلى سـوريا والآخر، وساهمت في الكثير من أعمال الترميم في قلعتي المرقب

ويقول ماروزي "علىٰ كلّ منا أن يولي أهمية لتدمير التراث السـوري، لأن هذه المواقع والمدن والآثار القديمة فضلاً عن كونها سورية وعربية، تشكل جزءا من تراثنا الثقافي المشترك".

ويضيف "أماكن علىٰ غرار تدمر ذات رمزية وقيمة عالمية. إنها حزء مـن حضـارة العالـم. هـى معالـم من تاریخنا کبشر، وبالتالی فإن کل ضرر لحق بها هو بمثابة جرح للبشرية جمعاء".

الروس على الخط

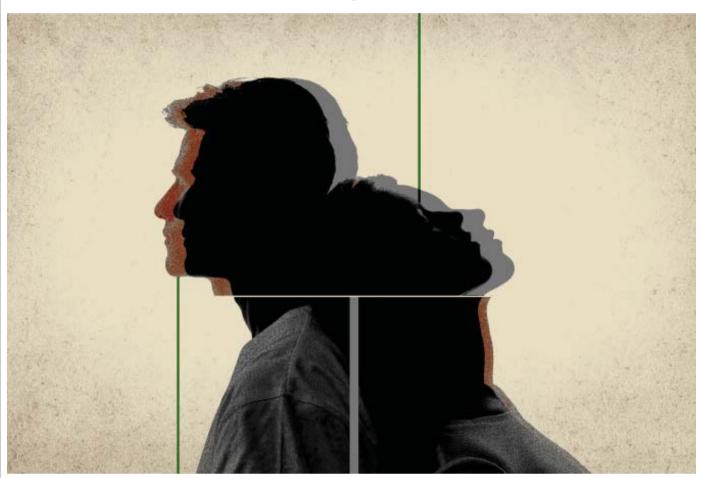
أبرمت الحكومة السورية ثلاث اتفاقيات مع روسيا للعمل في مدينة تدمر، أهمها اتفاقية مع متحف أرميتاج، لكن محمد نظير عوض يشير إلى أن أن هــذه الاتفاقيات لم تسـر بالسـرعة المطلوبة في العام الماضي بسبب تفشي

وأوضح أن "الاتفاقية الثانسة مع الجانب الروسي تم إبرامها مع الأكاديمية الروسية للعلوم لتدريب كوادر سورية وتبادل المعلومات حول التصوير ثلاثى الأبعاد في تقييم

تخص قوس النصر" مشيرا إلى أنه قد "تم إبرامها مع شركة صناعة الحجر الروسية التي يهتم بها

استمرار الزواج بعد الخيانة نفاق تفرضه الظروف

الخوف من الفضيحة دافع لتواصل العلاقة الزوجية



يتفق علماء النفس على أن بعض المشاكل الزوجية تسبب نفس مقدار الألم والدمار الذى تحدثه الخيانة الزوجية، مما يقوض أساس الزواج نفسه، وينصحون بعدم إنهاء العلاقة حال سقوط أحد الشريكين في فخ الخيانة. لكـن يرى عدد مـن الأزواج الذين عانوا من جحيم الخيانة أن اســتمرار العلاقة الزوجية بعد الخديعة نفاق تفرضه الظروف، فهل تكون الأسباب المادية والخوف من الفضيحة دافعين للاستمرار في علاقة هشة؟

> 🥊 تونـس – تسبب الخيانـة الزوجية شعورا عميقا بالألم. وعادة ما يؤدي اكتشاف وجود خيانة زوجية لأول مرة إلى ظهور مشاعر قوية لدى كلا الشريكين مشل الغضي أو ردة فعيل مشابهة أو الإحساس بالعار أو الاكتئاب أو الإحساس بالذنب أو تأنيب الضمير. ورغم أنه من الصعب عادة في هذا الوقت التفكيس بوضوح كاف لاتخاذ قرارات طويلة الأمد، إلا أن أغلبية الشركاء يفضلون الاستمرار في العلاقة الزوجية درءا للفضيحة وخوفا من نظرة المجتمع إذا قرر أحدهما الطلاق، خصوصا إذا كانت الزوجة التي تلقىٰ علىٰ عاتقها مسؤولية خيانة زوجها لها.

> وزوجة أستاذ تعليم ثانوي، أنها اكتشفت خيانة زوجها لها في العديد من المرات لكنها كانت تتغاضي في كل مرة عن ردة فعل حاسمة تجاهه خوفًا من الفضيحة، خصوصا وأن ابنتها بدأت تكبر وتعى

> وتقول فتيحة إنها علمت من الجيران بأن زوجها أصبح يعاشر فتاة أخرى وأنه قرر الزواج منها وأنها حامل في الأشهر الأولى، لكن زوجها كان دائماً يكذَّب ما ينقله الجيران إلى أن تعرفت على والدة الفتاة فأبلغتها بأن ابنتها تستعد للزواج منه وما عليها إلا طلب الطلاق.

> وتضيف لـ"العـرب" أنها رفعت الأمر إلى عائلتها وعائلة زوجها بعد أن قررت مُغَادرة البيت وطلب الطلاق، لكن زوجها خوفا من اكتشاف أمره وافتضاحه أمام زملائه وخوفا من أن يخسسر وظيفته قرر أن بقطع علاقته الجديدة وأن يرجع إلى زوجته وأطفاله.

> > نصائح

وتؤكد فتيحة أنها قبلت الرجوع إليه

خوفا على سمعة ابنتها وخشية عليها

مـن التنمـر، خاصة وأنها تعيش وسـط

قرية صغيرة تعتبر فيها الخيانة الزوجية ويشير خبراء علم النفس إلى أن هذا التحدي سيحمل الكثير من التناقض وعدم اليقين. ولكن، عندما يعيد الرجل بناء الثقة ويعترف بالذنب ويتعلم كيف يسامح وكيفية التصالح خلال الصراعات، فإن هذا التحدي يمكن أن يعمق ويقوي الحب والعاطفة اللذين يربطانه بشسريكة

القاء مسؤولية الخيانة على عاتق الزوجة والخوف من الفضيحة يصعبان عليها مهمة طلب الطلاق بعد حدوث الخيانة

ويؤكد رؤوف الحسيني، خمسيني ويشتغل بالقطاع الخاص، أنه غفر لزوجته خيانتها له وأنه كان يتحمل المسؤولية التامة عما بدر منها لأنه كان لا يهتم بها ولا يرعاها، مشيرا إلى أنه كان يعتبرها مجرد مصدر للإنفاق على الأسرة، خصوصا وأن عمله لم يكن يتميز بالاستقرار.

وتشبير الدكتورة إيمان عبدالله، استاذة علم النفس التربوي ورئيس مؤسسة الإيمان للإرشاد النفسي والتدريب والاستشارة بمصر، إلى أنه لإعادة الثقة بين الزوجين بعد الخيانة لا

لد من اتخاذ خطوات عملية وجادة، مؤكدة أن الثقة لا تأتى بين عشية وضحاها.

وقالت عبدالله "لا بد من العرض على أخصائى نفسى للمتابعة وإعادة الثقة بالتدريج، وبالكلام العملى يمكن بالفعل وصدقا وصداقة وأمانة وعدم التّخوين".

الشريك الخائن بالمبادرة بالاعتراف بخيانته، خصوصا في حال شك الطرف الثاني، موضحة أن الكذب يـؤدي إلى فقدان الثقة للأبد، فعلى كليهما الاعتراف والبدء بالصراحة والمصارحة بوجود الخطأ، ولأن الخيانة ليس لها تبرير، فعلى الخائن أن يوضح الأسباب الحقيقية لخيانته وعليه أن يجيب على كل أسئلة الطرف الآخر كاملة.

الأسرية بالتريث وأخذ بعض الوقت قبل اختيار مواصلة الزواج أو إنهائه، وبأخذ الوقت الكافي للتعافي وفهم ما كان وراء

على وضع العلاقة الحديدة منظورها الصحيح وتحديد الأمور التي قد تكون أسهمت في حدوث هذه العلاقة وتعلَّم كيفية إعادة بناء وتقوية الزواج وتحنب الطلاق.

الخيانة الصفح من الشريك الآخر.

عودتها لأن الثقة تستلزم حرية في العلاقة ونصحت استشاري علم النفس

كما ينصح مستشارو العلاقات

ويمكن أن تساعد الاستشارات

وتعتبس الخيانة أحد أهم الأسباب التى تقضى على العلاقة بين الرجل والمراة. لكن أحد أخصائيي علم النفس الألمان يحذر الأزواج من إنهاء علاقاتهم مباشــرة بعــد ســقوط أحدهــم فــي فخ الخيانة، مقدما لهم بعض النصائح لإنقاد

ويعتبر ديرك ريفينستورف أن الخيانة بمثابة عرض لأزمة عميقة تستوجب الحل. ويبدأ الحل حسب المختص في علم النفس بطلب الشريك الذي قام بفعل

وينصح الأزواج بتكثيف الحوار والحديث مع بعضهم البعض للتغلب على المشاكل التي يمكنها أن تدفع إلى الخيانة. كما في كتأبه بعض المقترحات لإنعاش

البحث عن البقاء رغم الرغبة في الانفصال العملية الحميمية بسن الأزواج الذبن

استسلموا لروتين العلاقة الزوجية، لأن فتور العلاقة الحميمية، وفق اعتقاده، من بين الأسباب التي تدفع الأزواج للخيانة. ويصر البعض على أن الثقة العاطفية فى أي شخص آخر غير شريك الحياة هي خيانة. وتظهر الأبحاث أن مثل هذه الخيانة العاطفية تميل إلىٰ أن تكون أكثر إثارة للقلق بالنسبة إلىٰ النساء، بينما تعتسر الرحال التفاعل الجنسي جريمة أكبر، وفي الاستطلاعات تتنوع تعريفات .. الشــركاء لما يشــكل خيانــة عاطفية على نطاق واسع، ما يودي إلى سوء فهم، لكن الشعور بأن الشسريك قد يصبح أكثر تكريسا لشـخص آخر غير نفسه هو أمر أساسى للقلق بشأن الخيانة العاطفية.

وتؤكد البيانات تضاعف فرص حصول الخيانة في العلاقات العاطفية في بعض المجتمعات المتحررة، وحتى في المجتمعات المحافظة.

وتظهر الإحصائيات أن 50 إلين 65 في الْمئة من المشاكل التي يذهب بسببها الأَّزواج إلى استشاريي العَّلاقات الزوجية، لخبانة. كما أظهر است في ألمانيا أن 70 في المئة من المستجوبين، من الرجال والنساء، قالوا إن صفة الوفاء في العلاقة بين المرأة والرجل هي إحدى أهُم الصفات لنجاح العلاقة العاطفية. لكن في المقابل، أظهرت إحصائيات أخرى أن رجلا واحدا من أصل خمسة رجال خان شبريكة حياته خلال السنوات الثلاث

وأوضحت دراسة أجراها باحثون في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالجزائر أن حالة من كل خمس حالات طلاق تعود لاكتشاف شريك الحياة خيانة الطرف الآخر عبر موقع فيسبوك. وأكدت الدراسة أن الفيسبوك

يسسر الخيانة بشكل كبيس، حيث يمكن العثور على الحب الأول يستهولة شديدة واستعادة التواصل معه.

ويؤكد خبراء علم النفسس أنه عندما يلترم كلا الزوجين بالشفاء الحقيقى، تبقى معظم الزيجات على قيد الحياة.

وتعد تهوية المنزل من خلال فتح

موضة

ترغب في إطلالة

هادئة بمكنها

تنسيق الأصفر

الأسود أو البيج

أو الكريمي، أو

الشمسي مع

الأصفر الشمسي يسطع في سماء الموضة

و يسلطع الأصفر الشمسي في بالأصفر الشمسي كحقيبة أو حذاء. الموضة النسائية في ربيع/ صيف أما مَن ترغّب في إطلالة جريئة 2021 ليمنح المرأة إطلالة مشرقة وجذابة تشيع أجواء البهجة والمرح والانطلاق. وأوضحت مجلة "أل (هي) (Elle) أن الأصفر الشمسى يزين هذا الموسم الفساتين والسراويل والتنانير والحقائب والأحذية ليضفى على المظهر لمسة جاذبية تخطف الأنظار. وأضافت المجلة المعنية بالموضة و الحمال أن مَن

تأسر الألباب، فيمكنها اللحوء إلى الإطلالة الكاملة بالأصفر أو تنسيق الأصفر الشمسي مع ويشير خبراء الموضة إلى أن الأصفر الشمسى يمتاز بكونه لونا عمليا ودافَّنا ويدعو إلى التفكير العميق ويبعث على التفاؤل والأمل والتطلع إلى انقشاع الغيوم وشروق الشمس. وأضاف الخبراء أنّ الدرجتين اللونيتين (الأصفر الشمسي والرمادي) تتناغمان مع بعضهما البعض بشكل رائع؛ حيث تكتمل درحة الرمادي الباردة بدرجة الأصفر الشمسى الدافئة، ما بخلق تباينا مثيرا.

كورونا يسرق طفولة الفتيات

 المع المتحدة الأمم المتحدة المع المتحدة المتح للطفولة (يونيسف) أن عشرة ملايين حالة زواج فتيات قاصرات إضافية ستحدث قبل نهاية العقد، ما يهدد سنوات من التقدم في الحد من هذه الممارسات التي "تسرق طُفولة الفتيات القاصرات".

وفى تقرير لليونيسف، بعنوان "كوفيد - 19: تهديد للتقدم ضد زواج الأطفال"، والذي صدر بمناسبة اليوم الدولي للمراة، حذرت المنظمة من أن إغلاق المدارس والضغوط الاقتصادية، وتعطيل الخدمات ووفاة الآباء بسبب الجائدة، كل ذلك يعرض أكثر الفتيات ضعفا لخطر الزواج المبكر.

وقالت المديرة التنفيذية لليونيسف هنرييتا فور "بإمكاننا، ويجب علينا، القضاء على تزويج الفتيات مبكرا. اليوم الدولي للمرأة هـو لحظة مهمـة لتذكير أنفسينًا بما تخسيره هذه الفتيات إذا لم نتحرّك بشكل عاجل: تعليمهن، صحتهن

ووفقا لموقع أخبار الأمم المتحدة، يوجد في العالم حواليي 650 مليون فتاة وسيّدة على قيد الحياة تزوجن في مرحلة الطفولة، حوالي نصف هذه الزيجات تمّت في بنغلاديش والبرازيل وإثيوبيا والهند

وتواجه الفتيات اللائي يتزوجن في الطفولــة عواقب خطيــرة فوريا ومستمرة. فهنّ الأكثر عرضة للمعاناة من العنف المنزلي ويقل احتمال استمرارهن في المدرسية. كما يزيد زواج الأطفال من مخاطر الحمل المبكر والحمل غير المخطط له، ما يؤدي بدوره إلىٰ زيادة مخاطر الوفاة أو حدوث مضاعفات للأمهات.

ومع استمرار إغلاق المدارس، تزداد احتمالية تسرب الفتيات من التعليم وعدم عودتهن إلى مقاعد الدراسة. وقد يؤدّى فقدان الوظائف وانعدام الأمن الاقتصادي أيضا إلى إجبار الأسر على تزويج بناتها للتخفيف من الأعباء المالية.

كما حذرت منظمات معنية بالدفاع عن الفتيات القاصرات من أن الملايين منهن معرضات لخطر الإجبار على الزواج بسبب فايروس كورونا، مشيرة إلى أن الأزمة الاقتصادية التي نحمت عن فايروس كورونا قد تُفاقم الوضع

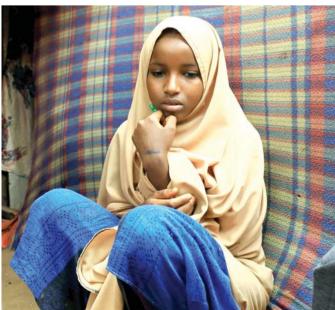
ويدفع تفاقـم الفقر الناجم عن فقدان سبل العيش الأولياء إلىٰ تزويج بناتهم في سن مبكرة حيث حذرت منظمة "الرؤية" العالمية الخيرية من أن 4 ملايين فتاة قاصرة يتعرضن لخطر الزواج في العامين المقبلين.

إغلاق المدارس والضغوط الاقتصادية، ووفاة الآباء بسبب جائحة كورونا، يعرّض أكثر الفتيات ضعفا لخطر الزواج المبكر

ودعا المختصون إلى التفكير في طريقة تسمح بمنع تزويه القاصرات قبل فوات الأوان من دون انتظار أن تمر الأزمة الحالية. ويخشيئ هـؤلاء من أن بدفع تفاقم الفقر الناحم عن فقدان سبيل بناتهن في سن مبكرة.

ويرى هــؤلاء أن إغلاق المدارس فاقم من مخاطر تزويج القاصرات وتجد المنظمات المعنية التي تعمل على مكافحة زواج الأطفال صعوبات في العمل أثناء

عمليات الإغلاق. تما حذر المختصون من أن صعوبة حصول الفتيات على خدمات الصحة العامة بسبب وباء كورونا بالإضافة إلى ثقافة العيش قد تزيد من عدد الحوامل في صفوف المراهقات وبالتالي زيادة الضغط من أجل الزواج.



كورونا عمْق من مسألة زواج القصّر

كيف تواجه ارتفاع رطوبة الهواء في المنزل؟

حذرت منظمة الفحص الألمانية "ديكرا" من أن ارتفاع رطوبة الهواء المستمر يؤدي إلى تكون العفن في المنزل، الأمر الذي يؤثر بالسلب علئ الصحة ويرفع خطر الإصابة

بالحساسية وأمراض المسالك التنفسية. وأوضحت المنظمة أن رطوبة الهواء فى المنزل ترتفع أثناء الأنشطة اليومية منتظمة على مدار اليوم. كالاستحمام والطهى والغسل وتجفيف

الملابس والتنفس. كما أن وجود نباتات أو أحـواض مائية يؤدي إلىٰ تبخر الكثير

وتمكن مواجهة ارتفاع رطوبة الهواء من خلال التهوية الجيدة للمنزل، وذلك بطريقة التيارات الهوائية المستمرة لعدة دقائق، مع مراعاة القيام بذلك بصفة

النوافذ أو الأبواب يوميا من أفضل السبل لتنقيته ، وذلك بعد وضع المناخل علىٰ

النوافذ، لئلا تتسرب الحشرات المختلفة إلىٰ المنزل وعموما لا ينبغي ألا تقل نسبة الرطوبة عن 30 في المئة، ذلك أن ارتفاع النسبة إلىٰ 70 في اللئة يشكل بيئة خصبة

الصفاقسي والنجم يبحثان عن بداية قوية في دور مجموعات الكنفدرالية

مواجهة صعبة تجمع الرجاء المغربي بنامونغو التنزاني



فراغ، وفقدان لشهيته التهديفية. ولم

تنطلق اليوم الأربعاء الجولة الأولئ لدور مجموعات كأس الكنفدرالية الأفريقية بلقاءات صعبة، وسيكون ممثلا كرة القدم التونسية الصفاقسي والنجم السـاحلي تحت المجهر من أجل التقدم فـي البطولة. فيما يتحديّ الرجاء البيضاوي نامونغو التنزاني. ويلاقي وفاق سطيف الجزائري ضيفه أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي، في حين يواجه بيراميدز المصري فريق

> 🥏 تونس – يبدأ ممثلا الكرة التونسية في كأس الكنفدرالية الأفريقية، الصفاقسي والنحم الســاحلي، في مشــوارهما بدور المجموعات بداية من الأربعاء. ويستقبل الصفاقسي على ميدانه بملعب الطيب المهيري بصفاقس فريق ساليتالس

نكانا الزامبي.

ويحرص الصفاقسى بقيادة مدربه الجديد الإسباني بيبي مورسيا على دخول هذا الدور بقوة ليوكد أنه منافس جاد على اللقب الذي كان توج به في 4 مناسبات. وكان الفنى الإسباني قد أُكد على هامش لقائه بالإعلامية الأحد الماضى خلال مباراة كلاسيكو الإفريقي أن المهمة في كأس الكنفدرالية لن تكون سهلة ويجب الإعداد الجيد لهذه المسابقة لجمع أكثر عدد ممكن من النقاط ما يؤهل الفريق للتأهل إلىٰ الدور القادم.

أما النجم الساحلي فيستقبل اليوم بملعب رادس فريق غراف السنغالي. وكان المدرب الأسعد الدريدي أكد في تصريح سابق أنه من أبرز أهداف فريــق جوهــرة الســاحل هــو الذهــاب كأس الكنفدرالية. وأشسار إلى أن اللقاء الأول في دور المجموعات يعدُ مفتاح النجاح في باقى المشوار ولذلك فإنه سيركز على إعداد المجموعة كما يجب من أجل تحقيق الفوز على غراف السنغالي ولو أن المهمة لن تكون سهلة أمام فريق تعاقد في الفترة الأخيرة مع المدرب الشييخ قاي الدي أكد أن من بين الأهداف التي اتفق عليها مع إدارة الفريق، إدراك الدور ربع النهائي لكأس الكنَّفُدر الَّبِهُ. ويستعيد النجم السَّاحلي خدمات اللاعب مالك بعيو بعد تماثله إلىٰ الشفاء التام من فايروس كورونا كما ينتظر أن يجدد المدرب الأسعد الدريدي ثقته في قائد الفريق ياسين الشيخاوي الذي يعد وجوده فوق الميدان مهما جدا لمعنويات اللاعبين.

تغييرات مستمرة

حول التغييرات المستمرة في تشكيلة الفريق، في كل مباراة، قال الدريدى "من الضروري أن تعلم جماهير النجم الساحلي أننا نعاني أسبوعيا من 4 غيابات على الأقل سواء بسبب إصابات عضلية أو بسبب عدوى فايروس كورونا". وتابع موضحا "رغم ذلك حاولنا التعامل مع الوضعية بذكاء في ظل النسق الماراثوني للمباريات كما أنناً أعطينا فرصة اللعب والظهور لعناصر شابة". وختم الأسعد الدريدي حديثه قائلا "تنتظرنا مباراة الأربعاء المقبل في دور المجموعات لكأس الكنفدرالية ضد جاراف السنغالي وعلينا أن نستعد لها كما يجب رغم ضيق الوقت لندخل هذا الدور من الباب الكبير".

ومن ناحية أخرى عادت علامات الاستفهام تطرح على هجوم الرجاء خاصــة، بعد تراجع نتائجه ومسـتواه. وتأتى هذه الأسئلة، قبل المواجهة المقبلة، أمام نامونغو التنزاني. بدأت الصعوبات التهديفية للرجاء بعد استئناف المنافسة المحلية، وظهرت أعراض التراجع الهجومي في مباريات عدة. في آخر 7 مواجهات للرجاء بداية من لقاء ذهاب دور الـ32 الثاني في بطولة الكنفدرالية، ضد الاتحاد المنستيري التونسي، حتى لقاء برشيد في الدوري المحلي. وسجل الرحاء 7 أهداف فقط، بو اقع هدف في كل

بركلات الترجيح. يُجسّد نجم الفريق سفيان رحيمي، تراجع الرجاء تهديفيا، حيث يمرّ بفترة

مباراة، مما يشير إلى أزمة تحتاج الحل.

وفاز الرجاء في 3 من لقاءاته الـ7 المشــار

إليها، وتعادلُ مثلها، وخسس مرة أمام

المنستيري (إيابا) حيث حسم التأهل



علامات الاستفهام تطرح على هجوم الرجاء ومدربه السلامي، بعد تراجع نتائجه ومستواه. وتأتي هذه الأسئلة، قبل مواجهة نامونغو التنزاني



استعداد جيد فى سياق متصل أعلنت رابطة دوري

المحترفس الجزائري لكرة القدم تأجيل المباراة التي كان يفترض أن يلتقي فيها وفاق سلطيف المتصدر مع ضيفه شبيبة القبائل، ضمن المرحلة الـ17 من المسابقة. وبررت رابطة الدوري في بيان نشرته في موقعها الرسمي، بقرار الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) بيرمجة مباراة وفاق سطيف بضيفه أورلاندو بيراتس من وأوضحت الرابطة أن قرار التأجيل من شأنه أن يسمح لوفاق سطيف وشبيبة القبائل الاستعداد الجيد لمباراتيهما الثانية في كأس الكاف أمام مضيفهما أهلي بنغازي الليبي، ونابسا ســتارز الزامبي على الترتيب. ويلتقى شبيبة القبائل مع ضيفه القطن الكاميروني، في

الألوان تختلف والهدف واحد

يســجل رحيمي أي هدف منذ عودته من

المشساركة في كأس أمم أفريقيا للمحليين

بالكاميــرون، حيــث تــوج هنـــاك بلقب

الهداف بتسـجيله 5 أهداف. وتعذر علىٰ

رحيمي التسـجيل أمام يوسفية برشيد،

وضاعت منه عدة فرص، ليستمر في

صيامــه التهديفــي، حيــث توقــف علىٰ

رصيد 5 أهداف سجلها قبل تعليق

نابسا الزامبي، دون مدرب. وغادر المدرب

طارق السكتيوي نهضة بركان، السبت

الماضى بعد الخسارة علىٰ يد الجيش في

الدوري المغربي. وفسنخ بدوره، المدرب

المساعد محمد جبران عقده مع النادي.

وسيقود حميد العمول المعد البدني

الفريق أمام ممثل الكرة الزامبية، في

انتظار التعاقد مع مدرب جديد.

بدوره سيواجه نهضة بركان ضيفه

الدوري بسبب الشان.

مستهل مشواره بالمجموعة الثانية. وخا ض فريق نكانا بطل زامبيا، تدريبه الرئيسي، على ملعب الدفاع الجوى، الذي يستضيف مباراته أمام بيراميدز. وسبق تدريب فريق نكانا مؤتمس صحافي للمديس الفنسي وقائد الفريــق، والذي تحدث خلاله الثنائي عن مواجهة فريق بيراميدز وهدف النادي في البطولة. وسمح لوسائل الإعلام بحضور 15 دقيقة من تدريب الفريق الزامبي، كما عقد المؤتمر الصحافي للمدير الفني لنكانا. وكانت بعثة الفريق الزامبي وصلت إلى القاهرة قادمة من الإمارات "ترانزيت"، وكان في اســتقبالها مندوب نادي بيراميدز وإدارة العلاقات العامة، لإنهاء إجراءات الدخول للفريق الضيف.

وكان الاتحاد الأفريقيٰ "كاف" أسلند إدارة المباراة للحكم البوروندي جورج جاتغوغو ويعاونه المساعد الأول التنزاني فرانك جون كومبا، والمساعد الثاني من بوروندي ديزاير نكونوزيا، والحكم الرابع من بوروندي نوامانا غافاري. ويراقب المباراة السوداني محمد جلال أحمد، والمنسق العام النيجيري أليو لوال إبراهيم، والمنسق الأمنى التونسي محمد ديلاغي، والدكتور محمد سلطان مشرفا على الأمور الطبية المتعلقة بفايروس كورونا.

🥊 دمشــق – تترقب الحماهير الرياضية في سوريا، وديتي نسور قاسيون مع البحرين وإيران في 25 و30 من الشهر الحالي، بطموح تحقيق نتائب جيدة، لرفع الحالة المعنوية بعد الهزيمة الأخيرة من الأردن وديا، التي زادت قلق الشارع

وسيعلن المدير الفني التونسي نبيل معلول، القائمة النهائية للمنتخب السوري، غدا الخميس. وهنالك أسباب عديدة تقلق معلول قبل مواحهة بطل كأس الخليج، وموقعة إيران القوية.

ستضم القائمة النهائية عمر السومة محترف أهلى جدة، لكن الهداف التاريخي لدوري المحترفين السعودي قد يعتذر في الساعات الأخيرة، ويكرر سيناريو معسكر الإمارات، حين واجه المنتخب السوري أوزبكستان والأردن وديا. وفي حال جدد السومة اعتذاره عن الانضمام للمنتخب سيمثل ذلك ضربة قوية لخطط معلول وهجوم نسور قاسيون. معلول

ورغـم مضي أكثر مـن عام علـيٰ التعاقد معـه كمدرب للمنتخب السـوري، لم يلتق السـومة، حتىٰ الآن، الذي اعتذر عن الحضور لمعسكر سوريا في الصيف الماضي، بسبب أزمة كوروناً وإغلاق

هاجس الغيابات يثير مخاوف منتخب سوريا

تحوم حول التحاق الثلاثى المحترف في الكويت: أحمد الصالح وعبدالله الشامي وعلاء الدالي، وذلك بسبب الإجراءات الاحترازية بالكويت بسبب أزمة كورونا. وقد أبدى هذا الثلاثي التزاما كبيرا

بالسفر للبحرين ومن ثم إيران، لكن بعد موافقة وزارة الصحة، التي تفرض شروطا صعبة للغاية على

الخارجين والعائدين إلىٰ الكويت. الصالح والشامى غابا عن مباراتي أوزبكستان وإيران، بسبب ذات الإجراءات فهل يتكرر السيناريو ويغيب الثلاثي بعد انضمام الدالي لقائمة المحترفين في المطارات في السعودية. الكويت؟ وسيدخل المنتخب السوري فُلما باتت شكوك كبيرة مواجهتي أوزبكستان

وإيران، دون أي معسكر محلى، أو اجتماع للاعبين، ويزيد ذلك من صعوبة مهمة معلول خاصة أن المدرب التونسي سيضم مجموعة من اللاعبين المحليين الجدد، من أجل منحهم فرصة لإثبات قدراتهم، وبالتالي ربما يواجه المنتخب أزمةً في ما يتعلق بالتجانس بين

منتخب فرنسا لن يقاطع مونديال قطر

🔻 باريس – أكد رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نويل لو غراي أن منتخبّ بلاده بطل العالم "سيذهب إلى قطر إذا تأهل " لمونديال 2022، رافضا فرضية المقاطعية التي طرحت بعيد اتهامات بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في

الدولة المضيفة. ورأى لـو غراي أنـه "تم تعيين قطر مند فترة طويلة (لاستضافة المونديال) من قبل أشخاص مسؤولين، ولن نخضع للاستجواب (التشكيك) قبل عام واحد من إقامته"، مؤكدا "ستكون فرنسا حاضرة في قطر إذا كانت متأهلة". وأوضح "ما زال هناك المباريات في التصفيات الأوروبية المؤهلة، يجب ألا نكون

مغرورين. مدوية المباراة الأولى هـي أوكرانيا (في ملعب فرنسا الدولي في 24 مارس). أحبدُ لو يكون هناك بعض المتفرجين (بسـبب تداعيات فايروس كورونا). إذا تأهلنا، سنذهب إلى قطر". وعادت فرضية مقاطعة النهائيات من قبل بعض الدول إلىٰ الطاولة في الأيام الأخيرة بعد تقرير نشرته صحيفة "ذي غارديان" البريطانية

زعمت فيه أن أكثر من 6500 عامل أجنبي لقوا حتفهم في الاستعدادات لكأس العالم المقرر إقامتها في قطر في ديسمبر

ودعت العديد من الأندية النرويجية بشكل خاص اتحادها المحلى إلى مقاطعة النهائيات في حال تأهل منتخب بلادها،

وذلك قبل أيام قليلة من اجتماع الاتحاد المقرر عقده في 14 مارس.



فرنسا ستكون حاضرة في قطر إذا ضمنت تأهلها

ويفضل مسـؤولو الاتحاد النرويجي من جانبهم الحوار مـع القطريين بهدف تعزيــز احترام حقــوق الإنســان. وكان الرئيس الأسبق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) الفرنسي ميشال بالتيني قد أكد أنه "لا يمنع نفسه" من العودة إلى المسؤوليات الرياضية، مكررا دفاعه، عن إسناد استضافة مونديال 2022 إلى قطر.

وتعرض بلاتيني (66 عاما) الذي تــرأس الأتحاد القاري بــين 2007 و2015، للإيقاف عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم منذ ديسمبر 2015، بسبب قبوله دفعة مشبوهة عام 2011 بقيمة 1.8 مليون يورو عن عمل استشارى قام به للرئيس السابق للاتحاد الدولى للعبة

المحليين والمحترفين.

(فيفا) السويسري جوزيف بلأتر عام وعما إذا كان يفكر في عودة محتملة إلى الساحة الرياضية، قال أسطورة كرة القدم الفرنسي "اسمحوا لي أولاً أن أفكر في الأمر بسلام، فلا داعي للتسرع". وأضاف "أنا لا أمنع نفسي من أي شيء. إذا كنت أعتقد أن ذلك مفيد لكرة

القدم وأنه مازال بإمكاني أن أكون مفيدا، فسائلتزم به تماما"، موضحا أن "هذه المرة ستكون الأخيرة.. وإلا، فسلبقي في المنزل وأواصل تقاعدي". ودافع الدولي الفرنسي السابق مجددا عن إستناد مونديال 2022 إلى قطر، وهو ما أيده عندما كان في موقع المسؤولية، رغم قوله إنه مذاك الحين لم يعان "إلا من

أزمة إدارية تهدد إدارة النصر السعودي

الرياض – باتت إدارة نادي النصر السعودي لكرة القدم برئاسة صفوان السويكت، مطالبة بعقد جمعية عمومية من أجل إضافة أعضاء حدد لمحلس

وأوضحت الصحف السعودية، أن إدارة النصر تسعى إلى إنقاذ المجلس الحالى، وذلك عقب تقدم ثلاثة من أعضاء المجلس وهم سلمان الخلافى وفهد الطيار وسيهيل القاسيم باستقالتهم، في الوقت الذي لم تقبل فيه الإدارة ، أن إدارة تحاول إضافة أعضاء جدد إلى مجلس الإدارة، أبرزهم معتر المرروع ونواف النهاري، وذلك لتعويض النقص العددي

في مجلس الإدارة. وذكرت وسائل الإعلام أن الماد ة 18 من لائحة الأندية الرياضية السعودية، تنص على ألا يقل العدد في مجلس الإدارة عن خمسة كحد أدنى وتسعة كحد أقصىي. وتابعت أنه مع وصول عدد أعضاء أي مجلس إلى أقل من الحد الأدنكي فإن ذلك يعني أن المجلس سيتم

حله بقوة القانون. ويحتل النصر المركز السابع برصيد 30 نقطـة في ترتيب الدوري السـعودي. وقال الخلافي، عبر حسابه علىٰ "تويتر" "نظرا لما يتم تداوله حول تقديم عدد من أعضاء مجلس إدارة نادي النصر باستقالتهم، أود أن أوضح أنني تقدمت باستقالتي وذلك لعدد من الأسباب

قمة الجريحين

يمني الأهلي النفس بوضع حد لنتائجه المُخيبة في الفترة الأخيرة عندما يستقبل النصر. ولم يتذوق الأهلى طعم الانتصارات في الجولات الخمس الأخيرة إذ خسر 3 وتعادل في 2، ليحتل المركز الرابع برصيد 35 نقطة. وتأتى مواجهة النصر وسط شائعات برغبة إدارة الأهلى في الانفصال عن مدربه الصربي فلادان ميلويفيتش، بعد النتائيج الأخيرة. أما النصر الذي يحتل المركز السابع برصيد 30 نقطة، فقد حقق انتصارا وحيدا خلال المباريات الـ6 الأخيـرة وكان أمام الهلال

بهدف دون رد، إلا أنه تعادل مع الفتح نهايته سبع جولات. وينفرد الاتحاد بالمركز الثالث برصيد 38 نقطة، بينما وأبها والاتفاق وخسر ضد الشباب يتربع الشباب على الصدارة برصيد

وعاد المدافع البرازيلي مايكون إلىئ تدريبات النصر هذا الأستبوع بعد حل مشكلته مع النادي، والتي دفعته للمغادرة، قبل خوض مواجهة كأس السوبر مع الهلال، في نهاية يناير الماضى. وستكون مشاركة مايكون أمام الأهلى، مرهونــة برؤية المدرب الكرواتي ألين هُورفات. وفي الجولة نفسها، يلتقيُّ والتعاون مع أبها والفيصلي مع الرائد وضمك مع الاتفاق.

لا تزال المنافسة على صدارة الدوري السعودي لكرة القدم مشتعلة بين ثلاثى المقدمة الشبباب والهلال والاتصاد، مع انطلاق منافسات المرحلة الثالثة والعشيرين من البطولة المحلية الأربعاء. ويأمل فريق الشبباب بالعودة إلى طريق الانتصارات عندما يحل ضيفا على الاتحاد. وسيقط الشباب المتصدر في فخ التعادل الجولة الماضية أمام القادسية بهدف لمثله ليتقلص الفارق بينه وبين

الهلال الثاني إلىٰ 3 نقاط. وتشبه مباراة الشباب والاتحاد مواجهات الكؤوس نظرا لأهمية الفوز بها، إذ تؤثر في سير المنافسة علىٰ لقب الدوري الذي تبقىٰ علىٰ

رائعا هذا الموسم، بعد أن عاني في مواسمه الأخسرة، إذ كاد بهسط مرتين

ويعيش الاتحاد وضعا فنيا وإداريا

لولا تدارك الأمر في الجولات الأخيرة. وسيفتقد العميد لخدمات نجمه البرازيلي برونو هنريكي بسبب الإصابة التي أبعدته طويلاً، فيما تبقىٰ مشاركة ري رودري مرهونة بمدى جاهزيته اللياقية والفنية بعد عودته من الإصابة.

تشديد الخناق

يستضيف الهلال نظيره الوحدة وعينه على تحقيق النقاط الثلاث من أجل تضييق الخناق على الشباب في حال تعشر الأخير أمام الاتحاد. وحقق الهلال فوزًا بشق الأنفس الحولة المأضدة أمام الرائد (1-2)، بفضل هدف سالم الدوســري في الدقيقة 93 رغم طرد لاعبه

ويحتل الهالال المركز الثاني بسلم الترتيب برصيد 42 نقطة، فيما يأتي الوحدة في المركز الثاني عشر برصيد



فرصة للنهوض



برشلونة يخطط لريمونتادا أمام سان جرمان في دوري الأبطال

ليفربول يتطلع للتعويض قاريا من بوابة لايبزغ

يدخل باريس سان جرمان الفرنسي وليفربول الإنجليزي إياب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الأربعاء، بعدماً وضع كل منهما قدمــــا ّ في ربع النّهائي، إلا أن أي خطوة ناقصة أمام لايبزغ الألماني المتألق راهنا وبرُّشــلونة الإسباني المنتشبي من عودة غوان لابورتا إلى الرئاسة وبتائجة المحلية قد تغير المعادلة.

🗩 مدريد – كان مستوى برشلونة قبل 💎 وفي 2017، بدأ البرازيلي نيمار ضمن أربعية مواسيم، رائعا إليي الدرجة التي ساعدته على تقديم ريمونتادا تاريخية في مواجهة باريس سان جرمان الفرنسي ىدورى أبطال أوروبا.

> والآن، يحتاج الفريق إلىٰ تقديم نفس الأداء أمام نفس الفريق إذا أراد بلوغ دور الثمانية في بطولة دوري أبطال أوروبا

النجم ليونيل ميسى يتوجه إلى باريس، وسط تساؤلات عما إذا كان سينتقل إلى صفوف فريق العاصمة الفرنسية الموسم المقبل

وكان برشطونة خسس 0-4 أمام سان جرمان في فرنسا بذهاب دور الستة عشر للبطولــة فــي موســم 2016- 2017، ولكن الفريق الكتالونى أسقط سان جرمان على ملعب "كامب نو" ببرشلونة في مباراة الإياب بنتيجة 6-1 ليعبر الفريق إلى دور الثمانية بالفوز 6-5 في مجموع المباراتين. ولكن الفريق ربما يحتاج لبذل جهد أكبر في الوقت الحالي إذا أراد اجتياز عقبة ســان جرمان في هــذا الدور وبلوغ دور الثمانية أيضا، لاسيما وأن مباراة الذهاب انتهت على ملعب "كامب نو" بهزيمة برشطونة 1-4 لنكون الفرسق، مطالبا بالفوز برباعية نظيفة خارج

وكانت مباراة برشلونة أمام سان جرمان في 2017 شهدت أكبر عودة في النتيجة وأبرز ريمونتادا شهدها التاريخ الحديث لدوري أبطال أوروبا. ولكن السيناريو هذه المرة يبدو مختلفا للغاية.

التشكيلة الأساسية لبرشلونة وسجل هدفين من الأهداف السية لبرشلونة في كان الانتقال إلىٰ أحد عملاقي الكرة مباراة الإياب، ولكن نيمار ينشـط حالياً في صفوف باريس سان جرمان وإن

حرمته الإصابة من مباراة الذهاب وقد تحرمه من مباراة الإياب اليوم. وخضع نيمار للعلاج من إصابة في العضلة الضامة خلال الفترة الماضية، ولكنه شارك في تدريبات الفريق بداية من الأحد، وقد يدفع به المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في مباراة اليوم. وأعيد انتخاب خوان لابورتا رئيسا لبرشلونة، وقال لابورتا في كلمته بعد الفوز برئاسة النادي "الآن، سنذهب إلى باريس، ولنرى ما إذا كنا نستطيع قلب

التعويض قاريا

سيتجدد اللقاء بين ليفربول و"ضيفه" لايبزغ مرة أخرى على ملعب "بوشكاش أرينا" في العاصمة المجرية بودابست بعد أن أسقطه "في عقر داره" 2-0 ذهابا، بسبب قيود السفر المفروضة من البلدين

إلا أن بطل إنجلترا يعانى بشكل غير مسبوق محليا بعد ستقوطه على أرضه أمام فولهام الأحد، كانت السادسة تواليا علىٰ ملعب "أنفيلد" في الدوري الممتاز هذا الموسم، ليتراجع إلى المركز الثامن الذي قد يخسره أيضا كون أستون فيلا يملك مباراتين مؤجلتين. تأثر بطل أوروبا " عـام 2019 بغيــاب البعض مــن عناصره لاستيما في خط الدفاع ولكن أيضا من مشكلة ثقة وعقم هجومي. لذا هل يجد الفريق الأحمر ضالته في أوروبا؟

الذي حقق معه ألقابا وحصد كؤوسا لا تعد ولا تحصى. ويخشى برشلونة، على غرار غريمه التقليدي على زعامة الكرة الإسبانية ريال مدريد، بأن مكانته مهددة على الصعيد القارى لاسيما من أندية مملوكة من دولة قطر وإمارة أبوظبي، وتحديدا سان جرمان ومانشستر سيتى

إثـر فوزه في الانتخابـات بأنه مقتنع أن

الإسبانية في السنوات الأخيرة الذروة لأي لاعب، لكنَّ الزمن تغير وخير دليل على : ذلك الصفقة القياسية التي شهدت انتقال النجم البرازيلي نيمار إلى صفوف سان جرمان مقابل 222 مليون يورو صيف عام 2017 قادما من برشلونة، بعدما دفع البند الجزائي في عقد اللاعب. قد يكون سان جرمان أو مانشستر سيتى الوجهتين . . الأكثر احتمالا في حال قرر ميسي الرحيل عن برشلونة مع نهاية عقده في 30 يونيو المقبل. لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل يمكن أن ينجح سان جرمان في حسم هذه

لاحتواء فايروس كورونا وسلالاته.

وقال المدرب الألماني يورغن كلوب "إذا نجحنا في التأهل، رغم أن ذلك

ر ياضي ق

وبات على بعد نقطتين فقط من بايرن أما لايبزغ فلن يستسلم أبدا بعد ميونخ المتصدر ويطل المواسيم الثمانية

بلغ فريق المدرب يوليان ناغسلمان الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس المحلبة عقب تغلبه على فولفسبورغ 2-0 الأربعاء الماضية مشعلا المنافسة على اللقب. كما الماضي.

أرقام سلبية تعمق أزمة ليفربول

الدورى، أربعة منها بعد سقوطه قاريا،

√ لنـدن – تحوَلت حملة دفـاع ليفربول عن لقب الدوري الإنجليزي، إلى كابوس وانهار فريق المدرب يورغن كلوب ليسجل أرقاما سلبية مخجلة.

غير مضمون بعد، قد يعطينا الثقة

أن حقق ستة انتصارات متتالية في

وخسر ليفربول 6 مرات متتالية في ملعبه (أنفيلد) لأول مسرة على الإطلاق، ولم تجسد الهزيمة الأخيرة أمام فولهام المهدد بالهبوط، أسـوا سلسلة في قلعته السابقة بل هددت أماله في إنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي بعد تسارع وتيرة

وتزيد الإحصاءات من قتامة المشهد، حيث إن ليفربول هو الفريق الوحيد في

مسابقات الدوري الخمس الكبرى الذي لــم يحقق أي نقطة علـــىٰ أرضه في آخر 6 مباريات، ويحتل المركز 89 من بين 98 ناديا في الرصيد الإجمالي لـ6 مباريات

> وتبدو الانتكاسة أكثر غرابة بالنظر إلىٰ أنها تأتى بعد سلسلة من 68 مباراة دون هزيمة بملعبه خلال 4 سنوات تقريبا. ودون احتساب ركلات الجزاء والأهداف العكسية فشل ليفربول في تسجيل أي هدف من آخر 115 تسديدة في أنفيلد بالدوري المتاز، وتعد هذه أطول فترة صيام لأي فريق على أرضه

منذ بداية الإحصاءات بشكلها الحالى في موسيم "2006–2007". وخسر ليفربول الآن، 9 مرات في 28

مباراة في الدوري حتىٰ الآن، وهو نفس عدد هزائم الفريق في 3 مواسم سابقة تشمل 114 مباراة. وتبلغ نسبة النجاح 57 في المئة هذا

الموسم بعد أن كانت تتراوح بين 70، و80 في المئة خـلال العقد الأخير، بينما استقبل 36 هدفا، وهو رقم يزيد بالفعل على الذي استقبله طيلة الموسم الماضى (33)، أو في الموسم السابق (22) حين احتل المركز الثاني.

أمثالنا الذين يشكلون مثالا للملايين من

الأطفال". وشـدد فرينا علـيٰ أن "وناس

لوف يطلب فك ارتباطه بالمانشافت

ومسعود أوزيل. لكن الأوضاع تغيرت مع

خروج المنتخب الألماني الصادم والمفاجئ

من دور المجموعات بتكأس العالم 2018.

وفي المقاسل، كان الهولندي رونالد

كومان اللدير الفني لبرشلونة أكثر حذرا

وتحفظا في تصريحاته عن مباراة الاباب

أمام سان جرمان. وقال كومان "لا أريد أن أقـول إنهـا مهمة مسـتحيلة، ولكننا

سنذهب إلئ باريس لتحقيق نتبحة

جيدة". ويخوض برشلونة مباراة اليوم

دون مدافعيه البارزين جيرارد بيكيه

ورونالـد أراوخـو، كما لا يـزال الفريق

يفتقد جهود فيليب كوتينيو وأنسو فاتي

وسيرجي روبرتو المصابين منذ فترة

يتوجه النجم الأرجنتيني ليونيل

ميسي إلى باريس، وسط تساؤلات عما إذا

كان سينتقل إلى صفوف فريق العاصمة

الفرنسية الموسم المقبل. وسيكون هذا

الأمر لو تحقق كابوسا لأنصار الفريق

الكتالوني على الرغم من أن رئيس

النادي الجديد-القديم خوان لابورتا أعلن

모 برليــن – أكد الاتحاد الألماني لكرة القدم أن مدرب المنتخب الوطني يواخيم لوف سيتخلئ عن مهامه مع نهاية كأس أوروبا 2020 المؤجلة إلى صيف 2021 بسبب جائحة فايروس كورونا، بعد 15 عاما على . رأس الجهاز الفني.

وجاء في بيان على موقع الاتحاد أن لوف الذي قاد الـ"مانشافت" إلىٰ لقب كأس العالم 2014 في البرازيل "طلب إنهاء عقده الذي كان يمتد حتى كأس العالم 2022 (في مع نهاية كأس أوروبا. وقد وافق الاتحاد الألماني علىٰ طلبه".

ويتولئ لـوف تدريب المنتخب الألماني منذ أغسطس 2006 وقاده إلى المجد الكروي في مونديال البرازيل، إلا أنه كان عرضة للأنتقادات لاسيما بعد خروج المنتخب المدوي من دور المجموعات لكأس العالم 2018 في روسييا. وقال الألماني (61 عاما) "أتخذ هذه الخطوة بوعى شديد، وأنا مليء بالفخر والامتنان الكبيرين، ولكن في الوقت ذاته ما زلت متحمسا للغاية لكأس أوروبا القادمة".

جیل ذھبی

تابع لوف الذي كان مساعدا ليورغان كلينسمان بين 2004 و2006 قبل أن يصبح المدرب الأول "عملت مع أفضل لاعبي كرة القدم في البلاد منذ قرابة 17 عاما ودعمتهم في تطورهـم. حققت انتصارات جميلة معهم وهزائم مؤلمة، ولكن فوق كل شيء، العديد من اللحظات الرائعة والساحرة، ليس فقط الفوز بكأس العالم 2014 في البرازيل".

وكان لـوف (61 عاما) قد أصبح مدربا مساعدا ليورغن كلينسمان المدير الفني السابق للمنتخب الألماني في عام 2004، ثم حل مكانه في منصب المدير الفني بعدها بعامين. وإلى جانب لقب كأس العالم 2014، قاد لوف المنتخب الألماني للوصول إلى نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) والدور قبل النهائي في كل من كأس العالــم 2010 ونســختى 2012 و2016 مــن كأس الأمم الأوروبية، وذلك بجيل ذهبي من اللاعبين ضم توماس مولر وفيليب لام وباستيان شفاينشتايجر وسامي خضيرة

وبعدها بدأ يواخيم لوف مرحلة إعادة بناء المنتخب لكنها لم تأت بالنتائج المرجوة بعد، حيث أنه رغم تأهل المنتخب الألماني إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية



المنتخب الألماني منذ الكروي في مونديال البرازيل







الفريق كبوات في الفترة الماضية من بينها صدمة مدوية تمثلت في هزيمته أمام المنتخب الإسباني 0-6. وتجدر الإشسارة إلى أن لسوف، الذي قضي أغلب مسيرته كلاعب مع فريق

التي تأجلت إلى العام الجاري، واجه

فرايبورغ ودرب عدة فرق من بينها شتوتغارت وفناربخشه التركي وأوستريا فيينا النمساوي، هيو الميدرب الأكثير استمرارية مع المنتخب الألماني حيث , 189 مباراة حتى الآن وقد شـهدت 120 أنتصارا للفريــق و38 تعادلا و 31 هزيمة. وأثنى فريتز كيلر رئيس الاتحاد الألماني علىٰ يواخيم لوف ووصفه بأنــه "واحد مـّـن أعظم المدربــين في عالم كرة القدم"، مضيفا أنه "شكل كرة القدم الألمانية بشكل منقطع النظير على مدار أعوام وقادها لصناعة أبرز سمعة لها على

المستوى الدولي". وسيواصل لوف أداء مهامه مع الفريق في المباريات الثلاث المقبلة في التصفيات المؤهلــة إلىٰ نهائيات كأس العالم 2022 ثم سيبقوده خلال استعداداته لكاس الأمم

الأوروبية وخلال البطولة. ويتنافـس المنتخـب الألمانـي فـي البطولـة الأوروبية ضمن مجموعة صعبة تضم معه منتخب فرنسها بطه العالم والمنتخب البرتغالي حامل لقب البطولة الأوروبية، والمنتخب المجري، وتقام مبارياته في مدينة ميونخ. وقال لوف "ما زلت أشعر بالإرادة غير المشروطة وكذلك الطاقة الهائلة والطموح. ســأبذل قصارى جهدي من أجل إبهاج جماهيرنا وتحقيق النجاح في هــده البطولة. وأعرف أن ذلك ينطبق على المنتخب بأكمله أيضا".

خليفة محتمل

وقد استبعد لوثار ماتيوس، نجم المنتخب الألماني الأسبق، تولي تدريب المانشافت خلفا ليواخيم لوف. وفي تصريح صحافي قال صاحب الرقم القياسىي من المباريات مع المنتخب الألماني "أهتم بطبيعة الحال بكرة القدم وبالمنتذَّب لكنني راض عن حياتي، وأنا أستبعد هذا الأمر".

모 فيلانو - أدان نادي كروتوني الإيطالي الإسساءات العنصرية التي تلقاها الدولي الجزائسري أدم وناس المعسار من نابولي علىٰ مواقع التواصل الاجتماعي.

وكشف اللاعب المتوج بتكأس أمم أفريقيا 2019 مع منتخب بالاده عبر حسبابه على إنستغرام أنه تلقى إساءات عنصرية بعد تسجيله هدف خلال فوز فریقے 4-2 علے ضیفہ تورینے ضمن منافسات المرحلة السادسة والعشرين من الدوري المحلي. وشـــارك وناس (24 ع عبر خاصية القصص بعض التعليقات التي وصلته وأردفها بتعليق "هل هذا

وسلجل صانع الألعاب الهدف الأخير في اللقاء في الوقت بدل الضائع، كان الثاني له في خمس مباريات مع كروتوني منذ وصوله على سبيل الإعارة في سوق الانتقالات الشتوية، ومرر الكرة الحاسمة في الثالث واختير رجـل المباراة. وتلقىٰ

البعض "الموت" وطالبه "بالعودة إلى أفريقيا" ووصفه أحد التعليقات بأنه "قرد" و"زنجى".

كروتوني يدين العنصرية تجاه الجزائري وناس

وأدان جانى فرينا رئيس كروتوني متذيل الترتيب "الإهانات التي تعرض لها أدم وناس على وسائل التواصل الاجتماعي". وتابع في بيان على الموقع الرسمي للنادي "يجب إدانة العنصرية دائما وفي أ*ي* ظرف، بشكل و وصريح".

وأردف "ولا يكفى الحديث عن تصرف قلة من الناس، يجب أن يكون لكل شخص موقف لا لبس فيه، خاصة للأشخاص

هـو لاعب كـرة، ولكن قبل كل شـيء هو شاب. ما يجعله مختلفا عن الآخرين هي موهبته فقط". . وأعاد تورينو

نشر البيان على حسابه عبر تويتر وأردفه بتعليق "ما من مكان للعنصرية يا العنصرية". كما تضامن نادي ميلان ثاني الترتيب حيث كتب علىٰ تويتر "نحن نقف إلىٰ جانب آدم وناس. نقف ضد أي شكل من أشكال التمييز".

تيم يحلم بإنزال نادال عن عرش التنس

👤 باريىس – يستهدف دومينيىك تيم، "أريــد أن أضع أهدافا علـــي المدى القصير بطل أميركا المفتوحة للتنس، إحراز لقب بشكل أكبر، لكن الفوز ببطولة فرنسا المفتوحة يمثل شبيئا كبيرا. بطولة فرنسا المفتوحة وقال اللاعب النمساوي إنه يود إسقاط رفائيل نادال "ملك الأراضى الرملية" عن عرشه خلال

> ويفرض نادال سيطرته على الأراضي الرملية في باريس وأحــرز العام الماضي لقبـه 13 هناك ليعادل رقم روجر فيدرر في حصد 20 لقبا في البطولات الأربع الكبرى. وحصد نادال لُقبين من بين هذه الألقاب في رولان غاروس بعد الفوز في النهائي علىٰ تيم الذي نال لقبه الأول في البطولات الأربع الكبرى عندما توج في فلاشينغ ميدوز العام الماضي.

> وقال تيم في حفل جوائر لوريوس الرياضية "بالنسبة إلي، هذه أفضل بطولــة حققت فيهــا نتائج في الســابق. لـذا بعد الفوز بلقبي الأول في البطولات الأربع الكبرى، ســتكون هي أكبر أهدافي وهذا ما أريد حقا أن أحققه". وأضاف

نادال يفرض سيطرته

على الأراضي الرملية في باريس وأحرز العام الماضي لقبه الـ13 ليعادل بذلك رقم روجر فيدرر

هذا هدفي خلال مسيرتي. إنها أكبر هدف بالنسبة لى أيضا خلال هذا العام" وأكد تيم أن التفوق علىٰ نادال في بطولة فرنسا المفتوحة سيمثل تحديا ضخما. وقال تيم "أعتقد أنه في العام الماضي عندما كان عمره 34 عاما بالفعل قدم

تقريبا واحدة من أفضل بطولاته على الإطلاق لذا سيكون هو المرشح الأكبر".

وتابع "سيمثل ذلك أكبس التحديات في الرياضة للتفوق على هذا اللاعب في الملعب الرئيسي، لهذا السبب أود أن أحقق ذلك خلال مسيرتي بالملاعب". وفي سياق آخر بات الصربي نوفاك

ديوكوفيتش "المصنف الأول التاريخي" لرابطة اللاعبين المحترفين بعدما أمضى أسبوعه الــ 311 على رأس التصنيف العالمي. ونجح ديوكوفيتش البالغ من العمـر 33 عاما والـذي يملك 12030 نقطة، في تحطيم الرقم القياسي الذي كان يتشَّاركه مع السويسري روجيه فيدرر وهو 310 أسابيع.

وتراجع فيدرر والعائد هذا الأسبوع إلىٰ الملاعب للمشاركة في دورة الدوحة بعد غياب 13 شهرا بسبب الإصابة، إلى المركز السادس برصيد 6630 نقطة حيث تخطاه اليونانى ستيفانوس تسيتسيباس الذي بلغ دور الأربعة لدورة روتردام الهولندية السبت قبل أن يخسر أمام الروسي أندري روبليف المتوج باللقب.

يسعى شاب ليبي إلى مواصلة مشوار والده في تربية مجموعة من الحيوانات البرية بعضها تم جلبه من خارج البلاد، ويقوم بمساعدة عائلته على الاهتمام بها وحمايتها، لأسيما أنها معرضة لخطر الاندثار نتيجة الصيد الجائر والتصحر في ليبيا.

> 모 طرابلس – ورث الشاب الليبي جهاد ديات مزرعتين للحيوانات البرية عن والده الدى كان قبل 20 عاما يربى ويستولد حيوانات برية معرضة لخطر الانقراض في ليبيا نتيجة للصيد الجائر. ومن ملاعبة الطباء إلى إطعام الضباع، يستيقظ جهاد البالغ من العمر 20 عاما كل صباح على ما يسميه حبا "لا يوصف" لحيواناته.

> ونشا جهاد بين حيوانات يرى كثيرون أنها تنتمى إلى البرية بينها أيضًا غزلان ونعام ولامات. وبعد أن تعلم مهارات التعامل معها من والده، تعلق المزارع ومربي الحيوانات الشساب بها وتعلم لغة كل منها.

وقال جهاد "هده الهواية كانت بالأساس هواية والدى، ويفضله تعلمت الكثير من الأشياء المتعلقة بالحيوانات". وأضاف الشساب العشسريني أنه نشأ في وسط يجمع بين فصائل حيوانية متَّنوعة من بينها الغزال والنعام، والأيل والطاووس واللاما، مؤكدا أنه أصبحت تحمعه بها علاقة فريدة من الحب والتعلق المتبادل.

وتابع أنه تعهد بالمحافظة على هذا الميراث، حيث واصل من حيث توقف والده التعامل بالشكل الصحيح مع هذه الحيوانات، مشيرا إلى أن كل حيوان يفترض منه معاملة خاصة ومختلفة عن بقية الحيوانات.

طرحت الفنانة التونسية

أميمة طالب أغنيتها

الجديدة «هذا الزمان»

عبر قناتها الرسمية على

پوتپوب، وهي من

كلمات الشاعر أسير

الشوق، وألحان وتر.

وتستعد قريبا

لاطلاق عمل

غنائي آخر يحمل

عنوان «المحبة

من الله».

حيواناته والجلوس إلى جانبها وتتبع نشاطها والعناية بنظافتها والاهتمام بالمريض منها، لافتا إلى أنه يتصل بالبيطـري علـئ الفور في حـال مرض حيوان ويسهر ليلا علىٰ رعايته.

لخطر الانقراض في ليبيا بسبب الصيد الجائر، وهي ممارسة شائعة في البلاد أصبح تنظيمها أكثر صعوبة بعد اندلاع الصراع في عام 2011. وينظم القانون الليبى عمليات

ويحرص جهاد كل صباح على إطعام وأوضح أن بعض الحيوانات عرضة

عائلة ليبية تربي حيوانات برية لإنقاذها من الانقراض

الحيوانات التي موطنها خارج ليبيا

بالانقراض في ليبيا الضان البربري

وغزال الريم، بحسب جهاد الذي أكد أن

والده حرص على ضمان تكاثر كل نوع

من القطيع الذي يملكه خاصة الذي تمكن

من جلبه من خارج البلاد كعلند عملاق

أو إيلند العملاق (وهو نوع من الظباء

عبدالحليم حافظ بعد أكثر من أربعة عقود

من وفاته على محبيه من قصر البارون

في الثاني من أبريل المقبل، وذلك من

خُلال حُفل غنائي سيعرض بتقنيتي

التصوير التجسيمي (الهولوغرام)

وسيظهر عبدالحليم حافظ على

مسرح قصر البارون إمبان، بعد

يومين من إحياء ذكرى وفاته

ستعيد تقنية الهولوغرام، التي

الموافقة لـ30 مارس، حيث

نجحت حتى الأن في إعادةً

أم كلثوم ومايكل جاكسون

وإلفيس بريسلي وويتني

المسرح، العندليب الأسمر

لقاء فريد.

هيوستن على خشبة

للأجتماع بعشاقه في

وتم توظيف

نجوم الطرب

إلئ الظهور علئ المسرح

وتقديم

فنونهم

وإسعاد

الأجيال

والفن الراحلين

تقنية الهولوغرام

وخرائط الإسقاط ثلاثية الأبعاد.

ومن بين الحيوانات شبه المهددة

أبضاً، لكن التهديد لا يزال قائما.

الصيد بتحديد مواسمه ومواقعه ويمنعه في المحميات الطبيعية، إلا أن خبراء يعتبرون أن القانون وقع تجميده في الوقت الحالي بسبب الظروف الأمنية والسياسية التي تمر بها البلاد.

وأشار خبراء في مجال البيئة إلى أن الأنواع البرية الهددة بالانقراض يسبب الصيد الحائر تشمل الفهد المرقط والودان وغرال دوركس والقط البري ه السلحفاة المصرية.

ووفقا لتقارير أممية، لا بعد التصحر وانحسار الغطاء النباتىي والتلوث البيئي السبب الوحيد في تعرض بعض الحيوانات في ليبيا إلى خطر الانقراض، بل كذلك بسبب السلاح الآلي الذي ينتشر

وتمكن والد جهاد من زيادة عدد بعضها إلى جانب تربية بعض



للزوار مكانهم في الحديقة العائلية

من فصيلة البقريات يعيش في الغابات المفتوحة والسافانا)، والطبي الهندي ولفت إلى أن عائلته تقوم بتربية هذه الحيوانات وتحرص على تكاثرها بشكل

من الناس رغبة في تربية الحيوانات.

وشعدد على أن "الإقبال على مزرعتي

العائلــة كبير للغاية، حيــث أبدت أغلبية الزائرين انبهارا بهذه الحديقة العائلية، حيث لم يكن أحد يتوقع وجود مثل هذه

وتابع أن هناك طلبا متزيدا على اقتناء حيوانات من مزرعتيهما وأنه

الأشيباء في ليبيا".

يحاول تلبيتها كلها، حيث أبدى الكثير

عبدالحليم حافظ يطل على عشاقه من قصر البارون 모 القاهرة – يطل الغنان المصري الراحل

طبيعى منذ أكثر من 15 عالما.

مصراتة، حيث يرحب بالزوار.

ويمتلك جهاد مزرعتين إحداهما في

العاصمة طرابلس والأخرى في مدينة

السعودي محمد عبده. والهولوغرام أو التصوير التجسيدي تجعل هذه الصور ذات أبعاد ثلاثية.

عبدالحليم حافظ سيظهر على مسرح قصر البارون

وتمثل أشهر استخدام لتكنولوحيا الهولوغرام بالوطن العربي في إقامة حفل افتراضي قدم من تنظيم وزارة الثقافة المصرية لتشبجيع المصريين على البقاء في بيوتهم تنفيذا للحجر الصحي الندي فرض خلال الموجلة الأولي من انتشار جائحة فايروس كورونا في مصر. ولايعدهذا الظهور الأول لعبدالحليم

اللبنانية كارول سماحة في العام 2019 الجديدة، بالإضافة إلى مساع لأرشفة أغان لفنانين أحياء من بينهم الفنان

أو التجسيمي هو تصوير ثلاثي الأبعاد يسجل الضوء المستت من جسم ليجعل ولأول مرة في تاريخ القصر. شكل هذا الجسم يطفو كمجسم ثلاثي ويشار إلى أن قصر البارون إمبان الأبعاد، وتتم تلك العملية باستخدام أشعة الليزر، فهو إذن إعادة تكوين صور لأحسام باستخدام أشعة الليزر التي

> إمبان، بعد يومين من إحياء ذكري وفاته

حافظ بواسطة تقنبة الهولوغرام أمام جمهوره المصرى، حيث شارك الفنانة

. حفلها الغنائي "الحلم" في القاهرة. ووفقا لتقارير إعلامية، سيتم خلال

الحفل الذي سيستمر على امتداد ساعة كاملة عـرض قصة القصـر التاريخية، والنذي يرصد أسترار البارون إمبان

النذي كان أول بناء يعلو في ضاحية "هليوبوليس" أو ما عُـرف لأحقا بحى "مصر الجديدة" الراقي في القاهرة، أعسد افتتاحه بعد أكثر من مئة عام على تشييده أمام الجمهور في يوليو الماضي، وذلك بعد خضوعه لعملية ترميم عصرية شاملة أعادت له رونقه وسحره.

وتعود ملكية القصر الذي بدأ تشييده في 1907 وانتهي العمل فيه عام 1911 إلى رجل الصناعة البلجيكي إدوارد إمبان. وأقيم القصر في قلب الضاحية الحديدة وصمّمه المهندس الفرنسي الكسيندر مارسيل فكان من أوائل المباني التي في مصر، ويتكون من قبو وطابقين فوق الأرض وتزيّنه تماثيل وزخارف مستوحاة من الحضارة الهندية وبعض

حفل العندليب الأسمر الذي لا يزال يحظىٰ بشعبية كبيرة رغم مرور 44 عاما

التماثيل الإغريقية. ويرجح أن يكون الإقبال كبيرا على

مطعم كويتي يقدم الطعام للزبائن داخل سياراتهم

🥊 الكويت – فاجــا أحد مطاعم الوجبات السريعة في الكويت زبائنه بتقديم المأكولات والمشروبات لهم داخل سياراتهم، بعد أن حظرت الحكومة أماكن تناول الطعام بسبب تفشي كورونا.

وأطلق أول مطعم يستعين بخدمة السيارات في الكويت هذه التحرية الفريدة، بهدف مواصلة استقبال زبائنه في ظل الحظر المفروض على المطاعم

وعمد المطعم على غرار تجربة سينما وحفلات السيارات إلى إيجاد طريقة بديلة خلاقة من خلال خوض تجربة الأكل داخل

وأتاحت تجربة الحفلات الموسعقية والمهرجانات والعروض السينمائية التي تقدم لجمهور السيارات، فرصة للقيام بعدة أنشطة وفعاليات مع الحفاظ في

خلال جائحة كورونا، وهو ما يمكن أن يوفر للمطعم فرصة لاستقبال زبائنه دون أن يخالف الإجراءات المتبعة في البلاد. وقرر مجلس الوزراء اعتبارا من الأحد الماضي وحتى الثامن من أبريل المقبل،

منع الدخول للمطاعم والمقاهى والاكتفاء باستلام الطلبات من السيارات أو خدمات التوصيل. وحسرص المطعم علي تقديم لطعام للزبائن الذين اصطفوا أمامه فى سياراتهم، والوقوف على طلباتهم. وتوافد الكويتيون على تناول الطعام

داخل سياراتهم. وقام المطعم من أجل ضمان راحتهم بتصميم طاولات مستطيلة الشكل تناسب السيارات، حيث يمكن وضع المأكولات والمشسروبات عليها حتى يتناول الزبون طعامه دون أن يشعر بأي



صباح العرب

هيثم الزبيدي

أسود وأبيض

√ أواخـر عـام 2017، وزع قصـر كينسينغتون صورا بالأسود والأبيض لخطوبة الأمير هاري على المثلة الأميركية ميغان ماركل. القصر كان السكن الرسمى للأميرة الراحلة ديانا قبل وبعد طلاقها، واليوم هو محل الإقامــة لولــي ولــى العهــد (إذا حاز التعبير) الأمير وليام. طاقم القصر من الحاشبية الملكية مسؤول عن العلاقات العامة للأميرين الأخوين.

كانت الصورة لافتة. كانت مقصودة. أسود وأبيض في الوقت الذي يسبح فيه العالم بالألوان. لا شك أنها صورة فنية بارعة. لكنّ ثمة بعدا عنصريا فيها، أو ربما بعد يتجاوز العنصرية. الأمير الأشقر (أكثر من اللازم) والخطيبة السمراء توحدهما صورة بالأسود والأبيض. نعرف الآن أن البعد كان عنصريا أكثر من أن يتحاوز العنصرية. على الأقل هذا الذي فهمناه من المقابلة المتفحرة التى أجرتها المحاورة الأميركية الأشهر أوبرا وينفرى مع الزوجين هاري ومنغان.

الأسرة المالكة البريطانية غير بعيدة عن الهزات. أعتقد أنها أسرة طبيعية تواجه المشاكل مثل أي أسرة. الفرق أن الأعين عليها، وكل قضية تخصها تُضخم إعلاميا. لم يقل أحد إنّ الأسـر المالكة يجـب أن تكون من نُسل الملائكة. وفاة الأميرة ديانا في الحادث المعروف أعطئ الأمر بعدا إضافيا وروّج لنظريات المؤامرة. قبل الحادث كانت القضية علاقات وتحاسدا وحساسيات.

الآن يدخل البعد العنصري في الصورة. هو المشكلة الآن. المجتمع البريطاني لا يستطيع أن يهضم هذه المسالة، رغم أنه يمارسها كل يوم. العنصرية القائمة على اللون من أكثر الممارسات العنصرية رواجا عبر التاريخ. حتى الأديان لم تنجُ منها. ولا يمكن أن تتوقع أن جيلا أو جيلين من الناشطين ممن يروجون لأفكار ضدّ العنصرية يمكن أن يفلحوا في تغيير طبيعة البشر. ريما لن يفلحوا أبدا.

العنصرية في بريطانيا متكتمة. ليست فاقعة مثل الولايات المتحدة. المشجع الإنجليزي الأبيض يهتف بحياة اللاعب البريطاني الأسـود في . فريقه الوطني. ثم يخرج من الملعب ويمكن أن بطلق كلمات عنصرية على شخص أسود. تناقضات تخفف منها أشيداء مثل الرياضة، لكنها لا تزيلها. أنا إنجليزي (أي مؤصل) وأنت بريطاني (مجنس أو مولود من أسرة

الأسرة المالكة الديطانية والحاشية المحيطة بها جزء من التركيبة الاجتماعية ومنسجمة معها. مثلما كنا نسمع عن حكاوي المؤامرات في سبب وفاة الأميرة الفائد وأنها ستنحب ابنا مسلما يكون أخا للأمير وليام، الملك القادم ورئيس الكنيسة الإنجليكانية، اليوم نسمع شهادات من أمير ومن زوجته عن صعوبة تقبل الأسرة المالكة لفكرة أن يكون ابنهما حاملا للقب أمير وهو أسمر البشرة. الحكاية الأولئ إن صحت عنصرية دينية. الثانية عنصرية لونية.

العنصرية اللونية الآن خطيرة لأنها تذكر بوجه قبيح للتاريخ البشري هـو تاريخ العبوديـة. لكن العبودية بدورها لم تكن دائما أبيض يستعبد أسود. اقرأ تاريخ الصقالبة الأوروبيين الذين كانوا يؤسَـرون من قبل القراصنة ويباعون عبيدا بيضا في أسواق القاهرة. هناك كتب كثيرة تروي رعب الصيادين والمزارعين الأيرلنديين من غارات تجار العبيد وخطفهم للنساء والرجال البيض وبيعهم في شيمال أفريقيا.

تتراكم أشكال العنصرية. تستطيع أن تكون عنصريا في كل شىيء تقريباً. شىمالى وجنوبىي. شرقاوي وغرباوي. عربي وكردي. لاحم وخضري. خضري وفيغان. مسلم ومسيحي. غني وفقير. ابن الست وابن الجارية.

العنصرية حقيقة مؤسفة من الصعب تخيل أن التطور الأخلاقي للتشبرية سينزيلها. ريما نمارسها حتى ونحن نقول إننا نسعى لإزالتها. علينا الاستعداد دائما لمواجهة صدماتها وما تذكرنا به من مأس.